

جلالة السلطان يعقد لقاء مع الأمير محمد بن سلمان في جدة

العاقل المفدى يبحث مع ولي عهد السعودية القضايا الراهنة وتحقيق التهدئة والسلم

استعراض مسار العلاقات الراسخة بين البلدين في مختلف القطاعات

افتتاحية عمان

عُمان والسعودية ..

علاقة تتسع للمنطقة كلها

جاءت الزيارة الأخوية التي قام بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى المملكة العربية السعودية حيث التقى أخاه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في لحظة إقليمية تجعل هذا اللقاء أبعد من أن يقرأ في إطار العلاقات الثنائية وحدها.

فالصفة الأخوية للزيارة تعكس بطبيعة الحال خصوصية العلاقة بين البلدين وقيادتهما، لكنها لا تفصل اللقاء عن محيطه السياسي. ويأتي اللقاء فيما تعيش المنطقة تحولات متسارعة، وأصبحت قضايا الأمن والملاحة والطاقة والصراعات المفتوحة وإعادة تشكيل موازين القوة حاضرة في حسابات دول الخليج. ولعقود طويلة كانت العلاقات العمانية -السعودية واحدة من ركائز الاستقرار داخل البيت الخليجي. وقد استطاعت الدولتان -رغم اختلاف بعض مقارباتهما للملفات الإقليمية- أن تحافظا على مساحة واسعة من الثقة والتفاهم واحترام المصالح المتبادلة. وهذه قيمة سياسية كبيرة في منطقة دفعت ثمنها باهظا حين تحولت الخلافات بين دولها إلى استقطابات وصراعات مفتوحة.

تملك سلطنة عُمان رصيدا سياسيا ودبلوماسيا راكمته عقود من الحوار مع أطراف متعارضة، ومن القدرة على إبقاء هذا العالم، حيث قدم المشاركون عندما كانت الأبواب الأخرى تغلق. وتملك المملكة العربية السعودية ثقلها سياسيا واقتصاديا وديموغرافيا يجعل حضورها أساسيا في أي تصور لمستقبل الخليج والشرق الأوسط. ولذلك فإن التشاور بين مسقط والرياض يجمع بين تجربتين تستطيعان العمل في اتجاه واحد حين يتعلق الأمر بتوسيع فرص الحوار، والحد من مخاطر الانزلاق إلى المزيد من الصراعات.

«نص الافتتاحية ص 15»

جلدة «العمانية»: قام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم .حفظه الله ورعاه. أمس بزيارة أخوية خاصة للمملكة العربية السعودية الشقيقة عقد خلالها لقاء مع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في مقر إقامة سموه بمدينة جدة. جرى خلال اللقاء بحث مسار العلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين الشقيقين، وأوجه تنميتها في مختلف القطاعات بما يخدم المصالح المشتركة. كما جرى تبادل الآراء حول مستجدات أبرز القضايا

الراهنة، والحلول الكفيلة بتحقيق التهدئة والسلم؛ لضمان سلامة الدول والشعوب والحفاظ على اقتصاداتها ومصالحها. وكان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان في مقدمة مستقبلي ومودعي جلالة السلطان

المعظم في الصالة الملكية بمطار الملك عبد العزيز الدولي بمدينة جدة، وبعية سموه عدد من كبار المسؤولين.

«التفاصيل ص 2»

3 مشروعات عمانية إلى نهائيات

«مختبر الجدران المتساقطة» في برلين

العمانية: ارتفع إجمالي إنتاج سلطنة عُمان من النفط بنسبة ١١,٣٪ حتى نهاية شهر يوليو ٢٠٢٦، ليبلغ ٢٣٣ مليوناً و٨٠٣ آلاف و٣٠٠ برميل، مقارنة بـ ٢١٠ ملايين و١٢٢ ألفاً و٢٠٠ برميل خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥، وذلك وفق البيانات الأولية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

كما ارتفع متوسط سعر النفط بنسبة ١٥,٧٪ ليبلغ ٨٣,٩ دولار أمريكي للبرميل حتى نهاية شهر يوليو ٢٠٢٦، مقارنة بـ ٧٢,٥ دولار خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥. وعلى صعيد الإنتاج، سجل متوسط الإنتاج اليومي من النفط نمواً بنسبة ١١,٣٪، ليبلغ مليوناً و١٠٠ ألف و٨٠٠ برميل يوميا حتى نهاية شهر يوليو ٢٠٢٦، مقارنة بـ ٩٩١ ألفاً و١٠٠ برميل يوميا في الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥. وفي جانب الصادرات، ارتفعت صادرات النفط العماني بنسبة ١,٨٪، لتبلغ ١٨١ مليوناً و٩٣٥ ألف برميل حتى نهاية شهر يوليو ٢٠٢٦، مقابل ١٧٨ مليوناً و٧٤٦ ألف برميل خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

وشهد إنتاج سلطنة عُمان من الغاز الطبيعي شاملا الإنتاج المحلي والاستيراد حتى نهاية شهر يوليو نمواً بنسبة ٦,٤٪ ليبلغ ٣٤ مليارات و٩٧٩ مليوناً و٤٠٠ ألف متر مكعب، مقارنة بـ ٣٢ ملياراً و٨٧٩ مليوناً و٩٠٠ ألف متر مكعب خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

برميل يوميا حتى نهاية شهر يوليو ٢٠٢٦، مقارنة بـ ٩٩١ ألفاً و١٠٠ برميل يوميا في الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥. وفي جانب الصادرات، ارتفعت صادرات النفط العماني بنسبة ١,٨٪، لتبلغ ١٨١ مليوناً و٩٣٥ ألف برميل حتى نهاية شهر يوليو ٢٠٢٦، مقابل ١٧٨ مليوناً و٧٤٦ ألف برميل خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

وشهد إنتاج سلطنة عُمان من الغاز الطبيعي شاملا الإنتاج المحلي والاستيراد حتى نهاية شهر يوليو نمواً بنسبة ٦,٤٪ ليبلغ ٣٤ مليارات و٩٧٩ مليوناً و٤٠٠ ألف متر مكعب، مقارنة بـ ٣٢ ملياراً و٨٧٩ مليوناً و٩٠٠ ألف متر مكعب خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

بلاغات عن استهداف سفن في هرمز وأمريكا ترد بقصف أهداف للحرس الثوري

عواصم «وكالات»: قال الجيش الأمريكي الثلاثاء إنه قصف أهدافا تابعة للحرس الثوري في إيران. وقالت القيادة المركزية الأمريكية في بيان: «تأتي هذه الضربات في أعقاب محاولات قام بها الحرس الثوري الإيراني في الآونة الأخيرة لاستهداف سفن تجارية في مضيق هرمز وجنود أمريكيين منتشرين في المنطقة». وأفاد التلفزيون الإيراني الثلاثاء بسماع دوي انفجارات عدة في جنوب البلاد على طول مضيق هرمز. وقال التلفزيون: «سُمعت انفجارات عدة شرق مدينة بندر عباس وحول جزيرة قشم». وأفادت وكالة «ماريسكس» اليونانية للشؤون البحرية الثلاثاء بأن ناقلتي نفط تعرضتا لضربات بـ «مقدوفات مجهولة المصدر» أثناء خروجهما من مضيق هرمز. وكانت وكالة عمليات التجارة البحرية في المملكة المتحدة ذكرت صباح الثلاثاء أن ناقلة تعرضت للإصابة بثلاثة «مقدوفات غير محددة» عند مغادرتها مضيق هرمز. ووفقا للوكالة البريطانية، «لم تسجل أي إصابات بشرية أو أضرار بيئية». وحددت شركة الأمن البحري البريطانية «فانغارد» لاحقا السفينة على أنها «سينيغال بروسبيريتي» التي ترفع علم ليبيريا. وأشارت الشركة اليونانية إلى أن هذه الحوادث المتزامنة تقريبا تمثل تصعيدا إضافيا لمستوى التهديد، في مضيق هرمز.

«التفاصيل ص 21»

قرعة متوازنة تشعل موسم الكأس الغالية

كتب. فهد الزهيمي: رسمت قرعة النسخة الذه من «كأس جلالة السلطان لكرة القدم»، مساء أمس، الطريق أمام ٢٣ ناديا تتنافس على اللقب في موسم ٢٠٢٦/ ٢٠٢٧. بمواجهات متقاربة تبدأ من الدور التمهيدي قبل انتقال سبعة فائزين إلى دور الـ١٦ والانضمام إلى تسعة أندية تأهلت مباشرة.

وأوقعت القرعة سمائل أمام بديعة، وصحم أمام مسقط، والطليعة أمام المضبي، والوحدة أمام مجيس، ونزوى أمام فحجاء، والسويق أمام عبري، والمنصعة أمام العروبة. وفي دور الـ١٦ تنتظر أندية النهضة والسبب وصحار وعُمان ولفار وبهلا والنصر والشباب المتأهلين من هذه المواجهات، فيما يدخل النهضة البطولة مدافعا عن اللقب الذي أحرزه الموسم الماضي بعد فوزه على نادي عُمان في النهائي.

وقال سعادة السيد سليمان بن حمود البوسعيدى، رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني لكرة القدم، إن الاتحاد يتطلع إلى تطوير المسابقة والارتقاء بقيمتها الفنية والتسويقية بما يوازي مكانتها في كرة القدم العُمانية. وتمتع صيغة البطولة الجديدة الدور التمهيدي وزنا أكبر، إذ تتنافس ١٤ فريقا على سبع بطاقات فقط، قبل أن تبدأ مباريات خروج الغلوب التي لا تترك مساحة كبيرة لتعويض الأخطاء في الطريق إلى النهائي.

جلالة السلطان يقوم بزيارة خاصة إلى السعودية

العاهل المفدى وولي العهد السعودي يبحثان مسار العلاقات الأخوية الراسخة ومستجدات القضايا الراهنة



مشعل بن عبدالعزيز آل سعود نائب أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود وزير الخارجية، ومعالى الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي وزير التجارة، ومعالى أحمد بن عقيل الخطيب وزير السياحة، ومعالى المهندس صالح بن ناصر الجاسر وزير النقل والخدمات اللوجستية، ومعالى فهد بن عبدالجليل آل سيف وزير الاستثمار، ومعالى خالد بن علي الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، وسعادة السفير إبراهيم بن سعد بن بيشان سفير المملكة العربية السعودية المعتمد لدى سلطنة عمان.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان في مقدمة مستقبلي ومودعي جلالة السلطان المعظم في الصالة الملكية بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بمدينة جدة، وبمعية سموه عدد من كبار المسؤولين.

جدة - العمانية : قام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- أمس بزيارة أخوية خاصة للمملكة العربية السعودية الشقيقة عقد خلالها لقاء مع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في مقر إقامة سموه بمدينة جدة.

جاء خلال اللقاء بحث مسار العلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين الشقيقين، وأوجه تنميتها في مختلف القطاعات بما يخدم المصالح المشتركة.

كما جرى تبادل الآراء حول مستجدات أبرز القضايا الراهنة، والحلول الكفيلة بتحقيق التهذئة والسلام؛ لضمان سلامة الدول والشعوب والحفاظ على اقتصاداتها ومصالحها.



التبادل التجاري بين البلدين تجاوز مليار ريال عماني خلال النصف الأول

سلطنة عمان والسعودية . . علاقة راسخة ومستقبل واعد



السفير السعودي:

**مرحلة جديدة من الشراكة المستقبلية
تشمل مجالات الطاقة النظيفة والهيدروجين الأخضر
العلاقة بين البلدين ركيزة أساسية في دعم منظومة مجلس التعاون**

على التنوع الاقتصادي ضمن مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

وبين سعادة السفير إبراهيم بن سعد بن حبشان، سفير المملكة العربية السعودية في عُمان، أن سلطنة عُمان تُعكس قوة العلاقات الاستثمارية بين البلدين، إذ بلغت قيمة الاستثمار السعودي في سلطنة عُمان ٨٢,٦٩ مليون ريال عُمان حتى عام ٢٠٢٤م، فيما بلغت قيمة الاستثمار العُماني في المملكة ١١٥,٩ مليون ريال عُمان حتى عام ٢٠٢٤م. وتوضح الإحصائيات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن حجم التبادل التجاري بين البلدين قد بلغ خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٦م نحو مليار و٨٦,٠ مليون ريال عُمان؛ حيث بلغ إجمالي الصادرات العُمانية إلى المملكة العربية السعودية نحو ٥٧,٦ مليون ريال عُمان، فيما بلغ حجم الواردات العُمانية من المملكة نحو ٥٣,٦ مليون ريال عُمان.

وكان حجم التبادل التجاري بين البلدين في عام ٢٠٢٥م بلغ نحو مليارين و٤٧٥,٥ مليون ريال عُمان؛ حيث بلغت واردات المملكة إلى سلطنة عُمان ملياري و٢١٧,٩ مليون ريال عُمان، فيما بلغت صادرات سلطنة عُمان إلى المملكة ملياري و٢٥٧,٤ مليون ريال عُمان.

وأشارت الإحصائيات إلى أن عدد الزوار السعوديين القادمين لسلطنة عُمان حتى نهاية شهر أغسطس ٢٠٢٦ بلغ ٨٠ ألفاً و٩١٧ ألفاً و٨٨٠ ألفاً و٢٠٥ ألفاً و١١٦ ألفاً و٨٨٠ زائراً سعودياً.

٢٠٢١م، باعتباره أول منفذ بري مباشر بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان، بطول يبلغ نحو ٥٦٤ كيلومتراً، وهو ما شكّل نقلة نوعية في حركة التبادل التجاري؛ حيث سجل حجم التبادل في عام ٢٠٢٥م من خلال المنفذ نمواً لافتاً بلغت قيمته حوالي ١,٣٢٢ مليار ريال عُمانِي، مقارنة بنحو ١,٠ مليون ريال عُمانِي في عام ٢٠٢١م، ويمثل تقريبا نسبة ٥٨٪ من حجم التبادل التجاري بين البلدين، بالإضافة إلى تسهيل العبور بين البلدين الشقيقين.

وأشار سعادته إلى أن عدد العابرين عبر المنفذ، خلال الفترة من أكتوبر ٢٠٢١م وحتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٥م، بلغ نحو ١٣٥٩٢٠ مواطن سعودي و ٢٠٦,٢٦٠ مواطن عُمانِي، مع ١٤٤٦٦٧ من الأشقاء الخليجين والعرب والمقيمين والزائرين.

وأكد أن العلاقات بين البلدين الشقيقين تتجه نحو مرحلة جديدة من الشراكة المستقبلية، تشمل مجالات الطاقة النظيفة والهيدروجين الأخضر، ومشروعات الربط الكهربائي، والربط السككي الخليجي، إضافة إلى المبادرات السياحية المشتركة التي تستهدف تطوير المقاصد السياحية في البلدين، من خلال برامج للتبادل وخطط تسويقية مشتركة.

وأوضح أن سلطنة عُمان تشهد نمواً متسارعاً في الاستثمارات، في ظل تحسين بيئة الأعمال والإصلاح القانونية، وم أبرزها برنامج الإقامة الذهبية، وتأسيس مركز عُمان المالي، وإنشاء محكمة الاستثمار، إلى جانب التركيز

بما في ذلك المبادرات المثبقة عن رؤية «السعودية ٢٠٣٠» ورؤية «عمان ٢٠٤٠»، يسهم في تحقيق التكامل الاقتصادي والتنمية المستدامة.

وأضاف سعادته: إن العلاقة بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان تمثل ركيزة أساسية في دعم منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتعكس التزام البلدين بتعزيز الاستقرار الإقليمي، وتنسيق المواقف السياسية والاقتصادية، بما يخدم مصالح شعوب المنطقة.

وأشار سعادته إلى افتتاح مكتب لصندوق الاستثمارات العامة السعودي في سلطنة عُمان بهدف تحديد الفرص الاستثمارية المناسبة، ومساعدة شركات محفظة الصندوق والشركاء على القطاع الخاص على التوسع في الأسواق العُمانية، مؤكدا حرص المملكة على رفع مستوى التبادل التجاري والاستثماري مع سلطنة عُمان، بما يتناسب مع عمق العلاقات بين البلدين، موضحاً أنَّ الإحصاءات الرسمية تشير إلى نمو ملحوظ في حجم التبادل التجاري خلال السنوات الأخيرة.

وأضاف أنه في عام ٢٠٢٥م بلغ حجم استثمار السعودي المباشر في سلطنة عُمان نحو ٨٣١,١ مليوناً، فيما بلغ حجم الاستثمارات العُمانية المباشرة في المملكة نحو ١١٥,٩ مليون ريال عُمان.

وأوضح أنَّ حركة التجارة والتقلب بين البلدين تبرزت بصورة أكبر مع افتتاح مفند الزرع الحالي في ١١ ديسمبر

التنسيق المشترك، وعززت التشاور حول القضايا الإقليمية والدولية، ودعم أمن المنطقة واستقرارها.

وأشار سعادته إلى أن هذا التنسيق يستند كذلك إلى اللقاءات الثنائية والدولية للمباحثات المستمرة بين وزير الخارجية البلدين، صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله آل سعود، ومعالي السيد بدر بن محمد البوسعيد، إلى جانب اللقاءات المتواصلة بين أصحاب السمو والعالي الوزراء والمسؤولين في مختلف المجالات، بما يمس مستوى متقدما من التفاهم والتنسيق، ويهدد مستقبل أكثر تكاملا يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وبين سعادة السفير أن الزيارة حملت دلالات مهمة في ظل ما تشهد المنطقة من متغيرات وتحديات، وتمثل العلاقات السعودية العمانية نموذجا للعلاقات السليجية القائمة على الحوار والتفاهم والتنسيق، بما يعزز أمن واستقرار المنطقة، ويدعم مسارات التنمية والأزدهار.

وأكد سعادته أن العلاقات بين البلدين لا تقتصر على الجانب السياسي، بل تتجاوز ذلك إلى أفاق أوسع تشمل الاقتصاد والاستثمار والتجارة والسياحة والثقافة والإعلام، بما يفتح المجال أمام مرحلة جديدة من الشراكة والتكامل، ويعزز مصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

مشيرا إلى أن تأسيس مجلس التنسيق السعودي العماني يعمل كإطار مؤسسي لتفعيل التعاون المشترك ومتابعة اشروعات والمبادرات بين البلدين.

وأن ما يجمع قيادتهما وشعبيهما من ثقة ومودة واثرت تاريخيا قادر على بناء مستقبل أكثر ترابطا وازدهارا.

وأكد سمحانه أن قوة العلاقات السعودية العُمانية لا تستند إلى المصالح الآتية فحسب، بل إلى رصيد تاريخي عميق من الثقة والاحترام المتبادل، وإلى رؤية مشتركة لمستقبل أكثر أمنا واستقرارا وتنمية، بما يعزز مكانة البلدين كشريكين استراتيجيين، ويسهمان معا في رسم ملامح مستقبل المنطقة المشرق مشيرا إلى أن هذه العلاقات تجاوزت في مسيرتها نصف قرن استمدت خلاها قوة بالتميز والتعاون والتفاهم، والتنسيق المستمر بين القيادتين حيال مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

وأوضح سمحانه أن هذه العلاقات دعمتها زيارات متبادلة رفيعة المستوى، من أبرزها زيارة جلالة السلطان المعظم إلى المملكة في يونيو ٢٠٢١م، والتي كانت أولى زيارة خارجية لجلالته بعد توليه مقاليد الحكم، لثبينة لدعوة أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظهما الله - وعاملما، وأسفرت عن إنشاء مجلس التنسيق السعودي العُماني ليكون إطارا مؤسسيا لتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وأضاف سمحانه: إن الزيارة الرسمية لصاحب السُّمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء إلى سلطنة عُمان في ديسمبر ٢٠٢١م، ثم زيارته الخاصة في سبتمبر ٢٠٢٣م، أكدت معه

العثمانية: تواصل سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية تطوير علاقاتهما في مختلف المجالات بشكل متناغم يعكس رؤية وحرس القيادتين الحكيمتين بصاحب البلدين الشقيقين بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان ميثم بن طارق العظيمة وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية - حفظهم الله ورعاهما-: حيث أسهمت الروابط التاريخية والجغرافية والاجتماعية المتينة في إرساء قاعدة من التفاهم والتسويق المشترك، جعلت من البلدين نموذجا يحتذى به على الصعيد الدولي وفي هذا الإطار قال سعادة السفير الإبراهيم بن سعد بن بيشان، مدير المصلحة العامة في السفارة السعودية في عُمان: إن الزيارة الأخوية الخاصة التي قام بها جلالة السلطان الأعظم -حفظه الله ورعاه- إلى المملكة العربية السعودية تؤكد على عمق العلاقات التاريخية والأخوية الراسخة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، وما تحظى به هذه العلاقات من رعاية وإهتمام من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء. وأضاف سعادته: إن تصريح وكالة الأنباء العثمانية: إن هذه الزيارة تمثل مناسبة متجددة للتأكيد على أن السعودية وعُمان شقيقتان يجعمهما التاريخ والجغرافيا والبصير والصالح المشتركة

بنك مسقط
bank muscat

لمعرفة المزيد

فعل بطاقتك وأنفق!

بدون رسوم سنوية للسنة الأولى

مع بطاقات ميثاق الائتمانية*

يسري العرض على البطاقات الأساسية والإضافية لزيائن ميثاق الجدد والحاليين. يسري العرض لغاية ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦

MEETHAQ

الصيرفة الإسلامية

Islamic Banking

CR No: 1/14573/8

PURSHOTTAM KANJI EXCHANGE

حَوّل الأموال إلى جميع أنحاء العالم فورًا عبر ويسترن يونيون

للهاتف المحمول "PK Remit" باستخدام تطبيق بي كيه ريميت

OMAN'S MOST TRUSTED BRAND 2025

FAST TRANSFER

SECURE & RELIABLE

WORLDWIDE NETWORK

PK REMIT

SCAN & DOWNLOAD PK REMIT APP NOW

GET IT ON Google Play

Download on the App Store

الإعلان عن المشروعات المتأهلة لتمثيل سلطنة عُمان في مختبر الجدران المتساقطة ببرلين

عُمان وكازاخستان تبحثان التعاون الثنائي والقضايا الإقليمية والدولية

■ الجانبان خلال جلسة المشاورات السياسية الثانية في العاصمة أستانا

الإقليمية والدولية. وعلى هامش المشاورات التقى سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية بسعادة عليبيك كوانتروف رئيس الجانب الكازاخي في اللجنة العُمانية - الكازاخستانية المشتركة، كما تم سعادته مركز الذكاء الاصطناعي في العاصمة أستانا والتقى بمسؤولين في المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي. حضر الاجتماع والمقاعات المستشارة بدرية بن حمد العجمي نائبة رئيس البعثة بسفارة سلطنة عمان في كازاخستان، وعدد من مسؤولي وزارتي خارجية البلدين.

أستانا - العُمانية : بحثت سلطنة عُمان وجمهورية كازاخستان خلال جلسة المشاورات السياسية الثانية، بالعاصمة الكازاخستانية أستانا التعاون الثنائي، وتقييم الخطوات المتخذة بشأن تعزيز التبادلات التجارية والاستثمارية بين البلدين الصديقين. ترأس الجانب العُماني سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية ومن الجانب الكازاخستاني سعادة أزمان إيساغالييف نائب وزير خارجية كازخستان الصديقة. تم خلال جلسة المشاورات مناقشة الاتفاقات ومذكرات التفاهم القائمة والمتوقع الانتهاء منها، كما تم تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا

رئيس أركان القوات المسلحة يستقبل مسؤولاً عسكرياً هندياً

■ رئيس أركان قوات السلطان المسلحة خلال استقباله المسؤول الهندي

العُمانية : استقبل الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بمسعر المرتفعة أمس اللواء الركن جوي مانيش فاسانتكومار باتيل كبير هيئة التوجيه بكلية الدفاع الوطني بجمهورية الهند والوفد المرافق له.

الجيش السلطاني يبدأ إجراءات التقييم والقبول لتوظيف ضباط مرشحين

■ متقدمون يخضعون لمراحل التقييم ضمن إجراءات القبول

العُمانية : بدأ الجيش السلطاني العُماني بالتنسيق مع وزارة العمل أمس إجراءات التقييم والقبول للالتحاق بالخدمة العسكرية ضباطاً مرشحين من حملة شهادة البكالوريوس، وحملة شهادة الدبلوم ما بعد دبلوم التعليم العام، وحملة شهادة دبلوم التعليم العام. وتشمل الإجراءات مراحل التقييم المتبعة

على منجزات المرأة العُمانية وإسهاماتها في مسيرة الثقافة والحضارة العمانية، وإلى جانب تعزيز مشاركة المتحف وحاملتي عضوية أصدقاء متاحف عُمان في البرامج والفعاليات التي تنظمها الجمعية. تأتي هذه الاتفاقية في إطار جهود المتحف الوطني لتوسيع مجتمع معرفي معزز بهويته وتراثه.

■ صورة تذكارية مع الفائزين بالمراكز الثلاثة

التي تستهدف تمكين الباحثين والمبتكرين في كافة المراحل؛ ومن أبرزها: برنامج التمويل المؤسسي المبني على الكفاءة لرفع جودة المخرجات البحثية في مؤسسات التعليم العالي، وبرنامج مشاريع البحوث الاستراتيجية لمواجهة التحديات الوطنية بدراسات علمية وتطبيقية، إضافة إلى التحدي الوطني بحدوث حلول واقعية تخدم المجتمع. وأوضحت أن استمرار الهيئة في تنظيم هذه السابغة للعام الحادي عشر على التوالي يهدف إلى دعم المبتكرين العُمانيين، وفتح آفاق عالمية أمامهم بما يتماشى مع أهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، في بناء اقتصاد قائم على المعرفة. وأشارت البلوشي إلى أن الهيئة تعمل من خلال منظومة متكاملة من البرامج والمبادرات

المتحف الوطني يوقع اتفاقية تعاون في مجالات صون التراث الثقافي مع جمعية المرأة بمسقط

■ خلال توقيع الاتفاقية

مجالات التعاون المشترك، من أبرزها تنفيذ الزيارات والبرامج الثقافية، وتعزيز الوعي بالتراث الثقافي العُماني، ودعم الهوية الوطنية والقيم الثقافية، إلى جانب التعاون في الأنشطة والفعاليات المرتبطة بالمرأة العمانية، وتبادل الخبرات في مجالات التوعية المجتمعية والثقافية، وإتاحة مشاركتها في ممارسة الحرف التقليدية في المتحف والمرافق التابعة له، فضلاً عن تنظيم المحاضرات وحلقات العمل والجلسات الحوارية التي تتناول الموضوعات ذات الصلة بالمرأة العمانية. وتشمل الاتفاقية التنسيق لتنظيم زيارات أعضاء الجمعية إلى المتحف الوطني للتعرف

«القوات المسلحة» تنظم ندوة حول التكامل الوطني في ظل التحولات الجيوسياسية والتقنية

محمد الضوياني رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية. ولما اقتشت الندوة التي أقيمت بنادي الشفق لقوات السلطان المسلحة عددا من المحاور حول تعزيز منظومة الأمن الوطني الشامل في سلطنة عُمان، وأثره في دعم السياسات

التي تستهدف تمكين الباحثين والمبتكرين في كافة المراحل؛ ومن أبرزها: برنامج التمويل المؤسسي المبني على الكفاءة لرفع جودة المخرجات البحثية في مؤسسات التعليم العالي، وبرنامج مشاريع البحوث الاستراتيجية لمواجهة التحديات الوطنية بدراسات علمية وتطبيقية، إضافة إلى التحدي الوطني بحدوث حلول واقعية تخدم المجتمع. وأوضحت أن استمرار الهيئة في تنظيم هذه السابغة للعام الحادي عشر على التوالي يهدف إلى دعم المبتكرين العُمانيين، وفتح آفاق عالمية أمامهم بما يتماشى مع أهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، في بناء اقتصاد قائم على المعرفة. وأشارت البلوشي إلى أن الهيئة تعمل من خلال منظومة متكاملة من البرامج والمبادرات

التي تستهدف تمكين الباحثين والمبتكرين في كافة المراحل؛ ومن أبرزها: برنامج التمويل المؤسسي المبني على الكفاءة لرفع جودة المخرجات البحثية في مؤسسات التعليم العالي، وبرنامج مشاريع البحوث الاستراتيجية لمواجهة التحديات الوطنية بدراسات علمية وتطبيقية، إضافة إلى التحدي الوطني بحدوث حلول واقعية تخدم المجتمع. وأوضحت أن استمرار الهيئة في تنظيم هذه السابغة للعام الحادي عشر على التوالي يهدف إلى دعم المبتكرين العُمانيين، وفتح آفاق عالمية أمامهم بما يتماشى مع أهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، في بناء اقتصاد قائم على المعرفة. وأشارت البلوشي إلى أن الهيئة تعمل من خلال منظومة متكاملة من البرامج والمبادرات

بركة الموز - علي الذهلي

أعلنت هيئة البحث العلمي والابتكار أمس عن المشروعات المتأهلة للمشاركة في منتدى «مختبر الجدران المتساقطة، المزمع عقده في العاصمة الأمانية برلين خلال الفترة من ٥ إلى ٩ نوفمبر القادم. جاء ذلك في ختام التصفيات النهائية لمسابقة مختبر الجدران المتساقطة في نسختها الحادية عشرة، التي أقيمت بجامعة نزوى برعاية سعادة الدكتور سيف بن عبدالله الهادي رئيس هيئة البحث العلمي والابتكار، وبحضور الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي، رئيس جامعة نزوى. وتنافس في المرحلة الختامية ٢٠ مبتكراً وباحثاً تأهلوا من بين ١٥٨ مشاركاً في نسخة هذا العام؛ حيث قدم المشاركون عروضاً تقديمية مدتها ثلاث دقائق فقط لكل منهم أمام لجنة تحكيم متخصصة تضم نخبة من الخبراء والأكاديميين ورجال الأعمال لتقييم الحلول المبتكرة المقترحة، واختيار المشاريع الأكثر كفاءة لتمثيل سلطنة عمان في النهائيات العالمية. وحقق المبتكر عبدالله بن محمد العلوي المركز الأول عن مشروع «كسر جدار عدم المساواة في فرص التعليم الطبي، فيما جاءت المبتكرة ريان بنت سالم الصارمي في المركز الثاني عن مشروعها «كسر جدار تساقط الشعر الناتج عن العلاج الكيميائي لمرضى السرطان»، وحل المبتكر علي بن أحمد الزدجاني في المركز الثالث

الأحد المقبل .. إعلان نتائج مشروع مسح دخل وإنفاق الأسرة بالذكاء الاصطناعي

كتب - عبد العزيز العبري

الإنفاق الاستهلاكي السنوي للأسر الأفراد على مختلف بنود الإنفاق من السلع والخدمات، إلى جانب حساب متوسط دخل الأسرة والأفراد حسب مصادر الدخل المختلفة، وتوفير بيانات تخدم أغراض تخطيط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتلبية احتياجات إعداد الحسابات القومية من البيانات المتصلة بقطاع مساهبات الإنتاج والدخل.

وبمقتضى تنفيذ المسح على بيانات رقمية متنوعة تشمل بيانات الأسر والدعم والتعليم والاتصالات، إلى جانب البيانات تقنية تصف الخدمات ومعالجات البيانات وأدوات التحليل، ونماذج للتعلّم الآلي تستخدم البيانات التاريخية والبرمجة لتقدير الإنفاق بدقة، فضلاً عن فريق متخصص بجمع خبرات البيانات وعلومها، والبيانات، مع مراعاة حماية البيانات وأخلاقيتها.

يعمل المركز الوطني للإحصاء والمعلومات مساء يوم الثلاثاء المقبل نتائج مشروع عمل من أجل وإنقاذ الأسرة اللبنانية الصادر عن الجمعية الوطنية للدراسات الاقتصادية والاجتماعية، الذي يعد الأول من نوعه عالمياً. وذلك في فعالية تقام بمبنى المركز بمرتفعات الطرا. ويهدف المسح إلى التعرف على أنماط الإنفاق على مستوى المحافظات والولايات، باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والإحصاءات الإدارية. تتضمن المشروع التعرف على أحجام وأنماط الإنفاق الاستهلاكي السنوي للأسر، وحساب متوسطات

جامعة صحار تنظم أسبوعاً لتطوير الموظفين



■ محاضرة حول تعزيز مشاركة الموظفين وبناء الولاء المؤسسي

موظفي الخدمة الطويلة الذين أكملوا ١٠ و ٢٠ عاما
 في الخدمة، تقديرنا لعهائهم وإسهاماتهم في مسيرة الجامعة.

ويُخصّص أسبوع تطوير الموظفين السنوي مسارا تدريبيا للهيئة الأكاديمية يركز على عدد من الموضوعات المرتبطة بالتعليم والتعلم، ومسارا للموظفين الإداريين، ويتضمن البرنامج عددا من حلقات العمل لتعزيز كفاءة العمل الإداري.

كما يتضمن الأسبوع برنامجا تعريفيا متكاملًا للموظفين الجدد والمنظمين للجمعية خلال العام الأكاديمي الحالي.

وقالت الدكتورة مريم العمريه مدير عام الموارد البشرية: يأتي أسبوع تطوير الموظفين السنوي انطلاقة من أهمية الاستثمار المستمر في رأس المال البشري باعتباره عنصرا أساسيا وداعما لسياسة التعليم والتعلم، حيث تسعى الجامعة من خلال البرامج إلى تعزيز جاهزية كوادرها الأكاديمية والإدارية وتطوير الممارسات التعليمية والمهنية، ورفع مستوى كفاءة العمل المؤسسي.

نظمت جامعة صحار أسبوع تطوير الموظفين بمشاركة الهيئتين الأكاديمية والإدارية ضمن جهود الجامعة المستمرة لتطوير كفاءات مواردها البشرية وقوية بيئة عمل متكاملة لاستقبال العام الأكاديمي، حيث انطلقت فعاليات الأسبوع بكلمة ترحيبية لرئيس الجامعة الدكتور حمدان بن سليمان الفزاري، سلط فيها الضوء على أهم إنجازات الجامعة والطلبة والموظفين خلال العام الأكاديمي المنصرم.

كما تضمن البرنامج محاضرة حول تعزيز مشاركة الموظفين وبناء الولاء المؤسسي، قدمها الرائد ركن جوي مصطفى الرباعي من أكاديمية سلطان قابوس العليا.

شهد اليوم الأول تكريم الموظفين الحاصلين على جوائز رئيس الجامعة للإنجاز المتميز، وجائزة رئيس الجامعة للتدريس المتميز، وكذلك الموظفون الحاصلون على جائزة الرئيس للإنجاز المتميز في البحث والابتكار ونقل المعرفة، إلى جانب تكريم

2100 مستفيد من مشروع الحقيبة المدرسية بالسويق

السويق - سعيد العلوي

استفاد ٢١٠ طالب وطالبة من مشروع توزيع الحقنية المدرسية الذي نفذته لجنة الزكاة بولاية السويق للعام الدراسي ٢٠٢٦م، بتكلفة إجمالية بلغت ١٢ ألف ريال عماني، ضمن برامجها الهادفة إلى دعم الأسر المتعففة والتخفيف من الأعباء المرتبطة ببداية العام الدراسي.

وشملت المبادرة توزيع المستلزمات المدرسية الأساسية على الطلبة المستفيدين من مختلف مناطق وقرى

ارتفاع عقود البيع بنسبة 15.7% ومؤشر السكن يسجل نمواً بـ 24.6%

تداولات العقار تتجاوز 1.7 مليار ريال بنهاية يوليو



كتب- عبد العزيز العبري

بـ ١٣٤ ألفاً و ٢٠٦ ملكيات خلال الفترة ٢٠٢٦، مقابل ٧٢٨ مليون ريال عماني في الفترة المماثلة من العام الماضي، كما انخفض عدد الملكيات الصادرة لأبناء و ١١,٢ التعاون لدول الخليج العربية بنسبة ١١,٢، بلغ عدد عقود المبيعات ٢٩ ألفاً و ٧١٩ عقداً، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ٣,٩ بالمائة.

أما القيمة المتداولة لعقود الرهن فبلغت ٨٦٤,٤ مليون ربحاً عماني، بارتفاع نسبتها ٠,٧ بالمائة مقارنة بـ ٨٥٨,٤ مليون ربحاً عماني في نهاية يوليو من عام ٢٠٢٥، في حين ارتفع عدد عقود الرهن بنسبة ٢٢,٣ بالمائة ليصل إلى ١٥ ألفاً و٤٤١ عقداً، مقابل ١٢ ألفاً و٦١١ عقداً خلال الفترة ذاتها من العام السابق.

وسجل مؤشر أسعار العقارات السكنية ارتفاعاً بنسبة ٢٤,٦ بالمائة على أساس سنوي، وبنسبة ١٠,٢ بالمائة مقارنة بالربع السابق، فيما ارتفعت أسعار الأراضي السكنية بنسبة ٢٨ بالمائة مقارنة بالربع الثاني من عام ٢٠٢٥. كما ارتفعت أسعار الشقق السكنية بنسبة ١٧,٢ بالمائة، والفلل بنسبة ١٠,٨ بالمائة، والمنازل الأخرى بنسبة ٦ بالمائة.

وعلى مستوى المحافظات، سجل مؤشر أسعار الأراضي السكنية في محافظة مسقط أعلى ارتفاع سنوي بنسبة ٤٠,٦ بالمائة، تلتها محافظة مسندم بنسبة ٢٩,١ بالمائة، ثم شمال الباطنة بنسبة ٢٩ بالمائة،

وجنوب الباطنة بنسبة ١٨,٩ بالمائة
وشمال الشرقية بنسبة ١٧,٣ بالمائة،
وظفار بنسبة ١٦,٤ بالمائة، في حين سجلت
محافظة الوسطى انخفاضا بنسبة ١٦
بالمائة.

أما مؤشر أسعار العقارات التجارية فارتفع بنسبة ١٢,٤ بالمائة في الربع الثاني من عام ٢٠٢٦ مقارنة بالفترة ذاتها من

العام السابق، مدفوعاً بارتفاع أسعار الأراضي التجارية بنسبة ١٩,٢ بالمائة، في حين انخفضت أسعار المحال التجارية بنسبة ١٢ بالمائة والأراضي الصناعية بنسبة ٣,٩ بالمائة.

يُذكر أن بيانات النشاط العقاري والأرقام القياسية لأسعار العقارات الواردة في النشرة تستند إلى بيانات وزارة الإسكان والتخطيط العمراني.

محاضرات توعوية حول الفيروس التنفسي المخلوي بمركز العوابي الصحي

البرامج التوعوية المراجعة داخل المؤسسة الصحية، إلى جانب أولياء الأمور في جمعية المرأة العمانية بولاية العوادي أثناء الفحص الطبي، كما امتدت الحاضرات إلى عدد من قرى الولاية، بما يساهم في إيصال الرسائل الصحية إلى أكبر شريحة ممكنة من أفراد المجتمع.

وتناولت المحاضرات أبرز أعراض الفيروس التنفسي
المخلوي، والفئات الأكثر عرضة للإصابة بمضاعفاته،
مع التأكيد على أهمية الانتباه إلى الأعراض التنفسية
وعدم التهاون معها، خاصة لدى الفئات الأكثر عرضة

العوابي- حارث بن ناصر البحري

نفذ مركز العوابي الصحي بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباجنة سلسلة من المحاضرات التثقيفية والتوعوية حول الفيروس التنفسي الحلو (RSV)، وذلك في إطار جهوده لتعزيز الوعي الصحي والوقاية من الأمراض التنفسية، ورفع مستوى المعرفة لدى أفراد المجتمع حول طرق انتقال العدوى وسبل الحد من انتشارها، وشملت

مع العودة للمدارس .. خطة مبرورة لمعالجة الاختناقات وحماية الطلبة

مع اقتراب موعد العودة إلى المدارس
تعمل شرطة عُمان السلطانية على
تطبيق خطة مرورية تركز على
رفع الانضباطية الحركة ومستويات
السلامة، خاصة في محيط المدارس
والطرق الرئيسية خلال ساعات
الذروة، وإلى جانب ذلك تكثف
الإدارة العامة للمرور وجودها
الميداني لمعالجة الاختناقات المرورية،
ومتابعة السلوكيات والمخالفات
التي تشكل خطراً على سلامة
المستخدمين الطريق.

محمد الحراصي مساعد مدير عام المرور: إن التنسيق مستمر مع مختلف الجهات ذات العلاقة لتبادل المعلومات والملاحظات لتنظيم حركة دخول الحافلات والمركبات الخاصة وتزويرها؛ لتوفير بيئة أكثر أمناً أمام المدارس. وأكد أنَّ نجاح العمل الميداني يعتمد على الجانب التوعوي الذي يستهدف الطلبة وأولياء الأمور وسائقي الحافلات من خلال بث رسائل توعوية تركز على غرس الممارسات الآمنة عند التوجه للمدارس.

أشار العقيد الركن مساعد مدير
إمام المرور إلى العديد من المخالفات
السلوكيات التي تهدد سلامة
الطبية؛ مثل: السرعة، واستخدام
الهاتف أثناء القيادة، والتجاوز
خططي، وعدم إعطاء الأولوية
للمشاة. كما أكد ضرورة تجنب
لوقوف العشوائي للمركبات في
الأماكن غير المخصصة، خاصة أمام
بوابات المدارس أو في أماكن عبور
المشاة، مما يعيق حركة تنقل الطلبة
من وإلى المدرسة.

لأن سلامة الطلبة داخل الحافلة
تقتل أهمية عن أمن الطريق؛
لتنكامل الجهود لتحقيق أول
معدلات السلامة في الحافلات
للمدرسة عبر مجموعة من
التدابير والإجراءات التي
لا تضر صحتها الفنية. وفي هذا
الجانب، وجه القيد الكريم مساعد
مدير عام المرور السابق الحافلات
الالتزام بالعدد المسموح للركاب
في الشدائد التي تزيد وعدم التحرك
قبل ابتعاد الطلبة عن مسار الحافلة
تأكد من زوئهم، ومنها إلى ضرورة
لنك من خلوها تماما من الجميع
تعد نهاية كل رحلة.

في الختام، قال العقيد الركن سالم بن محمد الحراسي مساعد مدير عام المرور: إن تحقيق بيئة مرورية آمنة أمام المدارس يتطلب تعاون الجميع؛ فالالتزام المروري سلوك مسؤول يسهم في حماية أبنائنا وبناء جيل أكثر وعياً وبأسلامة المرورية. كما حث سائقي الحافلات المدرسية على ضرورة الالتزام بالسرعات المحددة، والتأكد من سلامة الطلبة عند الصعود والنزول.

العقيد الركن سالم الحراصي:

**العمل الميداني
يتكامل مع الوعي المروري
للطلبة وأولياء الأمور**



انطلاق الحلقات التدريبية لمبادرة «رفقة حياة» بولاية نزوى



■ البرنامج يركز على مهارات التواصل والتخطيط وإدارة الحياة الأسرية

ويشمل البرنامج أربع جلسات تدريبية مقسمة على مدى يومين، حيث كانت الجلسة الأولى بعنوان أسس بناء الأسر السعيدة والمستقرة، قدمتها زينة بنت خميس الهنائي، أخصائية إرشاد وتوجيه أسري بدائرة التنمية الاجتماعية بهلال، تطرقت فيها إلى أهداف الزواج، وأسس اختيار شريك الحياة، والعوامل التي تؤثر في الاختيار، والأثار النفسية والاجتماعية للفحص الطبي قبل الزواج، إضافة إلى خصائص السنوات الأولى من الزواج ومراحل العلاقة الزوجية. أما الجلسة الثانية فجاءت حول أنماط الشخصية وفهم شريك الحياة، قدمتها منال بنت وليد الشكيلي، أخصائية نفسية بدائرة التنمية الأسرية، تناولت فيها فهم الذات لبناء حياة أسرية مستقرة، والاستثمار النفسي للزواج، وأنماط الشخصية للرجل والمرأة، والاحتياجات النفسية للشريكين، إضافة إلى الفروقات بين الرجل والمرأة. كما جاءت الجلسة الثالثة بعنوان: الاتصال والتوافق في العلاقات الزوجية، والتي ناقشت الحقوق والواجبات المشتركة بين الزوجين، والتوافق والتواصل الزوجي، ومنصات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأسرة، ومهارات إدارة الضغوط النفسية وحل المشكلات الأسرية. واختتم البرنامج بالجلسة الرابعة بالتعاون مع بنك مسقط، والتي جاءت بعنوان: التخطيط الأسري، قدمها يوسف المخرجي، حيث تطرق فيها إلى خمسة محاور أساسية، المحور الأول الوعي المالي للحياة الزوجية، أما المحور الثاني فناقش الشراكة المالية بين الزوجين، كما تطرق المحور الثالث إلى التخطيط المالي وإدارة ميزانية الأسرة، وناقش المحور الرابع الأهداف المالية المشتركة وبناء المستقبل المالي للأسرة، واختتمت الجلسة بمحور الديون والأخطاء المالية الشائعة في الحياة الزوجية.

بدأت بقاعة الابتكار بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية في نزوى أولى حلقات البرنامج الإرشادي «رفقة حياة» الذي تشرف عليه وزارة التنمية الاجتماعية ويستهدف الشباب المقبلين على الزواج والمتزوجين حديثاً لتعزيز مهارات الاختيار والتواصل والتخطيط وإدارة الحياة الأسرية بما يساهم في بناء أسر أكثر استقراراً وقدرة على التعامل مع تحديات الحياة الزوجية . رعى فعاليات البرنامج سعادة الشيخ محمود بن راشد السعدي والي نزوى . وقالت شيخة بنت سعيد الطيبواني مديرة دائرة التنمية الأسرية بمحافظة الداخلية: إن الزواج رحلة حياة تقوم على المحبة والرحمة، وتحتاج إلى وعي بالحقوق والواجبات، ومهارات في التواصل وإدارة الخلافات، وقدرة على التعامل مع التحديات التي قد تواجه الزوجين في بداية حياتهما. كما أشارت إلى دور وزارة التنمية الاجتماعية في تعزيز الوعي وبناء مجتمع متماسك من خلال مجموعة من البرامج والأنشطة التوعوية والتأهيلية التي تعزز من خلالها وعي الأفراد بالحياة الزوجية، وتقديم التي ترافق المتزوجين في بداية رحلتهم، وتفتتح أمامهم مساحات للحوار والتعلم بما يساعدهم في بناء علاقة زوجية قائمة على الاحترام والتفاهم والشراكة. شارك في البرنامج عدد من الشباب المقبلين على الزواج والمتزوجين حديثاً، والذي يهدف لرفع وعيهم بأسس الحياة الزوجية السليمة، وتنمية مهارات التواصل الفعال بين الزوجين، وتعزيز التوافق والاستقرار الأسري، والوقاية من الخلافات الزوجية قبل حدوثها.

نزوى - أحمد الكندي

80% الإنجاز في تسمية الشوارع والمباني بالمناطق التجريبية مشروع العنونة بمحافظة مسقط يدخل مرحلة التنفيذ الميداني

كتب- غالبية الذخري

دخل مشروع نظام العنونة الوطني في محافظة مسقط مرحلة التنفيذ الميداني وتركيب لوحات الشوارع والمباني، بعد استكمال مراحل الإعداد وتسمية الشوارع والتحقق من بيانات وحدات العنونة في المناطق المستهدفة، ضمن توجه لإنشاء منظومة وطنية موحدة للعناوين مدعومة بقاعدة بيانات مكانية دقيقة.

ويستهدف المشروع توفير عنوان وطني موحد ودقيق لكل منزل ومنشأة، بما يسهل الوصول إلى المواقع، ويدعم الخدمات الحكومية والخاصة، ويرفع كفاءة التحول الرقمي والتخطيط الحضري والخدمات المرتبطة بالواقع الجغرافي.

وبدأت أعمال المسح الميداني في المنطقة التجريبية بولاية قريات للتحقق من مواقع تركيب اللوحات ومدى مطابقتها للمعايير الفنية قبل تصنيعها وتركيبها، فيما تواصل أعمال تسمية الشوارع والتحقق الميداني في المناطق التجريبية بمختلف ولايات محافظة مسقط.

وتجاوزت نسبة الإنجاز في أعمال تسمية الشوارع والتحقق من بيانات وحدات العنونة في المناطق المستهدفة ٨٠ بالمئة، بالتوازي مع استمرار أعمال تنفيذ اللوحات وتركيبها وفق الخطة المعتمدة.

وتشمل المراحل المقبلة استكمال تركيب لوحات الشوارع والمباني في المناطق التجريبية، ثم الانتقال إلى أمهات المدن والمناطق الأخرى لاستكمال أعمال تسمية الشوارع والتحقق من وحدات العنونة وتركيب اللوحات، وصولاً إلى تغطية جميع ولايات محافظة مسقط ضمن نظام العنونة الوطني.

ويأتي تنفيذ المشروع بالشراكة بين وزارة الإسكان والتخطيط العمراني ومحافظة مسقط وبلدية مسقط، حيث تتولى الوزارة الإشراف على نظام العنونة الوطني وإنشاء قاعدة البيانات المركزية وإدارتها، ووضع المعايير والضوابط الخاصة بتسمية الشوارع وترقيم المباني، وفقاً للقرار الوزاري رقم (٢٠٢٤/٢٠).

وتتولى محافظة مسقط، بالتنسيق مع بلدية مسقط، تنفيذ أعمال العنونة التي تشمل اعتماد أسماء الشوارع وإدارة قاعدة بيانات المحافظة وتحديثها والتحقق من

وحدات العنونة وتنفيذ اللوحات، على أن يتم بعد اكتمال المشروع ربط نظام العنونة الوطني بعدد من الأنظمة الحكومية، من بينها النظام البلدي الموحد. ويهدف الربط إلى توحيد البيانات ورفع كفاءة الخدمات البلدية وإدارة التصاريح وأعمال التفتيش، وتحقيق مزيد من التكامل بين الجهات الحكومية. وتتابع فرق العنونة الوطنية في مختلف ولايات المحافظة مراحل التنفيذ ميدانياً بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، من خلال التحقق من البيانات ومتابعة المتطلبات الفنية والتنظيمية والمساهمة في مراجعة واعتماد مسميات الشوارع وفق المعايير المعتمدة، وبما يراعي الخصائص التاريخية والثقافية والعمرانية لكل ولاية. كما تعمل مكاتب أصحاب السعادة الولاة، بالتنسيق مع فرق العنونة والجهات المختصة، على متابعة مراحل المشروع، وتسهيل الإجراءات المرتبطة بالتنفيذ، ومراجعة المسميات المقترحة، ومتابعة المناطق التجريبية، والتعريف بالتطبيقات والأنظمة المرتبطة بالمشروع.

ومن المقرر أن يوفر تطبيق النشر والإتاحة التابع لنظام العنونة الوطني إمكانية البحث عن العناوين والوصول إليها بصورة أكثر دقة، إلى جانب ربط النظام بالخرائط الرقمية وتطبيقات الملاحة والأنظمة الحكومية المختلفة. ويهدف أثر النظام إلى عدد من الخدمات التي تعتمد على الموقع الجغرافي، من بينها خدمات الإسعاف والدفاع المدني وشرطة عمان السلطانية، والخدمات البلدية والبريد والتوصيل والكهرباء والمياه والاتصالات، إضافة إلى القطاعات الصحية والتعليمية والاجتماعية. كما يدعم النظام خدمات السجل المدني والسجل الوطني، والخدمات التجارية والاستثمارية، وإدارة الأراضي والتخطيط العمراني، عبر توفير مرجع موحد وموثوق للعناوين.

ويمثل نظام العنونة الوطني أحد المشاريع الداعمة للتحول الرقمي، من خلال توفير قاعدة بيانات مكانية وطنية موحدة قابلة للربط بمختلف الأنظمة الحكومية، بما يساهم في تبادل البيانات، وتقليل الازدواجية، وتحسين جودة الخدمات الإلكترونية.

وفي الجانب التخطيطي توفر قاعدة بيانات العنونة معلومات مكانية دقيقة ومحدثة عن الشوارع والمباني ووحدات العنونة، يمكن الاستفادة منها في إعداد الدراسات

ختام البرنامج التعريفي الرابع للمعلمين الجدد بمحافظة ظفار



■ المعلمون الجدد خلال البرنامج التعريفي

صلالة - أسهام البراكة

اختتمت المديرية العامة للتعليم بمحافظة ظفار فعاليات البرنامج التعريفي الرابع للمعلمين الجدد للعام الدراسي ٢٠٢٦/٢٠٢٧ بحضور حامد بن بختب الشيشي المدير العام المساعد بتعليمية ظفار لشؤون التعليم والبرامج المساندة وعدد من المسؤولين والمختصين بالمديرية.

وتضمن البرنامج عدداً من أوراق العمل والمحاور التعريفية المتنوعة تناولت الجوانب الإدارية والتربوية والنفسية والفنية المرتبطة بالعمل المدرسي، وقدم علي بن حامد العمري ورقة عمل بعنوان «حقوق وواجبات الموظف»، فيما قدمت منى بنت سعيد الرواس ورقة عمل بعنوان «التخطيط الفصلي واليومي»، وتناولت ملاك بنت أحمد الرواس موضوع «الاحتواء النفسي في البيئة الصفية»، بينما استعرض فهم بن خلفان الشهيمي محور «إدارة الحالات الطارئة»، كما قدم سعيد بن حمد البريعي ورقة عمل بعنوان «مناهج الرياضيات وفلسفة تدريسها».

وتناول برنامج اليوم الثاني أوراق عمل بعنوان «توظيف المنصات التعليمية الحديثة في التعليم»، تناولت أهمية توظيف المنصات والتقنيات الحديثة في دعم العملية التعليمية وتطوير الممارسات الصفية، وموضوع «الإشراف التربوي بمدارس سلطنة عمان (الزيارات

الإشرافية)»، تطرقت إلى دور الإشراف التربوي والزيارات الإشرافية في دعم المعلمين وتطوير أدائهم المهني. كما تناول البرنامج، توظيف أدوات التقييم المستمر لقياس تعلم الطلبة، ومناقشة محور «المناهج الدراسية»، قدمها هلال بن سالم المري، ومناهج اللغة الإنجليزية وفلسفة تدريسها، قدمها أحمد بن مصبح الجابري واستعرض فيها طبيعة المناهج وفلسفة تدريسها وأساليب توظيفها في الممارسات التعليمية.

يهدف البرنامج إلى تهيئة المعلمين الجدد للاندماج في البيئة التعليمية وتعريفهم بالأنظمة واللوائح المنظمة للعمل والأدوار والمهام المهنية إلى جانب تزويدهم بالمعارف والمهارات التي تساهم في أداء مهامهم التعليمية بكفاءة وتعزيز جاهزيتهم مع بدء العام الدراسي الجديد.

إعلان



المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٧٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠١٢٩٤ في الفئة (٣٥) من أجل السلع/الخدمات، عرض سلع على وسائل الإعلام لغايات البيع بالتجزئة. عرض السلع.

باسم: شركة رذاذ دبي للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ٣٥٠ ر.ب: ٣١١، محافظة شمال الباطنة، ولاية صحار، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/٢٩

إعلان



المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٧٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٥٨٧٨ في الفئة (٤٣) من أجل السلع/الخدمات، خدمات الطعام، خدمات المقاهي.

باسم: مملكة الزمان
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ٢١ ر.ب: ٣١١، محافظة شمال الباطنة، ولاية صحار، الوقيبة، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٧/٢٦

إعلان



المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٧٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠١٥٦١ في الفئة (٣٥) من أجل السلع/الخدمات، مكاتب استقدام العمالة.

باسم: فهد الاستئثار
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١٠١، ص.ب: ١٣٤، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٨/٦

إعلان



المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٧٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٩٤٣ في الفئة (٤٣) من أجل السلع/الخدمات، الطعام.

باسم: الجابري الميزة للأعمال التجارية
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ٣١١، ص.ب: ٢٥، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/١٩

إعلان



المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠١٠٨٣ في الفئة (٣٠ من أجل السلع/الخدمات)، حلويات سكرية، حلويات، محليات طبيعية.

باسم: مشاريع تركي المحروقي للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/٢١

الأربعاء ٢٠ من ربيع الأول ١٤٤٨هـ الموافق ٢ من سبتمبر ٢٠٢٦م العدد ١٦٠٢٨

ملتقى صلالة الهندسي الخامس يناقش الابتكارات التطبيقية والتحول في قطاع الطاقة

العُمانية: شاركت سلطة عُمان ممثلةً في جهاز الرقابة المالية والإدراية للدولة في الندوة العالية بعنوان «الدكاء الاصطناعي الاقتصادي: آفاق جديدة للأجهزة العليا للرقابة»، التي استضافها الجهاز المركزي للمحاسبات بصفته رئيساً للمنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة «الإنشوا» في مدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية.

تأسس وفد سلطة عُمان معالي الشيخ غصن بن ملال العلوي رئيس جهاز الرقابة المالية والإدراية للدولة. وناقشت الندوة عدداً من الموضوعات، أبرزها الجاهزية العملية للأجهزة الرقابية لتطبيق تقنيات الدكاء الاصطناعي في أعمال التدقيق والتأمين الرقمي، إلى جانب استعراض تجارب الدول المختلفة وحالات الاستخدام العملي في هذا المجال.

وسلّطت الجلسات الضوء على مفهوم «الدكاء الاصطناعي المقصّد» كقضية ناشئة، وكيفية تعزيز استفادة الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة منه.



مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠،
وفي السياق ذاته أوصى المهندس محمد بن هاشل
البراهيمي، أمين عام جمعية المهندسين العمانية
أنه سيتم خلال الملتقى تقييم الشروعات
المشاركة في جائزة جمعية المهندسين العمانية
لطلبة كليات الهندسة في محافظات سلطنة
عُمان، التي شهدت منافسة نحو ٣٨ بحث خرج
عن الطاقة النظيفة، تأهل منها ثمانية
مشروعات إلى القائمة النهائية، على أن يعلن
عن الفائزين خلال احتفالات الجمعية بالبوويل
الفضي، ويركز الملتقى على أربعة محاور رئيسية
تشمل تعامل الطلبة المتجددة وتخزين الطاقة
ومرونة الشبكات والكفاءة الاصطناعي في
الطاقة، وإزالة الكربون والهيدروجين منخفض
الكربون، وكفاءة الطاقة والاتصاا الدائري

من جانبه قال المهندس حمود بن حماد الصويغ، المدير العام للطاقة المتجددة بوزارة الطاقة والمعادن: إن ملتقى صلالة الهندسية الخامس يمثل منصة مهمة لتبادل الخبرات والمعرفة واستعراض أحدث الحلول والابتكارات الهندسية في مجالات الطاقة والاستدامة، بما يواكب التغيرات المتسارعة التي يشهدها قطاع الطاقة عالمياً ومحلياً.

وبين أن التحول في قطاع الطاقة يتطلب تكامل الجهود بين مختلف الجهات والمؤسسات والاستفادة من التقنيات الحديثة في تطوير منظومة طاقة أكثر كفاءة ومرنة واستدامة مشيراً إلى أن محاور المنقضي، التي تشمل الطاقة المتجددة وتخزين الطاقة، والهيدروجين، منخفض الكربون، وإزالة الكربون، والدكاك الصناعي، ومرنة الشبكات وكفاءة القطاع تعكس الأولويات واتجاهات المستقبل للقطاع. وأكد المهندس حمود الصويغ أن سلطنة عُمان ماضية في تعزيز دور الطاقة المتجددة ضمن منظومة الطاقة الوطنية، ودعم الحلول التي تسهم في خفض الانبعاثات وتحقيق التحول نحو اقتصاد منخفض الكربون، بما يتماشى مع

إسـدال الستار على برنامج رواج لدعم وتطوير المشاريع الشبابية بشمال الباطن



وقال المذنب المذبذب: «أعد الشاركين، فالله لنا من غنيتي

وقالت خلود بنت مرهون البلوشي: مشاركة في البرنامج، إن أبرز الأفكار التي بدأت العمل عليها بعد تجربة زواج تطوير تطبيق خاص بـ«لويزن» يسهل تجربة العميل ويتيح له اختيار تفاصيل طلبه بطريقة أكثر سهولة ووضوحاً.

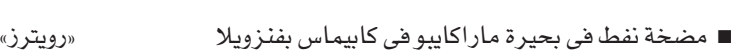
وأضافت البلوشية: إن البرنامج أسهم في تغيير نظرتي لمشروع فلم أعد أفكر فقط في جودة المنتج بل في تطوير تجربة العميل وتوظيف التقنية لتسهيل الطلب وتنظيم العمل، وأطمح من خلال هذه الخطوة إلى تطوير «لويزن» كمنصة تجارية معيارية قابلة للنمو والتوسع، حيث يمكن جودة المنتج والهوية العمالية والتفاني الجمعة.

وفي الجلسة السابقة، ارتفع برنت عن التسوية ٢,٧ بالمائة، بعدما لامس في وقت الصباحية ٢,٧، أغسطس، حين صعد الخام الأمريكي ٢,٨ بالمائة عند التسوية، مسجلاً أعلى مستوياته منذ ٢١ أغسطس.

وأظهرت بيانات شحن من قبل أن عدد سفن السلع التجارية التي أمكن رصدها أثناء عبورها مضيق هرمز ظل عند خمس سفن يوم الاثنين، وهو أقل من متوسط ١٠ أيام النحو إلى ١٤ سفينة يومية. ولم تكن أي من السفن النشطة فلاتات اللوسائل.

وقال محللو بنك إيه. إن: زدي مضدرة: «رغم أن شركات التتبع عبر الأقمار الصناعية

**السندات المرتفعة
تضغط على الأسهم**



وارتفع عائد السندات الحكومية الألمانية لأجل ٣٠ عاما إلى أعلى مستوى منذ ١٩٨٥ عام، وصعد عائد السندات الفرنسية لأجل ٣٠ عاما مجددا ليلامس أعلى مستوى منذ ٢٠٠٨.

ودفع الصراع الطويل في الشرق الأوسط، الذي أدى إلى ارتفاع أسعار الطاقة، بالإضافة إلى تضرراتها لتبديد النقدي من رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بول روراش الأسبوع الماضي، المستثمرين إلى توقع ارتفاع أسعار الفائدة.

وتشير بيانات مجموعة بورصات لندن إلى أن المتعاملين يتوقعون إلى حد بعيد أن يرفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة في سبتمبر.

وصعد المؤشر الفرعي لقطاع الطاقة ١,٤ بالمئة، مع تداول خام برنت عند حوالي ٩٢ دولارا للبرميل.

وتراجع سهم مجموعة ريكيت بنكيز ٥,٢



شفافية

محمد بن أحمد الشيزاوي
shfafia@yahoo.com

شركات المساهمة العامة . .

تحديات مستوى الربحية والاستدامة

هناك العديد من التحديات التي تواجه المستثمرين ببورصة مسقط، من بينها: التفاوت في مستويات الربحية بين شركات المساهمة العامة المدرجة بالبورصة، فعلى الرغم من أن ٨٢ شركة سجلت أرباحاً في النصف الأول من العام الجاري بإجمالي ١,٢ مليار ريال عماني، إلا أن ه شركات فقط استأثرت بنحو ٣٣,٥ ٪ من إجمالي هذه الأرباح، بما يعادل ٧٦٢,٥ مليون ريال عماني، وهذا يعني أن الجزء الأكبر من الأرباح يتركز لدى عدد محدود من الشركات، وهو ما يطرح تساؤلاً جوهرياً حول الأسباب التي تحد من قدرة شركات المساهمة العامة على زيادة مستويات أرباحها وتعزيز عوائدها للمساهمين.

وإذا توسعنا في القائمة لنستعرض الشركات العشر الأعلى في الأرباح، فسنجد أن أرباحها الصافية البالغة ٩٣٨,٢ مليون ريال عماني تمثل ٧٨,٢ ٪ من إجمالي الأرباح التي حققتها شركات المساهمة العامة في النصف الأول من العام الجاري، أي أن الأرباح الصافية التي حققتها ٧٢,٢ شركة بلغت حوالي ٢٦١ مليون ريال عماني، وهو رقم لا يتناسب مع هذا العدد من الشركات، كما لا يتناسب مع الأهداف التي أُنشئت شركات المساهمة العامة لتحقيقها، وفي مقدمتها توسيع قاعدة الاستثمار، وتوفير فرص استثمارية قادرة على تحقيق عوائد مجزية للمساهمين، وتعزيز مساهمة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي، وإذا نظرنا إلى أرقام أخرى، فسنجد أن عدد الشركات التي حققت أرباحاً صافية دون المليون ريال عماني بلغ ٣١ شركة، بما يعادل ٣٧ ٪ من إجمالي عدد الشركات التي حققت أرباحاً في النصف الأول من العام الجاري، وعلى الرغم من أن هذا لا يعني بالضرورة أن هذه الشركات تعاني ضعفاً في أدائها، إلا أن محدودية مساهمتها في إجمالي أرباح الشركات المدرجة تفرض الحاجة إلى بحث السبل الكفيلة برفع كفاءتها التشغيلية، وتنويع مصادر إيراداتها، وتعزيز قدرتها على تحقيق نمو مستدام في الأرباح والعوائد.

ولهذه من الأهمية الإشارة إلى أن ارتفاع أرباح الشركات المدرجة في البورصة يعد مؤشراً إيجابياً على حسن الأداء، ويعكس مستوى النشاط الذي حققته الشركات في الاقتصاد الوطني ومدى مساهمتها في خطط التنويع الاقتصادي وتوفير فرص العمل أمام الشباب، كما أن ارتفاع أرباح الشركات يبيح المزيد من الإجراءات أمام المستثمرين في بورصة مسقط، وإذا عدنا إلى قائمة الشركات التي تستحوذ على النصيب الأكبر من قيمة التداول، فسنجدها تنحصر في ٥ ه شركات لا تتخطاها في الغالب، على الرغم من أن هناك أكثر من ١٠٠ شركة مدرجة بالبورصة.

صحيح أن النصف الأول من العام الجاري شهد العديد من التحولات المهمة، كارتفاع الأرباح الصافية فوق مليار ريال عماني لأول مرة، وارتفاع عدد الشركات التي حققت أرباحاً إلى ٨٢ شركة، وتراجع عدد الشركات التي سجلت خسائر من ١٤ شركة إلى ١٢ شركة، وانتقال ٨ شركات من الخسائر إلى الأرباح، إلا أن قوة البورصة وقدرتها على استقطاب المستثمرين تتطلب اتساع قاعدة الشركات القادرة على تحقيق أرباح متنامية ومستقرة، وقادرة أيضاً على تحويل استثماراتها وأصولها إلى عوائد مجزية للمساهمين.

وفي نظرنا، فإن التحدي أمام شركات المساهمة العامة لا يتمثل فقط في تحقيق الأرباح، وإنما في قدرتها على رفع كفاءة عملياتها، وتعظيم العائد على رأس المال، وتوسيع مصادر إيراداتها، بما ينعكس إيجاباً على العوائد التي تحققها للمساهمين، وعلى النشاط الاستثماري في بورصة مسقط، وعلى مساهمتها في الاقتصاد الوطني، وهو ما تتطلب إلى أن تركز عليه الشركات خلال الفترة المقبلة، خاصة تلك التي مضى على تأسيسها وإدراجها في البورصة عشر سنوات أو أكثر دون أن تحقق توسعاً ملموساً في أعمالها أو تنوعاً في منتجاتها وأسواقها، إذ إن استمرار الشركات في تطوير أعمالها وتعزيز قدرتها على النمو يمثل عاملاً مهماً في بناء سوق أكثر قوة وتنوعاً واستدامة، ويمنح المستثمرين خيارات أوسع للاستثمار في شركات تتمتع بقدرة حقيقية على النمو وتحقيق عوائد مجزية للمساهمين.

■ محمد بن أحمد الشيزاوي كاتب متخصص في الشؤون الاقتصادية

تدعم التنافسية والمنتجات العمانية في الأسواق العالمية

حلقة عمل السياحة الحلال بصلالة تعزز فرص الاستفادة من الاقتصاد الإسلامي



تصوير: حامد الكثيري،

■ من حضور حلقة العمل

كما تمتد إلى العديد من الخدمات، من بينها الخدمات المالية والمصرفية الإسلامية والتأمين والسياحة الحلال والخدمات اللوجستية المرتبطة بسلاسل الإمداد، إلى جانب خدمات تقويم الطابوقة التي تقدمها المختبرات وجهات التفتيش وجهات منح شهادات الحلال.

وتعمل الوزارة على إعداد لائحة منظومة الحلال الوطنية التي يُعول عليها في تنظيم أعمال الجهات الحكومية والخاصة العاملة في قطاعات الحلال المختلفة، بما يسهم في وضوح التطلعات والإجراءات ورفع مستوى الجودة والموثوقية وحماية المستهلك وتعزيز تنافسية المنتجات والخدمات الوطنية.

كما تقوم الوزارة، بالتعاون مع الجهات المختصة، بتسهيل إجراءات المصنعين والمستثمرين لاستيراد وتصدير المنتجات والخدمات الحلال في أسواق سلطنة عُمان، وتسجيل جهات تقويم الطابوقة عبر منصة عُمان للأعمال التابعة للوزارة، والعمل على المسار السريع للجهات الحكومية الجاهزة لتطبيقه مع عمالها.

والجدير بالذكر أن سلطنة عُمان، ممثلة بالمديرية العامة للمواصفات والمقاييس ومركز الاعتماد العماني بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، تسعى إلى تعزيز حضورها ومشاركتها في صنع القرار الإقليمي والدولي المرتبط بقطاع الحلال وتفعيل دور الجهات الوطنية في المنظمات والمبادرات المتخصصة، كما تشارك سلطنة عُمان في هيئة التقييس الخليجية (GSO) والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO) والمنتدى الإسلامي لجهات اعتماد الحلال (IFHAB)، إلى جانب تعزيز دورها في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIC) بما يسهم في دعم الاعتراف بشهادات الحلال وتسهيل التبادل التجاري بين الدول، لا سيما الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC).

الحلال التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.

كما تتناول الحلقة سوق السياحة الحلال والوضع الراهن له في دول منظمة التعاون الإسلامي والفرص المتاحة لمنح شهادات الحلال للمطاعم، إضافة إلى التطلعات العامة للأغذية الحلال وفق المواصفة /OIC SMIC ١٩:٢٠١٩، والمتطلبات العامة لخدمات السياحة الحلال وفق المواصفة /OIC SMIC ١٩:٢٠١٩، وآليات تطبيقها.

وتضمن برنامج الحلقة استعراض المتطلبات الخاصة بتطبيق المواصفة /OIC SMIC ١٩:٢٠١٩ للمنشآت التي تقوم فعلياً بإعداد وتخزين وتقديم الأطعمة والمشروبات الحلال، إلى جانب تطبيقات عملية ودراسات حالة تسهم في رفع قدرات المشاركين وتمكين المؤسسات المعنية من فهم متطلبات المواصفات وتطبيقها على الخدمات والأنشطة المرتبطة بالسياحة الحلال.

واستهدفت حلقة العمل الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة بالسياحة والأغذية والتفتيش وقطاع المطاعم والخدمات اللوجستية، إلى جانب عدد من الفنادق والشركات السياحية وشركات الطيران وجهات تقويم الطابوقة من مختبرات وجهات تفتيش وجهات منح شهادات المطابقة، بما يسهم في رفع مستوى الوعي بالمتطلبات والمواصفات المتعلقة بخدمات السياحة الحلال والمطاعم وتطوير قدرات المؤسسات العاملة في هذه القطاعات.

المنتجات الحلال

وتشمل منظومة الحلال نطاقاً واسعاً من المنتجات، من بينها الأغذية الطازجة والصناعة واللحوم والدواجن ومنتجات الألبان والخبوزات والمياه والمشروبات، بالإضافة إلى الأدوية والمستحضرات الصيدلانية واللقاحات والكبسولات ومستحضرات التجميل ومنتجات العناية الشخصية والعطور، فضلاً عن الملابس والأقمشة والجلود وغيرها.

القطاعات الواعدة ضمن الاقتصاد الإسلامي العالمي، في ظل تنامي الطلب على الخدمات والمنتجات السياحية التي تراعى احتياجات ومتطلبات المسافر المسلم، بما يشمل خدمات الإقامة والمطاعم والأغذية والنقل والأنشطة السياحية وغيرها من الخدمات المرتبطة بتجربة الزائر.

وقال إحسان أوفت، أمين عام معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية: إن سلطنة عُمان تمتلك كنزاً من القومات الأساسية التي يبحث عنها السائح المسلم: بيئة إسلامية مرحبة، واحتراماً للقيم الثقافية والدينية، ومستويات عالية من الضيافة، وطبيعة متنوعة، وتراثاً ثقافياً غنياً، إضافة إلى تقاليد راسخة في الحياة الأسرية والاجتماعية، مؤكداً أن السياحة الحلال يفضل ألا يُنظر إليها على أنها قطاع متخصص أو محدود فحسب، بل اعتبارها فرصة لتعزيز نموذج سياحي أوسع يقوم على القيم الأسرية والجودة والنقة والخصوصية واحترام الثقافة والضيافة المسؤولة.

وأضاف: إن السياحة الحلال تشمل بمعنوها الثقة وجودة الخدمة والنظافة والشفافية والخصوصية واحترام القيم الدينية والثقافية وتوفير بيئات ملائمة للعائلات وخدمات تستجيب بصورة مناسبة لاحتياجات السياح، مشيراً إلى أن المطاعم الحلال وخدمات الترميم تشكل جزءاً أساسياً من تجربة الزائر، فالخواصات تعزز ثقة المستهلك وتحسن جودة الخدمات وأساقها وتدعم التعاون وترفع القدرة التنافسية وتساعد الدول على بناء علامات موثوقة لوجهاتها السياحية.

وتناولت حلقة العمل التي تستمر ثلاثة أيام عدداً من المحاور المتخصصة المتعلقة بمنظومة الحلال والسياحة الحلال، وهي التعريف بمواصفات معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية ومنظومة الحلال الوطنية ومنظومة التقييس الوطنية، إلى جانب التعرف بمفهوم الحلال وسوق الحلال ومنح شهادات الحلال واستعراض البنية التحتية العالمية للجودة في مجال

صلالة - أسهمان بنت سالم البراك

نظمت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أمس حلقة عمل متخصصة بعنوان «السياحة الحلال»، بالتعاون مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) ووزارة التراث والسياحة والشركة العامة للتنمية السياحية (عُمران)، وذلك بفندق كراون بلازا صلالة، بحضور سعادة المهندس غالب بن سعيد العمري، وكيل الوزارة للتجارة والصناعة، وعدد من المسؤولين، وبمشاركة عدد من الجهات الحكومية والخاصة والمؤسسات ذات العلاقة بقطاعات السياحة والضيافة والأغذية وتقويم المطابقة.

تأتي حلقة العمل ضمن جهود سلطنة عُمان لتعزيز منظومة الحلال الوطنية وبناء القدرات الفنية والمعرفية في القطاعات المرتبطة بها، والاستفادة من الفرص المتنامية التي يوفرها الاقتصاد الإسلامي عالمياً، إلى جانب دعم توجهات سلطنة عُمان نحو تنويع المنتجات والخدمات السياحية وتعزيز تنافسيتها وفق المعايير والمواصفات الإقليمية والدولية.

وقال عماد بن خميس الشكيلي، مدير عام المديرية العامة للمواصفات والمقاييس بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن تنظيم حلقة العمل يأتي في إطار الجهود الرامية إلى بناء القدرات الوطنية وتعزيز المعرفة بالمواصفات والمتطلبات المرتبطة بالسياحة الحلال، والاستفادة من الخبرات والتجارب الدولية في هذا المجال، بما يدعم تطوير خدمات سياحية ذات جودة وموثوقية عالية، ويعزز تنافسية سلطنة عُمان في أحد القطاعات الواعدة ضمن الاقتصاد الإسلامي.

وأوضح أن مفهوم الحلال أصبح اليوم أكثر شمولاً، ولم يعد مقتصرًا على الأغذية، بل يمتد إلى مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات، من بينها السياحة والضيافة والخدمات اللوجستية والأدوية ومستحضرات التجميل والخدمات المالية، وهو ما يتطلب بناء منظومة وطنية متكاملة تستند إلى المواصفات والاعتماد وتقويم المطابقة.

وأكد عماد الشكيلي أن تنظيم حلقة السياحة الحلال يأتي في إطار توجه أوسع تعمل عليه وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بالتعاون مع الجهات المختصة لإرساء منظومة الحلال الوطنية، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، لتتويع مصادر الدخل وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني وجذب الاستثمارات وفتح أسواق جديدة أمام المنتجات والخدمات العمّانية.

مركز الاعتماد العماني

من جانبه، قال الدكتور سعيد بن سلطان البوسعيد، مدير مركز الاعتماد العماني بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن الاعتماد يمثل أحد الركائز الأساسية لضمان موثوقية منظومة الحلال، من خلال التحقق من كفاءة جهات تقويم المطابقة وقدرتها على أداء أعمالها وفق المتطلبات والمواصفات المعتمدة، وهو ما يعزز الثقة بشهادات الحلال الصادرة، ويسهم في دعم الاعتراف بها على المستويين الإقليمي والدولي.

وأكد الدكتور أن بناء منظومة وطنية متكاملة للحلال من شأنه تعزيز الثقة في المنتجات والخدمات العمّانية وتسهيل وصولها إلى الأسواق الخارجية، مشيراً إلى أهمية بناء القدرات الوطنية والتعاون مع الجهات والمنظمات المتخصصة لتطوير منظومة اعتماد تتوافق مع أفضل الممارسات والمعايير الدولية، مشيراً إلى أن السياحة الحلال تكتسب أهمية متزايدة باعتبارها أحد

النمو الاقتصادي

في الهند يتجاوز التوقعات

بفضل زيادة الاستثمارات

نيودلهي، رويترز: نما اقتصاد الهند ٧,٨ بالمئة على أساس سنوي خلال الربع الممتد من أبريل إلى يونيو، متجاوزا التوقعات بفضل طفرة في الاستثمار وقوة قطاع الصناعات التحويلية إلى جانب استمرار الطلب الاستهلاكي القوي.

وتجاوز هذا الرقم توقعات خبراء اقتصاد في استطلاع أجرته رويترز ببلوغ معدل النمو ٧,١ بالمئة، غير أنه تباطأ عن الربع السابق الذي سجل نمو ٨,٦ بالمئة.

وكان بنك الاحتياطي الهندي توقع نمو سبعة بالمئة للربع الأول من السنة المالية التي بدأت في أبريل.

وجاء هذا النمو في الهند، صاحبة ثالث أكبر اقتصاد في آسيا، رغم استمرار التوتر الجيوسياسي الناجم عن الحرب الأمريكية على إيران، والتي ما زالت تؤثر في الأسواق العالمية.

وقال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في منشور على منصة إكس: إن هذا النمو الاقتصادي يشكل «إنجازاً هائلاً»، مضيفاً: إن «المتشائمين أخطأوا في توقعاتهم والهند ازدهرت مجدداً».



■ منظر عام لأفق مدينة ممومباي الهندية (رويترز)

ناقشت التجارة الرقمية والخدمات اللوجستية والأمن السيبراني

غرفة شمال الباطنة تنظم حلقة عمل حول التجارة الإلكترونية

من مليون مستخدم ويبلغ عدد مستخدميها شهرياً أكثر من ٢٤٠ ألف مستخدم.

وكشف السطحي عن استعداد عُمان ريل لإطلاق إصدار جديد يتضمن مجموعة من المزايا التطويرية، من بينها مشاركة الفيديو في الإعلانات، وإتاحة عرض العقار بشكل حصري، إلى جانب خرائط جديدة، وتقييم عقاري معزز بتقنيات الذكاء الاصطناعي.

وقدم محمد البلوشي رئيس قسم القنوات الرقمية ببنك ظفار عرضاً حول حلول الدفع الإلكتروني تتناول فيه حلول الدفع الرقمية التي يقدمها البنك لتمثل خطوة أساسية لتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تطوير أعمالها والارتقاء بتجربة العملاء من خلال توفير خيارات متنوعة تشمل أجهزة نقاط البيع وخدمة SoftPOS وروابط الدفع وبوابات الدفع الإلكتروني.

وأضاف البلوشي: إن هذه الحلول تتيح للتجار تسريع عمليات التحصيل وتقليل العمل اليدوي، وتعزيز كفاءة المتابعة المالية، بما يتناسب مع طبيعة الأنشطة التجارية وقنوات البيع المختلفة وأن التحول الرقمي لا يقتصر على تغيير طريقة العمل وإنما يمتد ليشمل تطوير منظومة البيع والتحصيل والإدارة وتهيئة الأعمال لمراحل النمو والتوسع.

وناقش محمد بن سعيد الربيعي الرئيس التنفيذي لشركة مصدر للأمن السيبراني التوعية الأمنية للبيئة الرقمية، مشيراً إلى أن الأمن السيبراني لم يعد شأنًا تقنياً بحتاً بل أصبح مهارة حياتية وسلوكاً يومياً شديداً على أهمية بناء «خط الدفاع البشري»، لحماية الأجهزة والبيانات والحسابات.

وبيّن الربيعي أبرز أساليب الاحتيال والهندسة الاجتماعية وطرق حماية الحسابات والهواتف الشخصية، مؤكداً على أهمية عدم مشاركة كلمات المرور أو رموز التحقق (OTP) والتحقق من الروابط والرسائل المشبوهة قبل التفاعل معها.

وأوضح الربيعي أن الأمن الرقمي مسؤولية مشتركة وأن خط الدفاع الأول يبدأ من وعي المستخدم تحت شعار: «فكر - تحقق - ثم تصرف».



■ مناقشة الفرص والتحديات المرتبطة بالقطاع

وأضافت العنينة: إن تكامل هذه الحلول يسهم في خفض التكاليف التشغيلية وتقليل المخاطر، ويمكن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من التركيز على تطوير منتجاتها وتسويقها وتعزيز قدرتها على المنافسة والتوسع في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية.

وفي ورقة عمل بعنوان «الابتكار والريادة في القطاع العقاري: تجربة عُمان ريل»، استعرض سعيد بن محمد السوطي المؤسس والمدير التقني لتطبيق عُمان ريل تجربة المنصة باعتبارها منصة عقارية متخصصة في سلطنة عُمان تسعى إلى تطوير حلول رقمية متكاملة لتسهيل تجربة البحث عن العقارات وعرضها للبيع أو الإيجار وتقييمها من خلال منصة تجمع الخدمات العقارية في مكان واحد.

وأوضح السوطي أن المنصة شهدت نمواً ملحوظاً، واستخدام خدماتها، إذ تجاوز عدد العقارات التي تم تحديد مواقعها ١١٠ ملايين عقار فيما تخدم أكثر

أن العمل يتواصل في إطار الوطنية للتجارة الإلكترونية ٢٠٢٢-٢٠٢٧ بمشاركة ١٣ جهة حكومية وتتضمن ٨ محاور رئيسية و٣٠ مبادرة.

وأوضح السناني أنه حتى يناير ٢٠٢٦ بلغ عدد المبادرات المكتملة ٢٦ مبادرة فيما لا تزال ٤ مبادرات قيد التنفيذ بما يعكس تقدماً ملموساً في تنفيذ مستهدفات الخطة الوطنية، وتعزيز البيئة التنظيمية والتنافسية لقطاع التجارة الإلكترونية في سلطنة عُمان.

واستعرضت أمنة بنت عبدالله المهني أخصائي أول تقديم العملاء بشركة أسياك إكسبريس، الدعم اللوجستي وأثره في نمو التجارة الإلكترونية، مشيرة إلى أن الدعم اللوجستي يمثل عنصراً أساسياً في نجاح التجارة الإلكترونية من خلال توفير حلول متكاملة تشمل التخزين وإدارة المخزون، وتجهيز الطلبات وتغليفها، وإدارة المرتجعات والتتبع والتوصيل المحلي والدولي، إلى جانب خدمات التخليص الجمركي.

«رَنوة» مشروع قهوة بطابع سياحي في سوق مطرح



إلى جانب العملاء الذين منحوا المشروع فقتهم منذ الأيام الأولى، وأسهموا من خلال ملاحظاتهم في تطوير التجربة وتحسينها، مشيراً إلى أن الدعم المعنوي لا يقل أهمية عن الدعم المادي، خصوصاً في المراحل الأولى من تأسيس أي مشروع، نظراً لما تتطلبه هذه المرحلة من اتخاذ قرارات ومواجهة تحديات متواصلة.

ولفت إلى أن ثقة الزبون وعودته مرة أخرى تعдан من أبرز المؤشرات التي تعكس نجاح المشروع، لافتاً إلى أن رضا العميل واستمراره في اختيار المشروع يمثلان دافعاً لمواصلة التطوير وتحسين مستوى التجربة المقدمة.

وأفاد الأغبري أن المشروع لم يشارك حتى الآن في فعاليات أو مشاركات محلية أو دولية، نظراً إلى أنه لا يزال في مراحله الأولى، موضحاً أن المشاركة في هذه الفعاليات تأتي ضمن الخطط التي يطمح المشروع إلى تنفيذها خلال المرحلة المقبلة، سواء على المستوى المحلي أو من خلال المحافل الدولية. وأشار الأغبري إلى أهمية مشاركة رواد الأعمال في مثل هذه الفعاليات، لما توفره من فرص لبناء العلاقات والتعرف على تجارب وأفكار جديدة، إلى جانب تبادل الخبرات مع رواد أعمال وأصحاب مشاريع مختلفة، مشيراً إلى أن هذه المشاركات تمثل فرصة للتعريف بالمشاريع العمانية وإبراز قدرتها على المنافسة والوصول إلى شرائح أوسع من الجمهور والأسواق.

وأكد الأغبري أن الطموح يتمثل في تحويل مشروع «رَنوة» إلى علامة تجارية عمانية ذات حضور أوسع، مع الحفاظ على الوقت نفسه على الهوية والتجربة التي تأسس عليها المشروع. وأشار إلى أن العمل يتركز حالياً على تطوير المنتجات والتجربة بصورة مستمرة، إلى جانب دراسة فرص التوسع في مواقع جديدة، موضحاً أن التوسع بالنسبة لهم يجب أن يكون مدروساً وألا يأتي على حساب جودة المنتج أو هوية العلامة. ولفت إلى أن الهدف في نهاية المطاف هو أن تصبح «رَنوة» تجربة يفخر بها العماني، وفي الوقت ذاته تتركز انطباعاً مميزاً لدى الزائر والسائح، بما يعكس قدرة المشاريع العمانية على تقديم تجارب ذات طابع خاص.

وبيّن الأغبري أن المشروع يعتمد بصورة أساسية على وسائل التواصل الاجتماعي والمحتوى المرئي، إلى جانب التعاون مع صناع المحتوى والمروجين في وسائل التواصل الاجتماعي. وأكد أن تجربة العميل تمثل في نظرهم أقوى وسيلة تسويقية، إذ أن الزائر عندما يعيش تجربة مميزة يصبح جزءاً من قصة العلامة، وينقل تجربته إلى أشخاص آخرين، وهو ما يسهم في بناء حضور المشروع وتعزيز انتشاره، مشيراً إلى اهتمامه بالمشاركة في الفعاليات والمناسبات والمبادرات التي توفر فرصاً للتواصل المباشر مع الجمهور، مع الحرص على أن يكون التسويق امتداداً لهوية العلامة وتجربتها، وليس مجرد وسيلة للإعلان عن المنتجات.

«ريادة» تطلق برنامجاً تدريبياً لتعزيز مهارات التنبؤ المالي وإعداد الموازنات



وحددت الهيئة عدداً من الشروط للتقدم إلى البرنامج، من بينها أن يكون المتقدم رائد أعمال عماني، وأن تكون المؤسسة قائمة وتعمل لمدة لا تقل عن عام واحد، إلى جانب تعبئة استمارة التسجيل بالكامل، والقدرة على التعامل مع الحاسب الآلي وإنشاء بعض المصطلحات باللغة الإنجليزية. ويهدف البرنامج في ثلاث محافظات، هي مسقط

وأعلنت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة»، عن فتح باب التسجيل في البرنامج التدريبي «استراتيجيات التنبؤ المالي والتخطيط وإعداد الموازنات»، ضمن برامج أكاديمية ريادة. ويهدف تعزيز مهارات رواد الأعمال في إعداد الموازنات وتحليلها، وتوظيف أدوات التنبؤ المالي في دعم عملية اتخاذ القرارات.

ويتناول البرنامج خمسة محاور رئيسة، تشمل مدخل التنبؤ المالي والتخطيط، والتنبؤ المالي ودعم اتخاذ القرار، والتخطيط المالي وإعداد الموازنات، وأساليب وتقنيات التنبؤ المالي، وتحليل الموازنات والرقابة المالية.



المحافظة على الطابع اليدوي والفني الذي يميز المشروع.

وأضافت أنها طمّحت إلى تطوير مهاراتها بصورة أكبر وتجربة خامات وأفكار جديدة، إلى جانب الوصول إلى عدد أكبر من العملاء داخل سلطنة عمان وخارجها.

وأعربت عن تطلعها إلى أن ينمو المشروع مع الوقت ويتحول إلى علامة فنية معروفة، وأن تتمكن من خلاله من تقديم منتجات تعكس الإبداع والهوية العُمانية، مع مواصلة التعلم والتطور في مجال الفن وريادة الأعمال.

وأشارت شيّماء إلى أنها تعتمد في التسويق على وسائل التواصل الاجتماعي للتعريف بالمشروع ومنتجاته، إلى جانب المشاركة في المعارض والفعاليات التي تمنحها فرصة للتواصل المباشر مع العملاء والتعريف بالمنتجات.

واستطرد بقوله: «كنا دائماً نتساءل: عندما يصل السائح إلى أي وجهة سياحية، ما أول شيء يبحث عنه؟ وأين يذهب ليأخذ استراحة، ويستكشف المكان، ويعيش تجربة بسيطة لكنها مرتبطة بالوجهة؟ ومن هنا بدأت الفكرة: أردنا أن نقدم في سلطنة عمان تجربة يشعر فيها الزائر بأن القهوة والمكان والهوية جزء من رحلته..»

وأشار الأغبري إلى أن أبرز التحديات التي واجهتهم في المشروع تمثل في العثور على الموقع المناسب للمشروع ليخدم الفكرة ويكون متوافقاً مع الهوية التي يرغبون في بنائها، مشيراً إلى أنه لذلك استغرق اختيار الموقع وقتاً، لأن الموقع جزء أساسي من التجربة، وكان اختيار سوق مطرح تحدياً نابعا من إيمانهم بأن المكان نفسه يمتلك قصة وهوية وتاريخاً، وهذا يتوافق بشكل كبير مع رؤية المشروع.

كما واجهتهم تحديات أخرى، مثل اختيار الموردين والمعدات، وبناء الفريق، والوصول إلى مستوى الجودة الذي يطمح إليه، موضحاً أنه تجاوز هذه التحديات بالتجربة المستمرة والتعلم والاستماع إلى ملاحظات العملاء.

وأوضح الأغبري أن الدعم الذي حصل عليه المشروع كان متنوعاً، وشمل الشركاء والعائلة والأصدقاء، وبيّن أنها تحفز على عرض مراحل العمل والتصاميم والمنتجات بطريقة جذابة، موضحة أن طبيعة المشروع الفنية وارتباطه بالتفاصيل اليدوية يجعلان إظهار مراحل صناعة المنتج وسيلة مهمة للتعريف بالعمل بقيمة العمل والجهد المبذول فيه.

وأكدت أن رضا العميل وتوصيته بالمنتج لآخرين يمثلان أيضاً أحد أهم أساليب التسويق، ولذلك تحرص على تقديم منتجات بجودة جيدة ولسة فنية خاصة تساعد على بناء علاقة مستمرة مع العملاء وتعزيز الثقة بالمشروع.

وأفادت أن أهمية مشاركة رائد الأعمال في هذه الفعاليات تتمثل في بناء شبكات العلاقات، والتسويق المباشر للمنتجات، وتبادل الخبرات، بما يسهم في تعزيز حضور المشروع في السوق وفتح مجالات جديدة للتواصل والتعاون.

وحصد الرسم العديد من شهادات التقدير والمشاركة في مختلف المحافل والمعارض الفنية، وأوضحت فاطمة الفارسي أن المشاركات أسهمت في إثراء مسيرة الفنية والمهنية للرسم وتعزيز الخبرات المكتسبة من خلال الحضور في مختلف الفعاليات.

وطمّحت فاطمة الفارسي خلال المرحلة المقبلة إلى تطوير مرسوم جمان، وتحويله إلى وجهة سياحية وتراثية متكاملة، تبرز الهوية الوطنية وتعكس أصالة الفنون والحرف العمانية بأسلوب معاصر.

وأوضحت أن هذا التوجه يمثل امتداداً لرؤية المشروع في الجمع بين الفن والحرفة والاستفادة العملية من المهارات الفنية، بما يعزز حضور الرسم وينمحه دوراً أوسع في تقديم تجربة فنية وتراثية متكاملة.

وقالت فاطمة الفارسي إن الرسم يعتمد على مزيج تسويقي متكامل، يأتي في مقدمته حضور المشروع عبر منصات التواصل الاجتماعي، من خلال نشر صور ومقاطع فيديو للأعمال والورش

والمنتجات والتعريف بالأنشطة التي يقدمها الرسم. وأشارت إلى أن حساب الرسم على منصة إنستغرام يمثل إحدى القنوات الأساسية للتواصل مع الجمهور والترويج للمشروع.

كما يعتمد الرسم على المشاركة في المعارض والفعاليات للوصول بصورة مباشرة إلى المهتمين باقتناء القطع الفنية والتسجيل في الورش، بما يعزز التواصل المباشر مع الجمهور ويدعم انتشار المشروع.

لعبه تشجيع الأسرة ودعمها المستمر في الاستمرار وتجاوز الصعوبات.

وبيّنت أنها تحرص في كل منتج على إضافة لمسة فنية خاصة تجعل القطعة مختلفة ومميزة، مشيرة إلى أن تنوع المنتجات يساعدها على الوصول إلى فئات مختلفة من العملاء، ويمنحها مساحة أكبر للإبداع والتجديد في التصميم.

وأكدت شيّماء أن الأسرة كان لها دور كبير في مسيرتها، سواء من الناحية المعنوية أو المادية، مشيرة إلى أن التشجيع المستمر والثقة بما تقدمه كانا من أهم العوامل التي دفعتها إلى الاستمرار، إلى جانب توفير الأدوات والخامات التي تحتاج إليها في عملها.

واستفادت كذلك من دعم هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة» من خلال المعارض والفعاليات التي أقامتها، والتي أتاحت لها فرصة عرض منتجاتها والتعريف بالمشروع والوصول إلى عملاء جدد.

وبيّنت شيّماء أن مشاركتها في المعارض والفعاليات المحلية كانت من التجارب المهمة في مسيرتها، خصوصاً الفعاليات التي استفادت منها من خلال «ريادة»، موضحة أن هذه المشاركات أتاحت لها فرصة التعريف بمشروع «فخاريات الشيم» وعرض منتجاتها أمام الجمهور بصورة مباشرة.

وأوضحت أن خططها المستقبلية تتمثل في مواصلة تطوير «فخاريات الشيم»، وتوسيع نطاق المنتجات والتصاميم، مع

ولفتت إلى أن طموحها من خلال المشروع يتمثل في إبراز قيمة الأعمال اليدوية وتشجيع الناس على اقتناء المنتجات التي تحمل طابعاً فنياً وشخصياً، بدلاً من المنتجات التقليدية المتشابهة.

وأوضحت شيّماء أنها بدأت بخطوات بسيطة وتجارب شخصية، ثم عملت مع مرور الوقت على تطوير مهاراتها والتعرف بصورة أكبر على طبيعة الخامات وطرق الرسم عليها، إلى أن تحولت الهواية والشغف إلى مشروع تسعى من خلاله إلى تقديم أعمال فنية تحمل بصمتها الخاصة.

وأشارت إلى أن من أبرز التحديات التي واجهتها في البداية الانتقال من ممارسة الرسم كهواية إلى تحويله إلى مشروع يتطلب التخطيط والاستمرارية والالتزام. وبيّنت أنها واجهت كذلك تحدي تطوير مهاراتها في التعامل مع خامات مختلفة، خصوصاً الفخار والسيراميك والجلد، والوصول إلى مستوى يجعل المنتج النهائي بالمظهر الذي طمّحت إليه.

وأضافت أن العثور على أسلوب خاص يميز أعمالها عن غيرها كان من التحديات التي عملت على تجاوزها، موضحة أن الصبر والممارسة المستمرة والتجربة وعدم الخوف من ارتكاب الأخطاء كانت من أهم العوامل التي ساعدتها على التطور.

ولفتت إلى أن كل تجربة كانت تمثل فرصة للتعلم وتطوير العمل في المرة التالية، إلى جانب الدور المهم الذي

بدأت شيّماء بنت فهد بن ناصر اليوسعدي مشروعهـا «فخاريات الشيم» من شغف قديم بالرسم والأعمال الفنية، قبل أن تتحول الهواية إلى مشروع يسمى إلى إضفاء لمسات فنية وشخصية على الفخاريات والجلود.

وتقدم شيّماء من خلال الرسم والتصميم اليدوي منتجات تحمل طابعاً خاصاً، تشمل أكواب الفخار والسيراميك والشنط الجلدية والمحافظ والدفاتر، في محاولة لإبراز قيمة العمل اليدوي وتشجيع اقتناء القطع التي تحمل طابعاً فنياً بعيداً عن المنتجات التقليدية المتشابهة.

وتعود بداية المشروع إلى عام ٢٠٢٢، عندما قررت شيّماء نقل شغفها بالرسم إلى تجربة جديدة من خلال الرسم على الفخاريات والمنتجات المختلفة، لتبدأ بعدها رحلة من التعلم والممارسة والتجربة، وصولاً إلى بناء أسلوبها الخاص وتحويل الهواية إلى مشروع تسعى إلى تطويره والتوسع فيه.

وأوضحت شيّماء أن «فخاريات الشيم» هو مشروع فني متخصص في الرسم والتصميم اليدوي على الفخاريات والجلود، ويهدف إلى تقديم منتجات تجمع بين الفن والإبداع والطابع الشخصي.

وبيّنت أن المشروع يقدم مجموعة متنوعة من المنتجات، من بينها أكواب الفخار والسيراميك، والشنط الجلدية، والمحافظ، والدفاتر، مع الحرص على أن تحمل كل قطعة لمستها الخاصة والمميزة.

«مرسم جمان» يقدم تجربة فنية تسعى لصناعة مشروعات مستدامة

يسعى مشروع «مرسم جمان» لرائدة الأعمال فاطمة بنت سعيد الفارسي إلى تجاوز مفهوم الرسم التقليدي، والانتقال بالفن من اللوحات إلى مجالات أكثر ارتباطاً بالحياة العملية وريادة الأعمال، فمن خلال تدريب مختلف الفئات العمرية على الرسم، إلى جانب تصميم الموديلات والخياطة والكروشيه والتطريز اليدوي، يعمل المرسم على تمكين المشاركين من تحويل مهاراتهم الفنية إلى حرف ومشاريع مستدامة يمكن الاستفادة منها عملياً ومادياً.

وأوضحت فاطمة الفارسي أن المشروع بدأ قبل عام، ومنذ انطلااقته شهد توسعاً في تطوير مهاراتهم والاستفادة من الخبرات المكتسبة من خلال الورش التدريبية المتخصصة داخل المرسم وخارجـه، بهدف الوصول إلى شرائح أوسع من المجتمع، فيما شكل توفير قرن حرق الخزف والفخار أحد أبرز التحديات التي واجهت المشروع في بدايته، مشيرة إلى أن التغلب على هذا التحدي جاء من خلال الإصرار والتخطيط للوصول إلى

المنتجات المناسبة التي تضمن جودة المخرجات الفنية للمرسم. وبيّنت فاطمة الفارسي أن المرسم يقدم مجموعة متكاملة من الخدمات والمنتجات الفنية، تشمل اللوحات الفنية بمختلف الوسائط، والمشغولات الخزفية والفخارية، إلى جانب الرسم والطباعة على الأقمشة والأزياء.

وأضافت أن المرسم يقدم كذلك ورشاً لإعادة تدوير الخامات وتحويلها إلى قطع فنية، بما يفتح مجالاً أمام المشاركين لتطوير مهاراتهم والاستفادة من

الخامات في إنتاج أعمال فنية جديدة. وأكدت أن الدعم الكبير يأتي من العائلة، مشيرة إلى أن الأسرة شكلت سنداً مهماً في مسيرة تأسيس المرسم وتطويره، لافتة إلى أن وجود ابنتها جمانة، التي تدرس في سنتها الأخيرة بجامعة السلطان قابوس في تخصص التربية الفنية، يمثل عنصراً

أوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة تستحوذ على قيمة التداولات

بورصة مسقط تواصل مكاسبها وتغلق عند 7611 نقطة

تضخم منطقة اليورو يتخطى 3%
معززا توقعات رفع الفائدة

صرامة. وفي الواقع، انخفض التضخم الأساسي، الذي يستثني أسعار المواد الغذائية والوقود المتقلبة، إلى ٢,٤ بالمائة الشهر الماضي من ٢,٥ بالمائة، إذ تباطأ ارتفاع أسعار الخدمات، وهو المكون الأكبر بين مجموعة أسعار المستهلكين، إلى ثلاثة بالمائة من ٣,٣ بالمائة.

وتتسق البيانات الصادرة أمس بشكل عام مع توقعات البنك المركزي الأوروبي، وتشير إلى أن رفع سعر الفائدة على الودائع إلى ٢,٥ بالمائة في العاشر من سبتمبر، وهو ثاني إجراء يتخذه البنك هذا العام بعد زيادة في يونيو، سيكون قرارا سهلا نسبيا، ولن يكون له تأثير يذكر على الأسواق.

وأخذ المستثمرون المليون هذا التحرك في الحساب بالفعل، مما يشير إلى أن تركيزهم سينصب على مسار سعر الفائدة على المدى البعيد، وهي مسألة أكثر تعقيدا، إذ تتباين الآراء حول مدى فداحة مشاكل التضخم في منطقة اليورو.

فراكتفورت «رويترن»: ارتفع التضخم في منطقة اليورو مرة أخرى متخطيا ثلاثة بالمائة في أغسطس بسبب ارتفاع تكاليف الطاقة، مما يعزز مبررا قويا بالفعل لرفع البنك المركزي الأوروبي سعر الفائدة مجددا هذا الشهر مع استمرار حرب إيران في دفع الأسعار للصعود. وأظهرت بيانات مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) الصادرة أمس الثلاثاء أن التضخم في دول منطقة اليورو، وعددها ٢١، تسارع إلى ٣,٣ بالمائة في أغسطس من ٢,٩ بالمائة في يوليو، مدفوعا بالكامل تقريبا بارتفاع تكاليف الطاقة، إذ زادت أسعار النفط الخام والغاز الطبيعي ورفضت شركات التكرير هوامش أرباحها.

إلا أن ضغوط الأسعار الأساسية ظلت متواضعة، مما يوفر بعض الأطمئنان لصناع السياسات بأن ارتفاع أسعار الطاقة لم يبدأ بعد في التسبب في آثار ثانوية يمكن أن تؤدي إلى استمرار التضخم السريع وإجبار البنك المركزي الأوروبي على اتخاذ إجراءات أكثر



كتب - خليل بن أحمد الكلبياني

سجل مؤشر بورصة مسقط ارتفاعا بمقدار ٧ نقاط، وأغلق عند حاجز ٧٦١١,٠٠ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٥٣,٣٧٧ مليون ريال عماني، وبلغت القيمة السوقية ٣٨,٨٨ مليار ريال. وارتفعت المؤشرات الرئيسية للبورصة، حيث بلغ ارتفاع مؤشر الصناعة بنسبة ٠,٤٪، ومؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٢٪، ومؤشر الخدمات بنسبة ٠,١٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,٩٪. واستحوذت أوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة على قيمة التداولات بـ ١٧,٤ مليون ريال، وبنك صحرار الدولي بـ ١٣,٥ مليون ريال، وأوكيو لشبكات الغاز بـ ٥,٢ مليون ريال. وسجلت سندات مجانية البنك الأهلي ٢٠٢٦ أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ١,٥٪، وأغلق سهمها عند ١١٥ بييسة، والعمانية القطرية للتأمين بنسبة ١,٠٪ وأغلق سهمها عند ١٨٧ بييسة، والكروم العمانية بنسبة ٨,٨٪ وأغلق سهمها عند ٣ رياليات و٩٥٠ بييسة.

أبرز الخاسرين

وكانت الوطنية لمنتجات الألبان أبرز الخاسرين خلال الجلسة بنسبة انخفاض بلغت ٣,٢٪. وأغلق سهمها عند ١٠١ بييسة، تلتها الشرقية لتحلية المياه بنسبة ٣٪ وأغلق سهمها عند ١٦٠ بييسة، وأوكيو للاستكشاف والإنتاج بنسبة ٢,٩٪ وأغلق سهمها عند ٤٦٣ بييسة.

واتجه المستثمرون العمانيون للشراء: حيث بلغت نسبة مشترياتهم ٨٦,٥٪ مقابل ٨٥,٤٪ لمبيعاتهم، وبلغت قيمة الشراء ٤٦,١ مليون ريال وقيمة البيع ٤٥,٥ مليون ريال، وبلغت قيمة الشراء لدى غير العمانيين ٧,١ مليون ريال وبنسبة ١٣,٤٪، وقيمة البيع لدى غير العمانيين ٧,٧ مليون ريال وبنسبة ١٤,٦٪، وانخفض صافي الاستثمار غير العماني إلى ٦١٣ ألف ريال وبنسبة ١,١٪.

خدمات صحفية

بدء التقديم للمشاركة في جوائز أسبوع عُمان للاستدامة 2027



وتبدأ الجوائز للمؤسسات فرصة تقييم أدائها في مجال الاستدامة، وتحديد نقاط القوة ومجالات التحسين. كما يحصل المشاركون، من خلال عملية التقييم، على تقرير تفصيلي من مركز الاستدامة والتميز (CSE) يتضمن ملاحظات وتوصيات عملية لدعم تطویر أدائهم وتعزيز ممارسات الاستدامة. الجدول الزمني للنسخة القادمة من الجوائز، فئة المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة ٢٠٢٧، تتبع جوائز أسبوع عُمان للاستدامة ٢٠٢٧ منهجية واضحة وشفافة لتقديم الطلبات وتقييمها: تبدأ بفتح باب إبداء الاهتمام بالمشاركة خلال الفترة من ١ سبتمبر إلى ١٩ نوفمبر ٢٠٢٦، تليها ورشة تدريبية افتراضية في ٧ ديسمبر ٢٠٢٦ لتوجيه المؤسسات بمطلبات وآلية التقديم.

ويبدأ استقبال طلبات المشاركة الرسمية خلال الفترة من ١٠ ديسمبر ٢٠٢٦ إلى ١١ فبراير ٢٠٢٧، تليها مرحلة التقييم وصولا إلى حفل توزيع الجوائز في ٢٥ أبريل ٢٠٢٧، وتختتم الدورة بإصدار تقارير التقييم التفصيلية للمشاركين في يونيو ٢٠٢٧، والتي تقدم لهم تحليلا شاملا لمشاركتهم وأدائهم وتدعم جهودهم نحو التطوير المستمر.



تُطلق «جوائز أسبوع عُمان للاستدامة» نسختها السادسة لتكريم المؤسسات الرائدة في الابتكار، والمسؤولية المجتمعية، والأثر الفعلي، وتقام جوائز أسبوع عُمان للاستدامة، فئة المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG)، بتنظيم من الشركة العُمانية لـ اقتباضة لخدمات البيئة (بيئة)، وبالتعاون مع مركز الاستدامة والتميز (CSE) في شيكاغو، ويفتح باب إبداء الاهتمام للمشاركة اعتبارا من ١ سبتمبر حتى ١٩ نوفمبر ٢٠٢٦.

تهدف هذه الجوائز إلى الاحتفاء بالمؤسسات التي تتميز بأطر ومبادرات راسخة وإنجازات ملموسة في مجالات الحوكمة الثلاثية، البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG)، وتجسد الجوائز أهمية الممارسات المستدامة وتحفيز الشراكة التكاملية بين القطاعين الحكومي والخاص والمؤسسات الأكاديمية لبناء مستقبل أكثر استدامة وكفاءة ومرونة لسلطنة عُمان.

وتستند الجوائز إلى مؤشر عُمان للاستدامة (OSI) الذي يقيم أداء المؤسسات وفقا للمعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG). وقد طور المؤشر بالتعاون مع مركز الاستدامة والتميز (CSE) وبلاستناد إلى المعايير الدولية للمبادرة العالمية للتقارير (GRI)، حيث يمنح المؤسسات إطارا منظما لمقارنة وقياس أدائها في مجال الاستدامة، وتعزيز الشفافية والمساءلة، ومواءمة ممارساتها مع الأولويات الوطنية لسلطنة عُمان والأهداف العالمية للاستدامة.

ومنذ انطلاقها، أسهمت الجوائز في تزايد الاهتمام بأداء الاستدامة في قطاعات الأعمال والحكومة والمؤسسات الأكاديمية؛ حيث ارتفع عدد المؤسسات المتأهلة للمرحلة النهائية ضمن فئة المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) من ١١ مؤسسة في عام ٢٠٢٢ إلى ٤٨ مؤسسة في عام ٢٠٢٦، بزيادة بلغت ٣٣٦٪، وضمت قائمة المتأهلين لعام ٢٠٢٦ نحو ٢٩ شركة متوسطة وكبيرة، و٩ شركات صغيرة، و٧ مؤسسات أكاديمية، و٣ جهات حكومية. ويعكس هذا الارتفاع والتنوع في المشاركة الأهمية المتزايدة التي توليها المؤسسات لقياس تقدمها، وإبراز مبادراتها،

«تنمية نفط عُمان» و«سعود بهوان للسيارات»
توقعان عقدا لتوريد وصيانة المركبات الخفيفة

جانب دعم جهود شركة تنمية نفط عُمان نحو خفض الانبعاثات الكربونية عبر إدخال المركبات الكهربائية تدريجيا ضمن أسطولها.

المشتركة والأولويات الوطنية، من خلال تمكين الكفاءات العُمانية بما يتماشى مع رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وترسيخ أعلى معايير السلامة وفق مبدأ «الهدف صفر»، إلى

وقعت شركة تنمية نفط عُمان وشركة سعود بهوان للسيارات اتفاقية استراتيجية لمدة ست سنوات لتوريد وصيانة المركبات الخفيفة في كافة أنحاء شبكة عمليات شركة تنمية نفط عُمان. وقد وقع الاتفاقية كل من المهندس موسى الشرياني، مدير الخدمات اللوجستية في شركة تنمية نفط عُمان، وعبدالله بن محمد بهوان، الرئيس التنفيذي لمجموعة سعود بهوان للسيارات. تجسد هذه الاتفاقية علامة فارقة أخرى في شراكة استراتيجية راسخة استمرت لمدة ٣٥ عاما، وذلك منذ انطلاقتها في عام ١٩٩١، حيث تواصل شركة تنمية نفط عُمان تجديد ثققتها بشركة سعود بهوان للسيارات لإدارة أعمال أسطولها خلال السنوات الست المقبلة، ويكمن جوهر هذه العلاقة الراسخة في متانة واعتمادية سيارات تويوتا وسلامتها وموثوقيتها التي أثبتت جدارتها في أصعب التضاريس الصحراوية والظروف التشغيلية القاسية في سلطنة عُمان.

يحافظ فريق شركة سعود بهوان للسيارات على ثقة شركة تنمية نفط عُمان الراسخة من خلال دعم أداء سيارات تويوتا بتقديم خدمات تشغيل وصيانة متكاملة وفق أعلى المعايير، بما يضمن استمرارية وكفاءة العمليات الميدانية بسلاسة تامة يوما بعد يوم لشركة تنمية نفط عُمان. تتجاوز هذه الشراكة نطاق التميز التشغيلي، لتجسد بذلك التزاما راسخا بالقيم

بنك ظفار يوثق علاقته مع رواد الأعمال
في ملتقى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بصلالة

هوية تجارية قوية، بالإضافة إلى أسس إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنوع بها، وصولا إلى استهداف الأسواق الإقليمية والعالمية.

كما استعرض عبدالله العنسي، مؤسس منصة «سكة»، تجربته في ريادة الأعمال، والتحديات التي واجهها وكيفية التغلب عليها، والطرق الترويجية التي اتبعها لتسويق مؤسسته. واختتم اللقاء بجلسة تفاعلية أقيمت فيها الفرصة لرواد الأعمال لطرح أسئلتهم وإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم، بما يدعم جهود تطوير الخدمات والحلول المقدمة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

أحد محركات الابتكار والنمو الاقتصادي التي تسهم في جعل الاقتصاد يتسم بالمرونة والقدرة على التكيف مع التغيرات والتطورات الكبيرة. وقال عدنان البلوشي: «حرصنا خلال الملتقى على بناء شراكات حقيقية مع رواد الأعمال، وفهم احتياجاتهم، مما يسهم بدوره في تطوير المنتجات المصرفية والتمويلية والخدمات الرقمية التي تلبي متطلباتهم اليومية في كل مراحل المشروع». وقدم حشر بن خميس المنذري، الرئيس التنفيذي لشركة «العلامة للتسويق»، عرضا تقديميا تناول فيه أساسيات التسويق في العصر الرقمي وقنواته، وأهمية بناء

نظم بنك ظفار ملتقى نمو للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في صلالة، وذلك برعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار، وبحضور أصحاب السعادة والمسؤولين من داخل البنك وخارجه ورواد الأعمال. هدف الملتقى إلى تعزيز العلاقات وبناء حلقة وصل دائمة مع رواد الأعمال، إضافة إلى تعريفهم بمجموعة الخدمات والمنتجات المصرفية التي يقدمها البنك، بما يسهم في دعم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورفع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، وبما يتماشى مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

وأوضح أحمد بن سعيد آل إبراهيم، الرئيس التنفيذي للتجزئة المصرفية والأعمال الحكومية، أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تمثل أحد الأعمدة الأساسية التي يُعَوّل عليها الكثير في إحداث نقلة نوعية في الاقتصاد الوطني، ولذلك يولي بنك ظفار هذا القطاع أهمية خاصة ضمن استراتيجيته الهادفة إلى دعم ريادة الأعمال وتمكين أصحاب هذه المؤسسات، بما يُسهم في التنوع الاقتصادي. واستعرض عدنان بن محسن البلوشي، رئيس قسم الخدمات المصرفية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، «أبرز المنتجات والخدمات التي يقدمها القسم لدعم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، باعتبارها

برنامج الأغذية يخفض المساعدات في الضفة إلى النصف

مقتل عدد من قوة إسرائيلية خاصة في غزة.. وإجراءات بريطانية بشأن المستوطنات



■ فلسطينيون يجتمعون في موقع تعرض لضربات ونيران إسرائيلية في مدينة غزة.

محاولة لتأمين انسحاب القوة والتغطية على تحركها. ما أدى إلى استشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين..

وأكد مستشفى الشفاء في غرب المدينة استيصاله جثامين الشهداء والجرحى.

وتعرض محيط منطقة الكتيبة، غربي المدينة، لسلسلة غارات متتالية، بالتزامن مع إطلاق قنابل دخانية وإطلاق نار من طائرات كواد كايتر..

وأفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ بسقوط ثلاثة شهداء منهم طفلان وامرأة وإصابة آخرين جراء نيران طائرات مسيرة إسرائيلية وغارات الاحتلال في منطقة الكتيبة..

من جانبه، قال المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل لوكالة فرانس برس: إن «ثلاثة شهداء، هم طفلان

وامرأة، وثمانية مصابين، سقطوا جراء سلسلة غارات جوية إسرائيلية على منطقة الكتيبة غرب مدينة غزة.

وفي حادث منفصل في وسط قطاع غزة، استشهد رجل ومفلة وأصيب شخص آخر بنيران الجيش الإسرائيلي شرق مدينة دير البلح، وفق الدفاع المدني ومستشفى شهداء الأقصى الذي استقبل الضحايا.

من جهة أخرى، قال اتحاد لجان الصيادين الفلسطينيين: إن الحرية الإسرائيلية اعتقلت، أمس الثلاثاء، ١٠ صيادين قبالة بحر منطقة الزوايدة وسط قطاع غزة ومنطقة الشيخ عجلين جنوب غرب مدينة غزة. وأوضح الاتحاد في بيان صحفي أمس، أوردته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، أنه «جرى نقل الصيادين إلى ميناء أسدود بعد إطلاق

النار على مراكبهم..»

إجراءات بريطانية بشأن المستوطنات

وفي السياق، أعلن وزير الخارجية البريطاني إد ميليباند أمس الثلاثاء أن بريطانيا ستطرح حزمة إجراءات «شاملة، بشأن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة خلال الأسابيع المقبلة.

وأبلغ ميليباند أعضاء البرلمان بأن مشروع إي الاستيطاني سيقطع مساحة من الأرض التي يسعى الفلسطينيون لإقامة دولتهم عليها، ويهدد بجعل قيام دولة فلسطينية أمرا غير قابل للتنفيذ.. وقال: «لن تقبل هذه الحكومة بتقويض حل الدولتين... سنتحرك، وسأعلن عن مجموعة شاملة من

«رويترز»

عواصم «وكالات» : أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة مقتل عدد من أفراد قوة إسرائيلية خاصة أثناء محاولتهم تنفيذ «مهمة أمنية، داخل مدينة غزة.

وقال المكتب، في منشور أوردته المركز الفلسطيني للإعلام على صفحته بمنصة إكس أمس: «قتل عدد من أفراد قوة إسرائيلية خاصة تابعة للاحتلال حاولت تنفيذ مهمة أمنية غرب غزة.. ونقل المركز عن شهود عيان قولهم إنه «تم سحب عدة جثث من قتلى القوة الإسرائيلية المعتدية غرب غزة بعد غطاء من الطيران الحربي»..

بدورها، أفادت شبكة قدس الفلسطينية بأن المنطقة الغربية من مدينة غزة شهدت، أمس، تصعيداً ميدانياً وقصفاً مكثفاً من القوات الإسرائيلية، بالتزامن مع اشتباكات عقب اكتشاف قوة خاصة إسرائيلية تسلسلت إلى المنطقة، أسفرت عن مقتل عدد من أفرادها. ونقلت الشبكة عن مصادر ميدانية قولها إن «اشتباكات اندلعت مع قوة خاصة إسرائيلية التي جرى محاصرتها، فيما استهدف الاحتلال كل من يتحرك في محيط المنطقة، بالتزامن مع تحليق مكثف للطائرات المسيرة..

وقال شهود عيان إن قوة خاصة إسرائيلية تسلسلت إلى غربي مدينة غزة، قبل اكتشافها، ما دفع قوات الاحتلال إلى تكثيف الغارات وإطلاق النار في محاولة لتأمين انسحاب القوة من المنطقة. ونقلت الشبكة عن مصدر قوله إن «القوة الخاصة التي حاولت تنفيذ المهمة الأمنية في مدينة غزة كانت قوة مشتركة من جيش الاحتلال ومليشيات متعاونة معه، مشيراً إلى أنها فشلت في تنفيذ مهمتها وتكدت عددا من القتلى.

من جهته، قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة: إن «قوة خاصة تابعة للاحتلال حاولت تنفيذ «مهمة أمنية، في مدينة غزة، إلا أنها اكتشفت أثناء تنفيذها، ما دفع الاحتلال إلى التدخل جوايا عبر أكثر من ١٠ طائرات حربية مختلفة، وأضاف أن «الطائرات شنت سلسلة غارات مكثفة وعنيفة في المنطقة، أسفرت عن استشهاد عدد من الفلسطينيين وإصابة آخرين، إلى جانب مقتل عدد من أفراد القوة الخاصة التي حاولت تنفيذ المهمة..»

- استشهاد وإصابة فلسطينيين -

وفي السياق، أفادت منصة المجد الأمني، بأن «القوة حاولت تنفيذ عملية أمنية في مدينة غزة استهدفت شخصية من أمن المقاومة، إلا أن بقطة أمن المقاومة والأجهزة الأمنية حالت دون تحقيق أهدافها، بعد اكتشاف القوة واندلاع اشتباكات معها.. وأضاف أن «الاحتلال لجأ، عقب فشل العملية، إلى تكثيف القصف واطلاق النار في الشوارع والمناطق المحيطة، في

إيران تحت أمريكا على الالتزام بـ«الاتفاق المؤقت» بعد تهديدات ترامب

عواصم «وكالات» : قالت إيران أمس الثلاثاء أنها سترد بقتل إذا أوقفت الولايات المتحدة بالتزاماتها بموجب الاتفاق المؤقت الذي تم التوصل إليه في يونيو بشأن وقف الحرب بينهما، لكن التوتر ظل محتدما بعد أن هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب طهران بشن المزيد من الضربات.

وحذر الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان أمس من أن عودة الولايات المتحدة إلى سياسة الضغوط والتهديدات قد تقوض الجهود الدبلوماسية الرامية إلى إنهاء الحرب في الشرق الأوسط.

وارتفعت أسعار النفط بعد أول تبادل للهجمات المباشرة منذ أواخر يوليو، وبعد ورود تقارير عن تعرض ناقلتين للاستهداف لدى مغادرتهما مضيق هرمز، الأمر المائي العالي لإمدادات النفط الذي أغلقته إيران فعليا أمام الملاحة.

وتحولت الحرب الدائرة منذ أكثر من ستة أشهر إلى مواجهة اقتصادية قبل شن الولايات المتحدة لهجوم على جزيرة لارك الإيرانية يوم الأحد، والذي ردت عليه إيران بإطلاق صواريخ ليلا على قاعدتين جويتين أمريكيتين في الأردن.

ونقل مراسل لنوكس نيوز عن ترامب قوله للفتاة «ستضرب بقوة... سيكون هناك رد»، إلا أن الرئيس قال للصحفيين بشكل منفصل إن تجدد الضربات لا يشير إلى عودة لحرب شاملة.

وقال مصدر إيراني كبير لرويترز: إن تبادل إطلاق النار شكل «مواجهة محدودة، لكنه قال إن طهران سترد بقوة إذا تعرضت لهجوم آخر.

ويبدو أن الطرفين لا يرغبان في العودة إلى حرب شاملة، لكن تعهماتهما بالرد على أي هجمات إضافية تسلط الضوة على مدى السرعة التي قد ينزلق بها الصراع، الذي يركز حاليا على العقوبات والحصار والضغط الاقتصادية، إلى العمل العسكري من جديد.

مخاوف من طول أمد الأزمة

وفي السياق، قال الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان: «أعلن بوضوح أن الولايات المتحدة إذا عادت إلى التزاماتها بموجب مذكرة التفاهم، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية سترد بالمثل على الفور». وأدلى بيزشكيان بتلك التصريحات في بشكل عاصمة قرغيزستان، خلال منتدى منظمة شنجهاي للتعاون، التي تضم في عضويتها أيضا روسيا والصين والهند وبلاستان.

كما شكر الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان نظيره الروسي فلاديمير بوتين أمس الثلاثاء على مواقف موسكو خلال الحرب مع الولايات المتحدة، وذلك في أول لقاء بينهما منذ اندلاع النزاع في الشرق الأوسط. وتعمقت العلاقات الاقتصادية بين موسكو وطهران بشكل كبير منذ بدأ الحرب في أوكرانيا، وقال بيزشكيان لبوتين خلال اجتماع على هامش قمة منظمة شانغهاي للتعاون في قيرغيزستان: «نشكر لكم مواقفكم في



■ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان يلتقيان على هامش قمة منظمة شنجهاي للتعاون في بيشكيك أمس.

«أ.ف.ب»

الأمم المتحدة والمحافل الدولية ونقدها، سواء في فترة الحرب والعدوان أو في ظروف السلم التي كانت الولايات المتحدة تفرض عقوبات علينا خلالها.. وأضاف: «هذا يؤكد أن علاقتنا ترقى إلى مستوى العلاقة الاستراتيجية، وليست مجرد علاقة عادية. من جانبه، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تضامن موسكو مع الشعب الإيراني في نصاله من أجل مصالحه.

وقال بوتين: إن روسيا وإيران ستحافظان على علاقاتهما الاقتصادية والتجارية رغم الظروف العسكرية والسياسية الراهنة.

وفي وقت سابق، أكد طهران مرارا أنها ستسمح بحرية الملاحة عبر مضيق هرمز إذا نفذت واشنطن بنود مذكرة التفاهم التي وقعها الجانبان في يونيو لكنها

سرعا ما انهارت.

وأعلنت مذكرة التفاهم وقف القتال لكنها أجلت عددا من القضايا الشائكة ومهدت الطريق لفترة تفاوض أوسع مدتها ٦٠ يوما. لكن تلك الفترة انقضت دون التوصل إلى اتفاق آخر.

إيران لا تقبل الإملاء الأمريكي

من جانبه، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقاني، أن زيارة قائد الجيش الباكستاني إلى طهران جاءت في إطار دور بلاده للمساعدة في خفض التوتر، مشددا على أن إيران «تضع المصلحة الوطنية أساسا لاتخاذ القرارات، ولن تخضع للإملاء الأمريكي في مواجهة محاولات واشنطن فرض مطالبها.. ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء (إرنا)، أمس عن المتحدث باسم الخارجية قوله في مؤتمر صحفي، إن «وزارة الخارجية تقيم التطورات وتعتبر

إصابة سفينتين بمقذوفات مجهولة

من جهة أخرى، أفادت وكالة «ماريسكس» اليونانية للشؤون البحرية أمس الثلاثاء بأن ناقلتي نفط ترفع إحداهما العلم السعودي، تعرضتا لضربات بمقذوفات مجهولة المصدر، أثناء خروجهما من مضيق هرمز. وكانت وكالة عمليات التجارة البحرية في المملكة المتحدة ذكرت صباح أمس الثلاثاء أن ناقلة تعرضت للإصابة بثلاثة «مقذوفات غير محددة، عند مغادرتها مضيق

هرمز.

ووفقا للوكالة البريطانية، «لم تسجل أي إصابات

بشرية أو أضرار بيئية». وحددت شركة الأمن البحري البريطانية «فانغارد، لاحقا السفينة على أنها «سينيغال بروسبيريتي» التي ترفع علم ليبيريا.

وصرح «ماريسكس» لاحقا لوكالة فرانس برس بأن «ما مجموعه ناقلتان للنفط الخام تعرضتا لضربات بمقذوفات مجهولة المصدر بفارق دقائق معدودة، وذلك أثناء توجههما نحو مخرج مضيق هرمز مساء الاثنين..»

وأضافت إلى «سينيغال بروسبيريتي»، استهدفت الناقلة «سيدر، التي ترفع علم السعودية، بحسب «ماريسكس». وأشارت الشركة اليونانية إلى أن «هذه الحوادث المتزامنة تقريبا تمثل تصعيدا إضافيا لسوى التهديد، في مضيق هرمز.

وأوضحت «فانغارد، أن «الصواريخ أصابت الجانب الأيسر وغرفة المحرك وخزان الصابورة في سفينة «سينيغال بروسبيريتي»، ما أدى إلى انقطاع الاتصالات، مؤكدة أن الطاقم بخير.

وحملت الناقلتان مليوني برميل من النفط الخام في الجعيمة في الساحل الشرقي للسعودية، «سيدر»، ٢٧ أغسطس «سينيغال بروسبيريتي»، ٢٨ أغسطس، بحسب موقع «كيلر، لنتيغ الملاحة البحرية.

ضغوط اقتصادية

أسفرت الحرب عن مقتل الآلاف أغلبهم في إيران ولبنان منذ أن بدأت بضربات أمريكية وإسرائيلية على إيران في ٢٨ فبراير. وزاد اعتماد واشنطن على الضغط الاقتصادي لمحاولة إجبار طهران على فتح المضيق وإنهاء الحرب.

وحذر وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت من أن الدول التي تجري تعاملات تجارية مع إيران قد تواجه عقوبات أمريكية، وقال: إن من المرجح الكشف عن عقوبات ثانوية أسبوعيا في محاولة للضغط على إيران، مع التركيز في البداية على البنوك.

وقال محافظ البنك المركزي الإيراني عبد الناصر مهدي أمس الثلاثاء: إن طهران لديها احتياضيات كافية من العملات الأجنبية.

ونقلت وكالة أنباء تسنيم شبه الرسمية عن مهدي قوله: إن البنك المركزي لنسعد لتخضع ما يصل إلى مليار دولار في سوق الصرف الأجنبي لتهديدات تقلبات شديتها في الآونة الأخيرة.

وأضاف: «أقول لرئيس الولايات المتحدة إن إيران تمتلك عملات (أجنبية) ولديها ما يكفي منها..»

ويبدو أن تصريحاته تهدف جزئيا إلى طمأنة الأسواق بعد أن أشار مسؤولون إيرانيون، بمن فيهم بزشكيان، إلى تزايد الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد الإيراني. أحدهما العلم السعودي، تعرضتا لضربات بمقذوفات مجهولة المصدر، أثناء خروجهما من مضيق هرمز. وكانت وكالة عمليات التجارة البحرية في المملكة المتحدة ذكرت صباح أمس الثلاثاء أن ناقلة تعرضت للإصابة بثلاثة «مقذوفات غير محددة، عند مغادرتها مضيق

الإجراءات خلال الأسابيع المقبلة..»

وتنتقد بريطانيا ودول أوروبية أخرى خطط إسرائيل، بينما صرح رئيس الوزراء البريطاني آندى بيرنهام قبل توليه منصبه بأنه «يدرس اتخاذ إجراءات لحظر تجارة السلع مع المستوطنات غير الشرعية..»

وذكرت صحيفة تايمز أمس الأول الاثنين أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تتابع «عن كثب، أي خطط لفرض حظر تجاري.

خفض المساعدات في الضفة للنصف

في الأثناء، نبه برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أمس الثلاثاء إلى أن خفض التمويل يدفعه إلى تقليص عدد المستفيدين من المساعدات في الضفة الغربية المحتلة إلى النصف، محذرا من عواقب وخيمة.

وقال ممثل برنامج الأغذية العالمي في الأراضي الفلسطينية شون هيوز لوسائل الإعلام في جنيف عبر اتصال من لندن، إن الوكالة الأممية «تدفع إلى خفض عدد الأشخاص الذين تساعدهم في الضفة الغربية إلى النصف، من ٤٠٠ ألف إلى ٢٠٠ ألف، في وقت باتت الاحتياجات الغذائية في الضفة الغربية أكثر من ضعف ما كانت عليه قبل عامين..»

وأشار هيوز إلى أن الضفة الغربية لم تكن تعاني سابقا انهدام ما دفع العديد منها إلى بيع ممتلكاتها وتقليص عدد وجباتها وجودتها بهدف الاستمرار، بحسب التحليل الفصلي الأخير لبرنامج الأغذية العالمي.

وأشار البرنامج إلى أن التحليل كشف أيضا أن ثلث العائلات لم تعد قادرة على تحمل تكاليف نظام ذي قيمة غذائية عالية بسبب التدهور السريع في الأحوال الاقتصادية، محذرة من أن سكان المناطق الريفية والمحافظات الجنوبية للضفة الغربية هم الأكثر تضررا.

وقال هيوز: إن «العائلات التي كانت تعيش في رخاء وتكسب عيشها من أرضها، باتت اليوم غير قادرة على تأمين ما يكفي من الطعام..»

وتحتل إسرائيل الضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧.

سوريا: متمسكون بالحل الدبلوماسي رغم استمرار «اعتداءات» إسرائيل

دمشق «أ.ف.ب» : أكد وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني أمس الثلاثاء أن بلاده ما زالت منخرطة في مفاوضات مع إسرائيل برعاية أمريكية وتمسكة بخيار «الحل الدبلوماسي»، رغم «الاعتداءات المستمرة» من قبل إسرائيل.

وقال الشيباني في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الدنماركي لارس لوك راسموسن الذي يزور دمشق: إن «الاعتداءات ما زالت مستمرة، موضحا أن سوريا رصدت ٦٥ توغلا في شهر يوليو وحده و٥٢ في الأيام الثمانية عشر الأولى من أغسطس، و١٤٧ حالة اعتقال منذ مطلع العام، لا يزال ٤٩ منهم رهن الاحتجاز فضلا عن حملات مدامه للمنزل في القنيطرة في ريف دمشق..»

وأضاف: «رغم هذه التحديات ما زلنا متمسكين بخيار الحل الدبلوماسي ونعمل بجهد لتحقيقه، ونحن منخرطون في مفاوضات بوساطة الولايات المتحدة الأمريكية..»

ومنذ إطاحة حكم بشار الأسد في ديسمبر ٢٠٢٤، شنت إسرائيل مئات الغارات على سوريا، وتوغلت قواتها خارج المنطقة العازلة المحاذية لهضبة الجولان التي تحتل معظمها منذ العام ١٩٦٧، وصولا إلى جبل الشيخ الفاصل بين لبنان وسوريا. وأعلنت عزمها إقامة منطقة منزوعة السلاح في جنوب سوريا. ويكرس مسؤولون إسرائيليون أن قواتهم لا تعترم الانسحاب من المنطقة.

وباتفاق فض الاشتباك لعام ١٩٧٤ وكريس سيادة سوريا على جولانها المحتل وحقنا السيادة المطلق في بناء جيشنا الوطني..»

وتأتي تصريحات الشيباني بعد أكثر من أسبوع على إعلان سوريا إجراءها محادثات رفيعة المستوى مع إسرائيل في الأردن تناولت خفض التصعيد عقب ضربات إسرائيلية على قاعدة أبو الظهور الجوية في شمال غرب سوريا.

وفي السياق، قتل خمسة أشخاص على الأقل أمس الثلاثاء جراء انفجار سيارة محملة بالذخيرة في شمال غرب سوريا، وفق ما نقل الإعلام الرسمي عن مديرية الصحة في محافظة ادلب. وأفادت وكالة الأنباء الرسمية «سانا، «انفجار سيارة محملة بالذخيرة، وأسفر الانفجار عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل، وفق مديرية الصحة. ونشرت وكالة سانا صورا لموقع الانفجار يظهر سيارة متفحمة يتصاعد منها الدخان بينما طالت رقعة الأضرار الطريق من حولها وعددا من الأبنية المحيطة وتناثر الحطام على طول الشارع.

من جهة أخرى، أصيب عشرة عناصر من قوى الأمن الداخلي السورية في اشتباكات ليل أمس الأول الاثنين مع مجموعات محلية مسلحة في السويداء في جنوب سوريا، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي السوري.

ويأتي ذلك غداة مقتل مدنيين اثنين في اشتباكات بين مجموعات مسلحة محلية وقوات حكومية غرب مدينة السويداء بحسب ما أفاد

مصدران أمنيان محليان وكالة فرانس برس.

وأفاد التلفزيون السوري الرسمي بأن «حصيلة إصابات عناصر قوى الأمن ارتفعت إلى ١٠ إصابات نتيجة استهداف المجموعات الخارجة عن القانون نقاطا في منطقة تل حديد ومحور ولغا في ريف السويداء الغربي..» وكان التلفزيون الرسمي أفاد في وقت سابق بحصيلة بلغت أربعة جرحى.



رئيس الوزراء يدعو لتحرك دولي لمواجهة تغير المناخ

وفيات فيضانات النيبال تتجاوز الألف مع تضاؤل فرص العثور على ناجين



أ ف ب

■ أشخاص يبحثون عن مواد صالحة للاستخدام وسط الحطام عقب فيضانات مفاجئة في مركز «تريشولي» بمقاطعة «نواكوت» في النيبال.

جنود وهم ينزلون جثث ضحايا من مروحيات في مقاطعة نواكوت وراسوا في النيبال أمس الأول الاثنين.

ولا تزال الاحتياجات الإغاثية هائلة، بعدما جرفت السيول قرى بأكملها، تاركة عائلات مشردة وسط أمطار غزيرة أو في مراكز إيواء مؤقتة. كما جرفت السيول طرقا ودمرت محطات لتوليد الطاقة وعشرات الجسور.

وقال ضابط الشرطة إي. هوادي في منطقة نواكوت الأكثر تضررا «التحديات كبيرة جدا وتفوق قدرتنا».

غضب في النيبال

وفي نواكوت، شاهد مصورو وكالة فرانس برس أمس الثلاثاء مواطنين يفوضون في الطين متوجهين نحو أنقاض منازلهم للبحث عما تبقى من مقتنيات، فيما نصب آخرون شواذر بلاستيكية وسط الركام كملجأ مؤقت.

وعلى قائمة المفقودين في النيبال ٩٢٢ أجنبيا من أكثر من ٣٠ دولة، موزعين بين ٥٨٣ في النيبال و٢٦١ في الصين، من بينهم هواة مشي ومتسلقو جبال.

وتسبب حجم الضرر بشعور عميق بالغضب في النيبال، البلد الذي يعتمد على الزراعة بشكل رئيسي ويقتنه نحو ٣٠ مليون نسمة، وتعد مساهمته في الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري ضئيلة جدا، ويدفع مع ذلك الثمن الأكبر جراء هذه الظاهرة التي تسهم فيها بشكل رئيسي الدول الغنية والصناعية.

وقال رئيس الوزراء النيبالي باليندرا شاه في بيان مساء أمس الأول الاثنين: «حان الوقت لنطرح بقوة أمام المجتمع الدولي قضية الكوارث التي نعيشها كنزف ناتج عن تغير المناخ». ويؤكد العلماء أن تلوج جبال هيمالايا، أعلى سلسلة جبال في العالم، تذوب بوتيرة أسرع مع ارتفاع درجات الحرارة العالمية.

ويواجه الاقتصاد في النيبال ضغوطا حادة بسبب عدم توفر الموارد الكافية للاستجابة لكثرة بهذا الحجم، إذ حذرت السلطات في كاتماندو من أن تكاليف إعادة الإعمار قد تصل إلى «مليارات الدولارات».

دقيقة صمت

وأعلنت النيبال انتشار ٩٨٧ جثة، بينما لا يزال ٣٩٦ شخصا في عداد المفقودين، فيما أفادت الصين من جهتها بمقتل ١٦ شخصا وقفدان ٥٦٦ آخرين،

كاتماندو (أ.ف.ب): تجاوزت حصيلة وفيات الفيضانات الجليدية في جبال الهيمالايا عتبة الألف أمس الثلاثاء، في وقت تستمر فرق الإنقاذ الصينية والنيبالية في البحث عن ناجين، بما في ذلك عشرات العاملين في قطاع الطاقة الكهرومائية، يعتقد أنهم عالقون داخل أنفاق. ولا يزال نحو ٤٥٠٠ شخص في عداد المفقودين بعد اجتياح موجة هائلة من المياه شديدة البرودة والصخور والحطام عددا كبيرا من القرى والبلدات، متسببة بحووها بالكامل.

وتساقبت فرق الإنقاذ النيبالية مع الوقت في ظروف جغرافية ومناخية قاسية سعيًا لإنقاذ نحو مائة عامل في قطاع الطاقة الكهرومائية يعتقد أنهم محاصرون داخل أنفاق، فيما تتواصل عمليات الحفر والجرف وتفجير الركام بلا توقف، بدعم من فرق من الصين والهند وكوريا الجنوبية. وتم قسط انتشار جناسين عدد من الضحايا من داخل الأنفاق الغارقة بالوحل.

وأفاد المتحدث باسم الجيش راجا رام بانسيت وكالة فرانس برس بأن «جهود البحث والإنقاذ تركز حاليا على الأنفاق، والعمل مستمر». وتابع «جنودنا منتشرون لجمع الجثث ومنع تفشي الأمراض». ومع اكتشاف الشارج، بدأت النيبال بدفن مئات الجثث بعد أخذ عينات الحمض النووي منها، ليتكّن ذووها من تسلمها لاحقا، فيما تم انتشار ما لا يقل عن ١٧ جثة من أنهار في الهند.

بصيص أمل

وفي العاصمة كاتماندو، تجمع عدد كبير من المواطنين أمام أحد المستشفيات، حيث ألصقوا صور أقاربهم المفقودين على جدار طويل متمسكين بما تبقى من أمل في العثور عليهم على قيد الحياة. وجاء ديبو سابكوتا (٥٨ عاما) لتعليق صور لحماته (٨٣ عاما) وحفيدته اللتين فقدتا في بلدة تريشولي بازار بعدما جرفتتهما السيول الأسبوع الماضي. ويروي سابكوتا أن المرأة، رغم انطلاق أجهزة الإنذار، «عجزت عن الرضخ بسبب سنها»، مضيفا أن «السيول جرفتها مع حفيدتها التي كانت تحاول مساعدتها على الفرار». ويؤكد سابكوتا أن أي أمل لم يعد يحدهو «في العثور عليهم على قيد الحياة»، لا سيما أن شهود عيان أكدوا أنهم رأوا التيارات الجارف يحملها. إلا أنه تابع وهو يحمل صورا لهما بالزي التقليدي «أنا هنا فقط أملا بالعثور على جثتيهما».

وفي منطقة شيتوان، شيعت عائلات مكلمة عددا من الضحايا وحرقت جثامينهم. وشوهد

في غزة.. حين يصبح المرحاض معركة أخرى للنزوح



■ أطفال مخيمات النزوح



■ ريماء هاني

غزة - د. حكمت المصري: لا أحد يستطيع أن يتخيل حجم المأساة التي يعيشها النازحون داخل مخيمات النزوح المنتشرة في مختلف محافظات قطاع غزة، أكثر من عامين ونصف من الحرب دفعت الآلاف العائلات إلى التفلن من مكان إلى آخر، تحمل ما تبقى من أمتعتهم، وقليلًا من الطعام، وخيامًا مهترئة تعيد نصبتها كلما اضطرت إلى الرحيل.

لكن بين تفاصيل النزوح القاسية، هناك معاناة لا تحظى بالقدر نفسه من الاهتمام؛ رغم ارتباطها بأبسط احتياجات الإنسان: أين يقضي النازح حاجته؟ داخل المخيمات، لا تبدو المرحاض أكثر من محاولات بدائية صنعها النازحون بأيديهم، حفر امتصاصية تحفر بين الخيام، وأماكن تحاط بالحجارة وقطع القماش والبلاستيك، فيما تحاول البعض تحويل الكراسي البلاستيكية وقطع الأثاث القديمة إلى مرابض مؤقتة.

هذه الحلول لا توفر الحد الأدنى من الخصوصية والأمان. ولا تراعي احتياجات النساء والأطفال وكبار السن وذوي الإعاقة.

وتؤكد تقارير أممية أن أزمة الصرف الصحي في غزة ليست جديدة، إذ أشارت منظمة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إلى أن نصف السكان الذين شملهم أحد تقييمات المياه والصرف الصحي كانت لديهم إمكانية محدودة أو معدومة للوصول إلى مرابض محسنة، فيما تعرض ثلاثة أرباع السكان لمخاطر بيئية، بينها القوارض والحشرات والمياه الراكية والقفاش وبمياه الصرف الصحي. ولا تتوقف المشكلة عند شكل المرحاض، فغياب شبكات الصرف الصحي المناسبة يجعل بعض الحفر تمتلئ بمياه الصرف، بينما تنتشر الروائح الكريهة والحشرات والذباب والبعض والقوارض حول الخيام. في بيئة تفتقر أصلا إلى المياه النظيفة ووسائل النظافة الأساسية.

ويقول المهندس عمر أبو مهدي، رئيس قسم

كروسي مرابض مستعمل بأكثر من ٦٠٠ دولار أمريكي، حتى أتمكن من قضاء حاجتي داخل الخيمة بطريقة أكثر ملاءمة لحالتني الصحية، لكن هذا الحل لم يمنح ريماء الحرية، فهي تفكر كثيرا قبل زيارة أقاربها أو مغادرة خيمتها، لأنها تعرف أن المرحاض المتاح في أي مكان آخر قد لا يكون مناسبًا لها.

ويؤكد أبو مهدي أن معظم مرابض المخيمات بدائية، ولا تراعي احتياجات كبار السن وذوي الإعاقة، فيما تبقى المرحاض الملائمة مرتفعة الثمن في السوق المحلية بسبب صعوبة إدخالها إلى قطاع غزة بسبب تصنيف الاحتلال لها ضمن السلع الممنوعة دخولها، ما يدفع النازحين إلى ابتكار بدائل بدائية.

وتعكس الأرقام حجم أزمة النزوح في قطاع غزة، فوفق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، يعيش نحو ١,٧ مليون شخص في قرابة ١,٦٠٠ موقع نزوح في مختلف أنحاء القطاع، وهو ما يعني أن أغلب سكان غزة البالغ عددهم نحو ٢,١ مليون نسمة ما زالوا يعيشون بعيدا عن منازلهم، في ظروف إنسانية قاسية تفتقر إلى الحد الأدنى من الخدمات الأساسية، وفي مقدمتها المياه والصرف الصحي والمرابض الملائمة. وهكذا، لم تعد أزمة المرحاض مجرد مشكلة كدمية، بل أصبحت قضية تتعلق بالصحة والبيئة والخصوصية والكرامة الإنسانية.

في غزة، قد تبدو الحرب في صور الركام والدمار، لكنها تختبئ أيضا في تفاصيل أكثر قسوة: في طفل قد يسقط داخل حفرة، وفي امرأة لا تستطيع زيارة أقاربها لأنها لا تجد مرابضًا مناسبًا، وفي شخص ذي إعاقة أو كبير السن يضطر إلى دفع مئات الدولارات مقابل مرابض البدائية المنتشرة هنا، يصبح المرحاض الذي كان يومًا جزءًا عاديًا من الحياة، معركة أخرى يخوضها النازح من أجل البقاء بكرامة.

كابول (أ.ف.ب): أسفت الأمم المتحدة في تقرير عن تحقيق واسع نُشر أمس الثلاثاء، لأن معظم الضحايا المدنيين للحرب في أفغانستان (بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٢١) تُركوا «من دون عدالة أو تعويضات أو اعتراف، بمعاناتهم.

قبل نحو ٢٥ عاما، تدخلت الولايات المتحدة عسكريا في أفغانستان ردا على هجمات ١١ سبتمبر، لتدخل كابول بعد ذلك في حرب استمرت عقدين وشهدت انتهاكات كبيرة بحق المدنيين.

وبحسب بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان (يوناما) التي تتولى تعداد الضحايا المدنيين منذ العام ٢٠٠٩، قُتل أكثر من ٤٠ ألف مدني وأصيب ١٧ ألفا في هجمات سُفها مسلحو حركة طالبان وتنظيم داعش وفي عمليات للقوات المسلحة الخاصة بجمهورية أفغانستان وللتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

يشهد تل الشهداء في كابول على جانب من هذه المأساة، إذ تغطي أحد منحدراته قبور قتلى، معظمهم من أبناء طائفة الهزارة التي استهدفتها مرارا طالبان وداعش.

قُتلت سهيلة (٢١ عاما) في هجوم استهدف جامعة كابول، فيما قضى محمد هادي (١٧ عاما) بهجوم وقع في ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٠ وتبنته داعش على مدرسة تتولى إعداد الطلاب لامتحانات القبول الجامعي.

يتمتع محمد (٢٥ عاما) الذي أصيب بالهجوم، عن ذكر كتيبه لأنه، لا يزال يخشى القتل، وكان يلطمح لأن يصبح مهندس برمجيات «لتغيير حياته».

لكنه يعمل حاليا خياطًا بشكل غير منظم. ويقول «فقدت تركيزي.. لم أستطع إكمال دراستي بسبب مشاكل نفسية... لقد نسيتنا العالم».

في غرفة معيشته ذات الجدران البيضاء، تقول

والدته متهتدة «لا يزال يعاني من الكوابيس ليلا، وأنا أزداد ضعفا».

تحدث ٩٥٪ من نحو ٢٠٠ ضحية شملها استطلاع «يوناما» عن آثار لمعاناتهم، بينها فقدان الذاكرة، والاكتئاب، والأفكار الانتحارية.

«لم يصغ إلينا أحد،» في ولاية لغور جنوب كابول، يروي خان يوسف، وهو مزارع يبلغ ٤٦ عاما، كيف كان ابنه البالغ ثماني سنوات يلعب أمام منزله عندما استهدفته دبابة تابعة للشرطة الأفغانية فأردته قفورا.

ويقول «هرعت زوجتي نحو طفلها، فأطلقوا النار عليها هي أيضا، ويشير باكيا إلى إصابته بجروح خطيرة. تقدم بشكاوى لدى الشرطة والحاكم ومديرية الأمن خلال عهد الجمهورية. ويقول «لقد بذلنا قصارى جهدنا لكن أحدا لم يصغ إلينا». ولم تشهد قضيته تطورات إيجابية حتى بعد وصول طالبان إلى السلطة.

يقول الرجل الذي لا يسعى إلى الانتقام بل يريد منع تكرار مثل هذه الجرائم «لو أُحيل الجاني إلى القضاء، لكان ذلك سيمنع شخصا آخر من إلحاق الأثم نفسه بغيره... سيعلم الناس حينها أن هناك عدالة».

من جهتها، تشير «يوناما» إلى أن أغلب الضحايا الذين حاولوا تحقيق العدالة «فشلوا».

خلال عهد الجمهورية، شغل أمراء حرب سابقون مناصب في الحكومة. وتوضح «يوناما» أن خطة العمل من أجل «السلام والمصالحة والعدالة» لم تُطبق بالكامل قط.

وتضيف أن الاتفاقية التي وقعتها الولايات المتحدة مع قادة طالبان عام ٢٠٢٠ لم تتضمن أي بنود تتعلق «بحقوق الضحايا أو بالعدالة».

«جهود محدودة،»

بعد قتل استمر عقدين الأمم المتحدة: معظم الضحايا المدنيين في حرب أفغانستان تركوا دون عدالة أو اعتراف بمعاناتهم

يشير تقرير «يوناما» إلى أن قادة طالبان الذين ينتقدون بسبب انتهاكاتهم لحقوق الإنسان، أقروا فور وصولهم إلى السلطة قانون عفو عام، ولم يبدو أي نية علنية لقضاه متهنكي القانون الدولي الإنساني خلال الحرب.

ويخلص التقرير إلى أن «الجهود المبذولة، محليا ودوليا، لحاسبة مرتكبي هذه الأعمال كانت محدودة».

وخلال هذا العام، وُجّهت اتهامات لضابط سابق في القوات الخاصة الأسترالية بارتكاب جرائم حرب في أفغانستان، إلا أن محاكمته لا تبدو قريبة.

سنة ٢٠٢٢، أمرت محكمة هولندية سلطات هولندا بدفع تعويضات لعائلات ضحايا غارة جوية وقعت عام ٢٠٠٧ في أفغانستان واعتُبرت غير قانونية.

ولا يزال تحقيق مستقل فُتح عام ٢٠٢٢ في هولندا يدفع تعويضات لمزاعم عمليات القتل خارج نطاق القضاء، جاريا، لكن لم تُقد أي محاكمات في الولايات المتحدة، بحسب التقرير. أطلقت المحكمة الجنائية الدولية تحقيقا في الانتهاكات المرتكبة في أفغانستان، لكن المدعي العام حصر التحقيق في الجرائم المنسوبة إلى عناصر طالبان وداعش، مُغلًا ذلك بدخوطة هذه الجرائم واستمرارها، فضلا عن «محدودية الموارد».

ويتساءل رفيق هودزيتش، مستشار العدالة الانتقالية في المعهد الأوروبي للسلام: «ما الذي يجعل ضحايا طالبان وداعش أكثر استحقاقا للعدالة من ضحايا القوات الدولية والأمريكية؟».

يتمنى خان يوسف الحصول على مساعدة تتيح لزوجته تلقي رعاية أفضل. أما محمد، فيحلم بمحنة دراسية ودعم للطلاب السابقين الذين مروا بتجربته.



■ جندي أمريكي يوجه سلاحه نحو مسافر أفغاني في مطار كابول بينما كان آلاف الأشخاص يتدافعون في مطار المدينة محاولين الفرار من طالبان.

أ.ف.ب.(أرشيفية)



انفجارات متتالية في كييف

روسيا: الهدنة في البحر الأسود لن تقرب تسوية سلمية لإنهاء الحرب مع أوكرانيا

في مدينة فلاديفوستوك بالشرق الأقصى الروسي، إن موسكو أعربت عن قلقها إزاء مناورات «دع الشرق، بين اليابان والولايات المتحدة وأستراليا المقرة من ٨ إلى ٢٤ سبتمبر الجاري، والتي تشمل جزيرة هوكايدو والمناطق القريبة من حدود روسيا، حسبما ذكر موقع «آر تي، عربية الروسي.

وشددت زاخاروفا على أن الجانب الياباني أبلغ رسمياً بأن أي أنشطة عسكرية استنزائية بالقرب من حدود روسيا في الشرق الأقصى غير مقبولة»، وأن نشر صواريخ «تايغون، بديعة المناورات أمر مرفوض تماماً، وأن موسكو تحتفظ بحقها في اتخاذ التدابير الرادعة وحماية أمنها.

ويشارك في المناورات نحو ٤٠٠٠ جندي، وتشمل استخدام منظومات «تايغون، القادرة على إطلاق صواريخ 6-SM، وتوأموهك.

ألمانيا ستحمل روسيا المسؤولية

في الأثناء، قال مصدران أمس الثلاثاء: إن ألمانيا تعتزم تحميل روسيا مسؤولية محاولة الهجوم بطائرة مسيرة على طائرة شحن أوكرانية في مطار لايبزيش/هاله في أغسطس، وتستعد لفرض عقوبات جديدة على موسكو بالتنسيق مع حلفائها. وعثر عمال في المطار على طائرة مسيرة ملغومة وجهاز تضجير في المطار. ويعد مطار لايبزيش/هاله مركزاً رئيسياً للشحن المدني والعمليات اللوجستية التابعة لحلف شمال الأطلسي في شرق ألمانيا، كما يضم عدداً من طائرات الشحن الأوكرانية العملاقة من طراز أنتونوف أن-١٢٤.

وأجمعت ألمانيا في السباق عن توجيه اللوم مباشرة إلى روسيا، لكنها وصفت الواقعة بأنها جزء من حرب هجينة تستهدف أوروبا. وتدهورت العلاقات بين موسكو والغرب منذ بدأ الحرب في أوكرانيا قبل أكثر من أربع سنوات ونصف.

وأكد المصدران، اللذان تحدثا شريطة عدم الكشف عن هويتهما، التقارير التي نشرتها وسائل الإعلام الألمانية بأن الحكومة ستحمل روسيا المسؤولية وربما تستعد لفرض عقوبات جديدة. ولم يكشفوا عن تفاصيل العقوبات المقترحة.

ولم يؤكد وزير الخارجية الألماني يوهان فاديفول هذه التقارير بشكل صريح أمس الثلاثاء خلال زيارة إلى الجزائر، لكنه أشار إلى أن اتخاذ إجراءات جديدة ضد روسيا محل بحث.

وقال فاديفول: «لا يتابع في ردود أفعالنا، لكننا نرد عندما نتعرض للهجوم... يجب أن تدرك روسيا أن ألمانيا قوة استقرار في أوروبا، وهي قوة مستعدة دائماً للتفاوض، لكنها لن ترضخ لأي شكل من أشكال التهريب.

ولم تصدر السفارة الروسية تعليقاً حتى الآن، لكنها نفت في وقت سابق الاتهامات المتلفة باحتمال تورطها ووصفتها بأنها «استفزاز مشفق»، وموجة جديدة من الهستيريا المعادية لروسيا في ألمانيا.



«رويترز»

الاتجاه تحديداً،

ونقلت وسائل إعلام حكومية روسية عن بوتين قوله لمودي: «شكراً جزيلاً سيدي رئيس الوزراء. نحن نمضي قدماً على هذا الطريق». التنامية بين البلدين، والتي قال: إنها تسترشد بضرورة إعطاء الأولوية لصالح البلدين قبل أي شيء آخر.

النفط الروسي، وهو ما ساعد موسكو على تعويض عجز ميزانيتها منذ أن أرسلت عشرات الآلاف من الجنود إلى أوكرانيا في عام ٢٠٢٢ وتعرضت لعقوبات غربية شاملة.

وقال مودي لبوتين على هامش قمة منظمة شنغهاي للتعاون، وفق نص المحادثة الذي نشره الكرملين، «تدعم الهند جميع جهود السلام في هذا الصدد، وسنواصل القيام بذلك في المستقبل». وأضاف: «كل يوم تستمر فيه الحرب، تتراجع البشرية فعلياً خطوة إلى الوراء». في حين أن كل خطوة نحو السلام تمنح البشرية جماعاً أملاً حقيقياً في السلام. نحن بحاجة إلى الانتقال من حرب لا نهاية لها إلى إنهاء الحرب، وإلى وقف الأعمال القتالية. وسنحتاج إلى المضي في هذا

وأولى مودي بهذه التصريحات في مستهل محادثاته مع بوتين في بشكع عاصمة قرغيزستان، ووصف بوتين «بصديقي»، وأشاد بالعلاقات الاقتصادية الأولى في اجتماع مجموعة العشرين منذ بدأ الحرب في أوكرانيا استياء المسؤولين الأوروبيين الذين يعملون على فرض مزيد من العقوبات على روسيا. وفي سياق الوساطات الدولية، أبلغ رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن الحرب في أوكرانيا يجب أن تنتهي من أجل مصلحة البشرية، وأن نيودلهي ستدعم كل جهود السلام الرامية إلى وقف القتال.

■ موقع بناية سكنية أصابتها ضربة صاروخية روسية في مدينة بورييبيل بأوكرانيا أمس.

طن شهريا قبل تعطيل عمل الموانئ البحرية.

الهدنة في البحر الأسود

من جهة أخرى، نقلت وكالة إنترفاكس للأخبار الروسية عن نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر جروشكو قوله أمس الثلاثاء إن روسيا ترى أن التوصل إلى هدنة لوقف الهجمات في البحر الأسود، وهو طريق رئيسي لتجارة الحبوب، لن يقرب فرص التوصل إلى تسوية سلمية لإنهاء الحرب.

وتتبادل روسيا وأوكرانيا الهجمات على محطات التصدير والسفن المحملة بالحبوب في البحر الأسود، في تصعيد شكل أكبر المخاطر على التجارة عبر البحر الأسود خلال الحرب المستمرة منذ أربع سنوات ونصف السنة.

وقال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أمس الأول: إن أفقرة أعدت خطة لضمان المرور الآمن للحبوب عبر البحر الأسود، وتعمل على اتفاق مماثل لاتفاق الحبوب المبرم في ٢٠٢٢، بما يسمح بالتصدير الآمن.

بريطانيا: ستارمر يعتزل الحياة السياسية

ويتنحى عن مقعده في البرلمان



كير ستارمر

إيمانويل ماكرون لإطلاق ما عرف بتحالف الراغبين لدعم أوكرانيا، وأعاد ضبط العلاقات مع الصين، واعترف بدولة فلسطينية، كما حقق نتائج متفاوتة في مساعيه لبناء علاقات مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

لندن «رويترز» : قال كير ستارمر أمس الثلاثاء إنه سيتنحى عن مقعده في البرلمان بعد نحو ستة أسابيع من استقالته من رئاسة الوزراء البريطانية بعد أن فقد دعم حزب العمال الذي ينتمي إليه. وقاد ستارمر حزب العمال إلى السلطة في ٢٠٢٤ محققاً واحدة من أكبر الأغلبية البرلمانية في تاريخ بريطانيا الحديثة، في تحول لاقت للحزب بعد أربع سنوات من توليه زعامته عقب أسوأ نتيجة انتخابية له منذ ١٩٣٥. لكن الحماس السابق، الذي شهدته فترة رئاسته للحكومة سلسلة من الأزمات السياسية، فشل في ترسيخ شعبيته لدى الناخبين وفقد تدريجياً دعم الجمهور وحزبه.

وذكر ستارمر في وقت سابق أنه سيبقي نائباً في البرلمان حتى الانتخابات العامة المقبلة. لكنه أبلغ صحيفة (كامدن نيو جورنال) المحلية في دافترته الانتخابية بشمال لندن أنه غير قراره ويعتزم «التكيز على الشؤون الدولية». وأكد استقالته في بيان نشره على إكس.

ورغم تراجع شعبيته على الصعيد الداخلي، وهو ما كلفه منصبه، شكلت الشؤون الخارجية نقطة قوة خلال توليه رئاسة الوزراء.

عمل ستارمر عن قرب مع الرئيس الفرنسي

زعيم «البديل» يتهم ميرتس

بـ«إهانة» النازيين في شرق ألمانيا

برلين، د.ب.أ: اتهم زعيم حزب «البديل من أجل ألمانيا، تينوشويولا، المستشار الألماني فريدريش ميرتس بإهانة النازيين. وفي القابلة الصيفية مع محطة «سات ١» انتقد السياسي المعارض المستشار الألماني بسبب تصريحه الذي قال فيه مساء أمس الأول: «يجب ألا تتحول ولاية سكسونيا-أنهالت إلى حقل تجارب للمواطنين الغاضبين». وقال زعيم أكبر حزب معارض في ألمانيا، وصاحب ثاني أقوى كتلة في البرلمان الألماني: «أعتقد أن ميرتس يخوض بهذه الطريقة حملة انتخابية لصالحنا. ويسعدني أسلوبه، إذا واصل التناول على سكان شرق ألمانيا، واتهم ميرتس بإقصاء ما يقرب من ٤٠ ٪ أو ربما أكثر من ٤٠ ٪ ممن لهم حق التصويت في الولاية (حيث تظهر استطلاعات الرأي أن البديل يحظى بتأييد ٤٠ ٪ أو أكثر من الناخبين في سكسونيا-أنهالت)، كما اتهم المستشار الألماني بالإفخاف في أداء مهام منصبه.

وكان ميرتس حذر أيضاً من انسحاب المستثمرين الدوليين إذا تولى حزب «البديل، مسؤولية الحكم في سكسونيا-أنهالت. ورد شروبيالا، في إشارة إلى الضعف لجرد رغبة آخرين في نيل اللقب الألماني.

الحالي للاقتصاد، بأن هذا الخطر قائم بالفعل بسبب وجود الحكومة الحالية التي تضم الاتحاد المسيحي (حزب ميرتس المسيحي الديمقراطي، وشقيقه الأصفر الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري) والحزب الاشتراكي الديمقراطي، وجدد شروبيالا التأكيد على طموح حزبه للوصول إلى الحكم، وقال: «سنحكم مع مرحلة ما. إنها مسألة وقت لا أكثر، وهذا ما طالما أكدت عليه». وانتقد زعيم حزب «البديل، مطالب وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس (المنتمي إلى الحزب الاشتراكي)، ورئيس حكومة ولاية بادن-فورتمبيرج، جيم أوزدمير (المنتمي إلى حزب الخضر)، ببدء إجراءات لحظر حزب «البديل». وقال إن ذلك سيستبعد قطاعاً من الناخبين ويزيد من انقسام المجتمع.

وأشار شروبيالا إلى نتائج حزب «البديل، في استطلاعات الرأي على مستوى ألمانيا التي تظهره كأقوى حزب سياسي في ألمانيا وبفارق ملحوظ عن أقرب منافسيه، وأضاف: «سيكون الأمر أشبه باستبعاد بطل ألمانيا في كرة القدم، لجرد رغبة آخرين في نيل اللقب الألماني.

كوريا الجنوبية ترجّح احتمال عقد قمة بين «ترامب وكيم»



■ زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون والرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتصافحان خلال اجتماع على الجانب الجنوبي من خط الحدود العسكرية الذي يقسم كوريا الشمالية والجنوبية في ٣٠ يونيو ٢٠١٩. «أ.ف.ب.»

إعلان			
بيع قضائي		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالقابل أمانة سر المحكمة	
بناء على			
التفويض رقم (٢٠٢٥/٩١٢/٨٩٦٦)		دائرة التفويض المدني	
الحق المطالب به: (سداد مبلغ أحد عشر ألفاً وأربعمائة وأربعين ريالاً عمانياً).			
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	
سالمة بنت توفيق بن ناصر بن محمد البلوشي	طالبة التفويض	٦٩٨٨٨٦	
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠) صباحاً من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/٩/٢٧ للمغار السابق توقيع العجز عليه وبياناته كالآتي:			
النوع	المكان	الرقم	المرجع
محفظ	القابل	٢٢٥	الاستراحة
المساحة ٣١٠٠			
يقدّر بسعر أساسي قدره (٧٠٠٠ ر.ع) . فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبر الآتي :			
الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
عارف بن مبارك المجري	شركة سهول أرض جو للتثمين	٩٦١٢١٥٩٧	ولاية إبراء
لمعاملة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه الميزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل (١٠) صباحاً من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/٩/٢٧ للمغار السابق توقيع العجز عليه وبياناته كالآتي:			
والا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.			
أمانة سر المحكمة			

وقال: «من وجهة نظر كوريا الشمالية، وباعتبارها أحد أكبر المستفيدين من الحرب الروسية الأوكرانية ومن تعمق المواجهة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان من جهة، وكوريا الشمالية والصين وروسيا من جهة أخرى، تبدو حوافز الحوار محدودة.. وكان ترامب وكيم التقيا ثلاث مرات خلال الولاية الأولى للرئيس الأمريكي، الذي وصف علاقتهما ذات مرة بأنها وصلت إلى حد أنهما أصبحا «واقعين في الحب».

كذلك، خالف ترامب عقوداً من السياسة الأمريكية عندما قال في أكتوبر ٢٠٢٥: إن كوريا الشمالية أصبحت «نوعاً ما قوة نووية». وتعد الصين شريكاً تجارياً رئيساً لكوريا الشمالية، كما توفر لها دعماً دبلوماسياً واقتصادياً مهماً رغم العقوبات الدولية المفروضة عليها.

ومنذ توليه منصبه في يونيو ٢٠٢٥، انتهج الرئيس الكوري الجنوبي لي جاي ميونغ سياسة انفتاح تجاه الشمال، خلافاً لنهج سلفه المحافظ يون سوك يول. لكن بيونغ يانج رفضت مبادراته، ووصفت سول بأنها «العدو الأكثر عدوانية»، وأعلنت نفسها دولة نووية.

سول «أ.ف.ب.» رَجَّحت كوريا الجنوبية احتمال عقد لقاء بين بيونغ يانج وواشنطن. في ظل بروز مؤشرات إلى وجود حوار بين الجانبين، وفق ما أفاد به أمس الثلاثاء نائب كوري جنوبي نقل عن تقديرات جهاز الاستخبارات في بلاده. وسبق للرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن طرح فكرة عقد اجتماع جديد مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، لكن بيونغ يانج التزمت الصمت حيالها، فيما شكك محللون في قرب انطلاق محادثات بين الطرفين.

وقال النائب الكوري الجنوبي يون كون-يونج للصحافيين نقلاً عن إيجاز قدمته وكالة الاستخبارات الوطنية: «في ما يتعلق بالقمة بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة، جرى تقييم إمكان عقدها على أنه وارد في أي وقت». وأضاف أن التحليل لم يتضمن «أي وقائع عن اتصالات ملموسة بين الجانبين، ولكن هناك مؤشرات إلى أن ثمة حواراً قائماً..

وقدّم ترامب في أغسطس الماضي تقديرًا رسميًّا لترسانة بيونغ يانج النووية، حين أشار إلى أنها تملك ٥٧ رأساً نووية.

ومنذ ذلك الحين، أكدت بيونغ يانج أن لدى كيم «ذكريات ومشاعر طيبة، تجاه ترامب، وأن العلاقة بينهما لا تزال «ممتازة»، لكنها لم ترد بوضوح على دعوة الرئيس الأمريكي لعقد لقاء مع الزعيم الكوري.

وتزامنت تصريحات الرئيس الأمريكي حول إمكانية عقد اللقاء، مع قرار واشنطن تقليص نطاق المناورات العسكرية المشتركة مع سول خلال أغسطس ومدتها، في ما أثار قلق حلفاء الولايات المتحدة في آسيا، وغدّى تكهّنات بأن ترامب يسعى إلى تحقيق إنجاز في السياسة الخارجية في وقت تتعثر فيه حربه مع إيران.

ويعد ساعات من إعلان الرئيس الأمريكي في أغسطس أنه سيلتقي كيم في وقت لاحق هذه السنة، أطلقت كوريا الشمالية أكثر من عشرة صواريخ بالستية قصيرة المدى من منطقة بيونغ يانج باتجاه بحر اليابان.

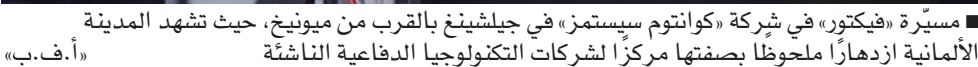
وفي وقت لاحق، قالت كيم يو جونج، الشقيقة النافذة للزعيم الكوري الشمالي، إن قرار ترامب تقليص المناورات مع كوريا الجنوبية يمثل «جزاء عادلاً» لسول.

كذلك، أثارَت مناورات بحرية من المقرّ أن تبدأ في ٧ سبتمبر الجاري بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان رد فعل غاضباً من جانب بيونغ يانج.

ورجّح يانغ مو-جين، الرئيس السابق لجامعة الدراسات الكورية الشمالية، عدم وجود دوافع قوية لدى بيونغ يانج للدخول في محادثات مع واشنطن.

عراقيل إدارية

يأتي توسعها في وقت أعلنت ألمانيا، أكبر داعم عسكري
وروسكي لليبيا، تسجيل محققا منسبات مشبوهة فوق
الحدود حساسة، بينها مطار لاربينغ في شر في أغسطس
على طائرة مسيرة محملة بمتفجرات.
يرى فابر أن "المنظومة المتكاملة، في ميوينخ وبافاريا
مدافع من الخطأ.
أشار إلى أن شركات صناعة السيارات العريقة في المنطقة،
تتقصد من وقفها في مواجهة الأزمة، ترقد قطاع
الطاقة بصفة عامة على الحافة.
يعزو رئيس بلدية ميوينخ المنتمي إلى حزب الخضر
مونيخ، كريك، نجاح المنظمة إلى التعاون بين الشركات
الكبرى والصغيرة، فضلا عن الروابط الوثيقة بين
الجامعات والسلطات، وقال لفرانس برس: "يؤدي ذلك في
النهاية إلى إيجاد بيئة خصبة يمكن أن تنمو فيها أفكار
جديدة كثيرة،



بيئة خصبة

وقال مدير الإيرادات في شركة «كوانتوم سيستمز» مارتين كاركور لوكالة فرانس برس: إن «ميونيخ ومنطقتها توفران مزيجا استثنائيا من الخبرات والمواهب والإرث لصناعي».

يُبعد العاملون في القطاع مزايا عاصمة بافاريّا، من رُثائها في صناعات الطيران والدفاع إلى جامعاتها التقنية لرائدة وتوافر الكفاءات والمناخ السياسي الداعم. وبحسب كاركور، تجمع المنطقة قدرات في الهندسة والبرمجيات والدكاء الاصطناعي والروبوتات، في مزيج قُلتها تتوافر في مكان واحد.

إعلانات
المبوبة



 <https://www.omandaily.com/>

 <https://www.facebook.com/OMNEPress>

 <https://twitter.com/OmanEPress>

 <https://www.instagram.com/omanepress/>

الإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وُعثمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سندا | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

عمان Observer

بيع مجموعة متنوعة من

مخلفات الحديد والصلب، مثل:

أسلاك، أنابيب، قضبان، صفائح،
 هياكل، ألواح، عوارض حديدية،
 مخلفات الهياكل المعدنية المختلطة
 وغيرها.

الموقع: ساحة مشاف
(Mishaf Yard)

الشخص المسؤول: الفاضل / فينكاتيسا بيرومال
رقم الهاتف: ٩٩١٦٩٣١٥

ندعو الشركات المسجلة في ضريبة القيمة المضافة (VAT)، وكذلك المواطنين الأفراد الحاصلين على رقم تعريف ضريبي (TIN)، لتقديم عروضهم لشراء هذه الخردة.

إعلان

كل شركة منظومات
مستقبل للأعمال
لمقيدة بالسجل
جاري رقم (١٦٦٣٣١٠) أنها
صدر تحويل الشكل
قانوني من شركة تاجر
رد إلى شركة الشخص
واحد وفقا للمادة ٣٠ من
نوع الشركات التجارية
م ١٩/٨٠. وكل من له

تتراض على ذلك عليه أن
يقدم بأسباب اعتراضه
إدارة التجارة والصناعة
مما يروج الاستثمار بمحافظة
مال الشرقية خلال شهر
من تاريخ النشر وفقا
لمادة (٣١) من ذات القانون
مذكور .

٣١. يتنادى لأحكام المادة ٢١٨/١٩ من قانون الشركات م ٢٠١٩/١٨ تعلن شركة دي صيا الوطنية للتجارة رخصة المقيمة تحت سجل التجاري تحت رقم (١١.٩٦٨٢) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني وتوصية إلى شركة محدودة المسؤولية كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يقدم أسباب اعتراضه بأمانة سجل التجاري بوزارة جارة والصناعة وترويج استثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا ملان.

فقدان

قد شركة محمد
ريقي وأخيه للتجارة
مقاولات سند ملكية
هم السكنية رقم
بالمربع ٢/١٧ الكائنة
في الخوير البالغة
ساحتها ٢٤٠٣م فعلى
يجه يسلمه أقرب
كز شرطة.

قد شركة محمد
ريفي وأخيه للتجارة
مقاولات سند ملكية
سهم السكنية رقم
٣ بالمربع ٢/١٧ الكائنة
في الخوير البالغة
ساحتها ٢٤٠٣م فعلى
ن يجده يسلمه أقرب
كز شرطة.

فقدان

فقد عبدالله بن علي
بن ناصر الحربي سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ٦٨ بالمربع صلال
شرق الكائنة في ولاية
حعلان بني بو علي
للبالغة مساحتها ٢٤٠٠م
فعلي من يجده يسلمه
قرب مركز شرطة.

فقد عماد بن عبد الله بن
 علي الجهضمي سند
 ملكية أرضه السكنية
 رقم ١٥٥٤ بالمربع
 للسوادي/ج الكائنة في
 ولاية بركاء/السوادي
 البالغة مساحتها
 ٢٦٤٥م^٢ فعلى من يجده
 يسلمه أقرب مركز
 شرطة.

إعلان

أعلن مؤسسة صحراء
للشرق الأوسط للخدمات
الاجز فرد المقيدة
بالسجل التجاري رقم
١٠١٩/٨ أنها بصدد تحويل
للسجل القانوني من تاجر
فرد إلى شركة الشخص
لواحد وفقاً للمادة ٣١ من
لمرسوم السلطاني رقم
٢١٩/٨ لقانون الشركات
لتجارية وكل من له
اعتراض على ذلك عليه
أن يتقدم بأسباب اعتراضه
إدارة التجارة والصناعة
وتوجيه الاستثمار بمحافظة
جنوب الشرقية خلال شهر
من تاريخ نشر الإعلان.

ستناداً لأحكام المادة ٣١ من قانون الشركات رقم ٢٠٩/١٩٨٨ وتعديلاته تعلن أبو عادل بن علي بن سالم الحارثي المقيمة بالسجل التجاري تحت رقم (١٨٠٠٣٣) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة محدودة لمسؤولية وكل من له عتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه أمامة السجل التجاري وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط أجل شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان

فقد أحمد بن عثمان
بن صالح الحراصي
وسالم بن عثمان بن
صالح الحراصي وصالح
بن عثمان بن صالح
الحراصي وثريا بنت
عثمان بن صالح الحراصي
وخبيرة بنت عثمان بن
صالح الحراصي وعزاء
بنت سعيد بن عبدالله
البرواني وأسما بنت
عثمان بن صالح الحراصي
سند ملكية أرضهم
السكنية رقم ١٦٨٨
بالمربع المرحلة الثالثة
في ولاية العامرات/
مدينة النهضة البالغة
مساحتها ٣٠٠ فاعلي
من يجده يسلمه أقرب
مركز شرطة.

فقدت فائلة بنت حمد
بن محمد الروتلي
سند ملكية أرضها
السكنية رقم ٢٦٧٧
بالمربع امتداد الكائنة
في ولاية جعلان بني
بوعلي/الجوابي البالغة
مساحتها ٢٦٠٠م^٢ فعلى
من يجده يسلمه أقرب
مركز شرطة.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

التواصل على

☎ 99639264-71455532-71455531

 adv@omaninfo.om

 izdiyar_info

 izdiyar.info

OMAN DAILY Observer
عمان Observer
إذاعة الشباب
إذاعة سلطنة عمان
إذاعة القرآن الكريم
الرياضية
الثقافية
مباشر

افتتاحية عُمان

عُمان والسعودية .. علاقة تتسع للمنطقة كلها

جاءت الزيارة الأخوية التي قام بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى المملكة العربية السعودية حيث التقى أخاه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في لحظة إقليمية تجعل هذا اللقاء أبعد من أن يُقرأ في إطار العلاقات الثنائية وحدها.

فالصفة الأخوية للزيارة تعكس بطبيعة الحال خصوصية العلاقة بين البلدين وقيادتهما، لكنها لا تفصل اللقاء عن محيطه السياسي. وباتى اللقاء فيما تعيش المنطقة تحولات متسارعة، وأصبحت قضايا الأمن والملاحة والطاقة والصراعات المفتوحة وإعادة تشكيل موازين القوة حاضرة في حسابات دول الخليج.

ولعقود طويلة كانت العلاقات العُمانية- السعودية واحدة من ركائز الاستقرار داخل البيت الخليجي. وقد استطاعت الدولتان -رغم اختلاف بعض مقارباتهما للملفات الإقليمية- أن تحافظا

على مساحة واسعة من الثقة والتفاهم واحترام المصالح المتبادلة. وهذه قيمة سياسية كبيرة في منطقة دفعت ثمنها باهظا حين تحولت الخلافات بين دولها إلى استقطابات وصراعات مفتوحة. تملك سلطنة عُمان رصيدا سياسيا ودبلوماسيا راكمته عقود من الحوار مع أطراف متعارضة، ومن القدرة على إبقاء أبواب التواصل مفتوحة عندما كانت الأبواب الأخرى تغلق. وتملك المملكة العربية السعودية ثقلا سياسيا واقتصاديا وديموغرافيا يجعل حضورها أساسيا في أي تصور لمستقبل الخليج والشرق الأوسط. ولذلك فإن التشاور بين مسقط والرياض يجمع بين تجربتين تستطيعان العمل في اتجاه واحد حين يتعلق الأمر بتوسيع فرص الحوار، والحد من مخاطر الانزلاق إلى المزيد من الصراعات.

وتبدو الحاجة إلى هذا النوع من التشاور أكبر اليوم؛ فقد كشفت أزمات السنوات الأخيرة حدود الاعتماد المفرط على التوازنات

والضمانات الخارجية في صناعة أمن المنطقة. وأثبتت الأحداث أن دول المنطقة هي أول من يدفع ثمن الحروب، سواء في أمنها المباشر أو في اقتصاداتها أو طرق تجارتها أو مشاريعها التنموية. ومن هنا فإن التقارب العُماني السعودي يكتسب بعدا استراتيجيا إضافيا؛ فالبلدان يملكان مشروعات تنموية كبيرة تمتد لعقود مقبلة، ولا يمكن لهذه المشروعات أن تحقق غاياتها الكاملة في قضاء إقليمي شديد الاضطراب. والاستقرار أصبح شرطا للنمو والاستثمار وتدفق التجارة وحركة البشر ورأس المال.

وتطورت العلاقة بين البلدين خلال السنوات الأخيرة على هذه القاعدة أيضا؛ فقد تعزز التنسيق المؤسسي عبر مجلس التنسيق العُماني السعودي، واتسعت مجالات الاستثمار والتجارة والربط البحري واللوجستي، وبدأ البلدان ينظران بصورة أكبر إلى الجغرافيا المشتركة باعتبارها فرصة اقتصادية. ومع اضطراب طرق التجارة وسلاسل الإمداد تزداد أهمية هذه الروابط؛ لأنها



عُمان والسعودية .. ثوابت راسخة وعلاقات مميزة

العلاقات العمانية- السعودية تنطلق من وشائج تاريخية، ويتمتع البلدان بثقل سياسي وحضاري يعزز دورهما المهم على صعيد خفض التصعيد في المنطقة في ظل المواجهة العسكرية الأمريكية الإيرانية من خلال بذل المزيد من الجهود نحو تحقيق السلام والاستقرار، والعمل على دفع قطار المفاوضات.



عوض بن سعيد باقوير

ولعل الاجتماع المثمر بين قيادتي بلادنا سلطنة عمان والشقيقة المملكة العربية السعودية سوف يكون له نتائج إيجابية على مجمل الأوضاع في المنطقة في ظل الدور المحوري الذي تلعبه مسقط والرياض في بذل الجهود الدبلوماسية الكبيرة لخفض التصعيد والوصول إلى قواسم مشتركة بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية لإنهاء الحرب والانطلاق إلى المفاوضات التي أشرنا في مقال الأسبوع الماضي إلى أنها الخيار الأوحـد لإنهاء الصراع والخروج من المأزق الاستراتيجي الذي وجدت الإدارة الأمريكية نفسها داخله بعد أن شنت الحرب وفق حسابات غير صحيحة.

وعلى ضوء ذلك؛ فإن اللقاء العُماني- السعودي على مستوى قيادتي البلدين ينطلق من إحساس بالمسؤولية الوطنية لإيجاد حلول واقعية لإبعاد المنطقة عن المزيد من المخاطر والعودة إلى آفاق السلام والاستقرار الذي يعد هو السمة الحضارية للتعاون بين الدول والشعوب بعيدا عن لغة الحرب.

إن المنطق السياسي يفرض أهمية مثل هذه المشاورات والتنسيق العُماني السعودي انطلاقا من إحساس القيادتين بأن إيجاد الحل السياسي هو الأهم للمنطقة ومقداراتها ومصالح شعوبها؛ لأن استمرار الصراع والحرب ليس مصلحة خليجية ولا دولية، فالجميع تضرر من آثار الحرب اقتصاديا وسياسيا، كما أن إغلاق مضيق هرمز بعد خسارة كبيرة للاقتصاد العالمي.

ومن هنا، فإن المشاورات العمانية السعودية في هذا التوقيت تعد على جانب كبير من الأهمية؛ لما يشكله البلدان من ثقل على الساحتين الإقليمية والدولية، وذلك في إطار بذل المزيد من الجهود لخفض التصعيد والوصول إلى مقاربة سياسية بين طهران وواشنطن للدخول في المفاوضات لإنهاء كل مظاهر الصراع والمواجهة.

كما أن هذا التنسيق العُماني السعودي سوف يصب في مصلحة تعزيز العلاقات الثنائية المميزة بين البلدين في كل المجالات. حفظ الله جلالة السلطان المعظم في حله وترحاله.

■ عوض بن سعيد باقوير صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة

والتكامل الاقتصادي بين البلدين إلى الأمام في ظل حراك اقتصادي وتنسيق سياسي مميز.

ولا شك أن زيارة جلالته -حفظه الله ورعاه- إلى السعودية سوف تعزز من متانة تلك العلاقات والدفع بها إلى طموحات أكبر في كل القطاعات الاقتصادية والإنتاجية خاصة في مجال الطاقة، وعلى صعيد تبادل الخبرات في المجال الصناعي وفي مجال التعليم والذكاء الاصطناعي وغيرها من المجالات التي تركز عليها رؤية «عمان ٢٠٤٠»، ورؤية «المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠».

إن الوضع السياسي المضطرب في المنطقة يحتاج إلى مثل هذا التنسيق السياسي والتشاور بين قيادات دول المنطقة خاصة دول مجلس التعاون الخليجي، ويبدل جلالته السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- مع القيادة السعودية جهودا كبيرة لإيجاد ذلك التنسيق بهدف تحقيق السلام وخفض التصعيد.

و تؤدي الدبلوماسية العمانية بقيادة جلالته -حفظه الله ورعاه- دورا محوريا فيما يخص إيجاد الحلول الموضوعية والرجوع إلى مسار المفاوضات بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال تطبيق مذكره التفاهم والتي وقعها الجانب الأمريكي والجانب الإيراني والتي تنهي الحرب والدخول في مفاوضات جادة حول النقاط الأساسية التي تتحدث عنها مفكرة التفاهم، خاصة إنهاء الحرب والتوصل إلى توافق عادل ومنصف ومستدام للبرنامج النووي الإيراني، ورفع العقوبات الاقتصادية عن إيران؛ بحيث تدخل المنطقة في مسار التعاون الخليجي، ويبدل جلالته السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- مع القيادة السعودية جهودا كبيرة لإيجاد ذلك التنسيق بهدف تحقيق السلام وخفض التصعيد.

و تؤدي الدبلوماسية العمانية بقيادة جلالته -حفظه الله ورعاه- دورا محوريا فيما يخص إيجاد الحلول الموضوعية والرجوع إلى مسار المفاوضات بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال تطبيق مذكره التفاهم والتي وقعها الجانب الأمريكي والجانب الإيراني والتي تنهي الحرب والدخول في مفاوضات جادة حول النقاط الأساسية التي تتحدث عنها مفكرة التفاهم، خاصة إنهاء الحرب والتوصل إلى توافق عادل ومنصف ومستدام للبرنامج النووي الإيراني، ورفع العقوبات الاقتصادية عن إيران؛ بحيث تدخل المنطقة في مسار التعاون الخليجي، ويبدل جلالته السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- مع القيادة السعودية جهودا كبيرة لإيجاد ذلك التنسيق بهدف تحقيق السلام وخفض التصعيد.

و تؤدي الدبلوماسية العمانية بقيادة جلالته -حفظه الله ورعاه- دورا محوريا فيما يخص إيجاد الحلول الموضوعية والرجوع إلى مسار المفاوضات بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال تطبيق مذكره التفاهم والتي وقعها الجانب الأمريكي والجانب الإيراني والتي تنهي الحرب والدخول في مفاوضات جادة حول النقاط الأساسية التي تتحدث عنها مفكرة التفاهم، خاصة إنهاء الحرب والتوصل إلى توافق عادل ومنصف ومستدام للبرنامج النووي الإيراني، ورفع العقوبات الاقتصادية عن إيران؛ بحيث تدخل المنطقة في مسار التعاون الخليجي، ويبدل جلالته السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- مع القيادة السعودية جهودا كبيرة لإيجاد ذلك التنسيق بهدف تحقيق السلام وخفض التصعيد.

العلاقات التاريخية العمانية السعودية تعد من العلاقات النموذجية على الصعيد العربي على مدى أكثر من خمسة عقود.

ولعل المؤشرات الاقتصادية للتعاون بين البلدين تتصاعد إيجابا على كل المستويات وفي مختلف المجالات الحيوية، وخاصة التبادل التجاري والاستثمار المشترك وعلى الصعيد الثقافي والتعليمي، وذلك في إطار جهود قيادتي البلدين الشقيقتين في رسم استراتيجية عميقة للتكامل الاقتصادي، كما أن التنسيق السياسي بين مسقط والرياض متواصل على كافة الأصعدة.

وتأتي زيارة جلالته السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى المملكة العربية السعودية ولقاؤه المرمع مع أخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لتضفي أهمية كبيرة في ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية التي تمر بالمنطقة والعالم؛ وعلى ضوء ذلك فإن تواصل التنسيق والتشاور بين قيادتي البلدين يعد ذا أهمية خاصة.

إن العلاقات العمانية- السعودية تنطلق من وشائج تاريخية، ويتمتع البلدان بثقل سياسي وحضاري يعزز دورهما المهم على صعيد خفض التصعيد في المنطقة، خاصة في ظل المواجهة العسكرية الأمريكية الإيرانية، من خلال بذل المزيد من الجهود نحو تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، والعمل على دفع قطار المفاوضات.

لقد بذلت الدبلوماسية العمانية- والسعودية أدوارا حيوية من أجل إنهاء الحرب الأمريكية الإيرانية، كما يتواصل التنسيق العُماني السعودي -سواء على صعيد الزيارات المتبادلة أو الاتصالات أو من خلال التواصل مع المجتمع الدولي- لاحواء التصعيد الذي سبب الكثير من حالة عدم الاستقرار للمنطقة والعالم.

لقد شهدت العلاقات الاقتصادية بين مسقط والرياض خلال السنوات الست الأخيرة قفزات نوعية على صعيد التبادل التجاري، وفي مجال الاستثمار المشترك، ولعل طريق الربع الخالي الدولي بين البلدين أضاف نقلة نوعية من خلال صعود المؤشرات التجارية، كما أن مجلس التنسيق الاقتصادي العُماني السعودي يلعب دورا محوريا في تشجيع المبادرات والخطط التي من شأنها الدفع بالتعاون

حاجتنا إلى التفكير الناقد



د. سعيد توفيق

لم نُحسن حتى الآن الاستفادة من «التفكير الناقد»، لا في مجال الدرس والفكر، ولا في مجال الحياة العملية الذي تتداول فيه بشكل يومي أفكارنا ومعتقداتنا من خلال الحوار.

وصف أحد كبار الأساتذة مقالاتي القصيرة التي أكتبها للصحف بأنها تعبر عن انتقادي الدائم لقضية أو مسألة ما، وكان لا شيء هناك يمكن أن يستدعي إعجابي! ولكن مثل هذا الرأي يتناسى أن كل فكر جاد ينبغي أن يكون فكرا نقديا، أعني: فكرا لا يسلم بالأفكار والفروض المتداولة، بل يقوم دائما بإخضاعها للفحص والمراجعة، ومن ثم التفكير النقدي. على أن ما يسمى بالتفكير النقدي أو الناقد (Critical Thinking) لا يعني الانتقاد الذي يعبر عن عدم الإعجاب بشيء أو أمر ما، وإنما يعني- في إطاره الواسع- فحص الأسس التي تقوم عليها مشروعية معتقد أو افتراض ما.

غير أن هذه المشروعية ليست مجرد مشروعية من الناحية المنطقية تتبدى في الالتزام بمبادئ المنطق وعدم التورط في أي نوع من المغالطات المنطقية المعروفة؛ ولذلك فإن هذه المشروعية تتجاوز إطار المنطق إلى فحص مشروعية الاعتقاد أو الفكرة ذاتها من حيث معقوليتها ومنهجيتها، ومن ثم من حيث إمكانية البرهنة عليها.

بناءً على هذا أقول: إنه لا ينبغي اختزال التفكير النقدي في مجال المنطق؛ لأنه يشمل الفلسفة بمعناها الواسع؛ فكل تفكير فلسفي حقيقي هو تفكير لا يكر ما قد قيل أو ما يُقال في نوع من التسليم أو الإعجاب، وإنما يسعى إلى إعمال النظر فيه بهدف تأسيس رؤية جديدة أو فكرة مختلفة. ولكن هذا لا يمكن أن يحدث إلا من خلال نقد الأفكار السابقة، بل نقد مناهجنا ذاتها في البحث المعرفي وفي النظر إلى علاقتنا بالعالم والأشياء. ولعل المثال الأبرز الذي يمكن أن نتعلم منه في مجال نقد المعرفة قد تمثل في فلسفة كانط التي تُعرف باسم «الفلسفة النقدية»، والتي تُعنى بتأسيس الشروط التي ينبغي أن تتوفر مسبقاً في معرفتنا بموضوع ما (وهي الفلسفة التي أودعها كتبه الرئيسية في «نقد العقل الخالص» أو البحث النظري في مسائل الميتافيزيقا، ونقد العقل العملي، أو البحث في شروط المعرفة بالأخلاق، ونقد ملكة الحكم، ومنه الحكم الجمالي، أي تأسيس شروط المعرفة بالجميل في الفن والطبيعة).

أما المثال الأبرز الذي يمكن أن نتعلم منه في مجال نقد المعرفة حيث علاقتنا بالعالم والأشياء، فقد تمثل في الفينومينولوجيا التي أرسى هوسرل دعائمها باعتبارها توجهاً منهجياً في النظر والمعرفة. ومن شاء تفصيلا موجزا لهذا التوجه المعرفي في الفكر المعاصر، فيرجع إلى مقالي السابق في هذه الجريدة الرصينة بعنوان «أوهام الفكر».

غير أن التفكير النقدي أو الناقد لا يعد مجرد ضرورة في مجال الفكر والثقافة بوجه عام، وإنما يعد أيضاً ضرورة الزامية في مجال التعليم بوجه خاص. ولذلك فإن الجامعات الأجنبية المرموقة قد أدرجت «التفكير الناقد» باعتباره من المقررات الدراسية اللازمة للدارس، خاصة في مجال العلوم الإنسانية، وعلى رأسها الفلسفة.

والواقع أن بعضاً من الجامعات العربية قد فطنت إلى أهمية هذا الأمر في تأسيس المعرفة، فاعتمدت «التفكير الناقد» باعتباره متطلباً دراسياً جامعياً. ولكننا نلاحظ أن هذا المقرر الدراسي في معظم الجامعات العربية قد تحول إلى مجرد كتاب دراسي يقوم بتدريسه غالباً محاضرون لا يمتلكون هم أنفسهم رؤية نقدية في كتاباتهم! كما أن نظم التعليم التي لا تزال تعتمد على الحفظ والتلقين تحول هذا النوع من الدرس الفلسفي إلى مجرد معلومات دراسية يتم استدعاؤها واختبارها من خلال أسئلة الامتحانات وحسب، وليس من خلال إجراءات وتطبيقات عملية لهذه المعلومات باعتبارها خبرات معرفية يتم اكتسابها في إطار الدرس الفلسفي.

وعلى هذا كله أرى أننا لم نُحسن حتى الآن الاستفادة من درس التفكير النقدي أو توجه «التفكير الناقد»، لا في مجال الدرس والفكر، ولا في مجال الحياة العملية الذي تتداول فيه بشكل يومي أفكارنا ومعتقداتنا من خلال الحوار والنقاش، أعني- في النهاية- أن التفكير النقدي لم يتخلل بعد أسلوبينا في التفكير بوجه عام.

ولقد نوهت من قبل في بداية هذا المقال إلى شيء من أسباب هذه الظاهرة التي يتم اختزالها في المعرفة النظرية ببعض المبادئ المنطقية، وهو ما يؤدي إلى قصور في فهم عملية تأسيس العقل النقدي، ولكن المختصين يمكن أن يعكفوا على دراسة تفاصيل تلك الظاهرة في سائر المجالات، وعلى رأسها المجال التعليمي؛ بهدف وضع خارطة لعلاجها من خلال إجراءات علمية وتربوية.

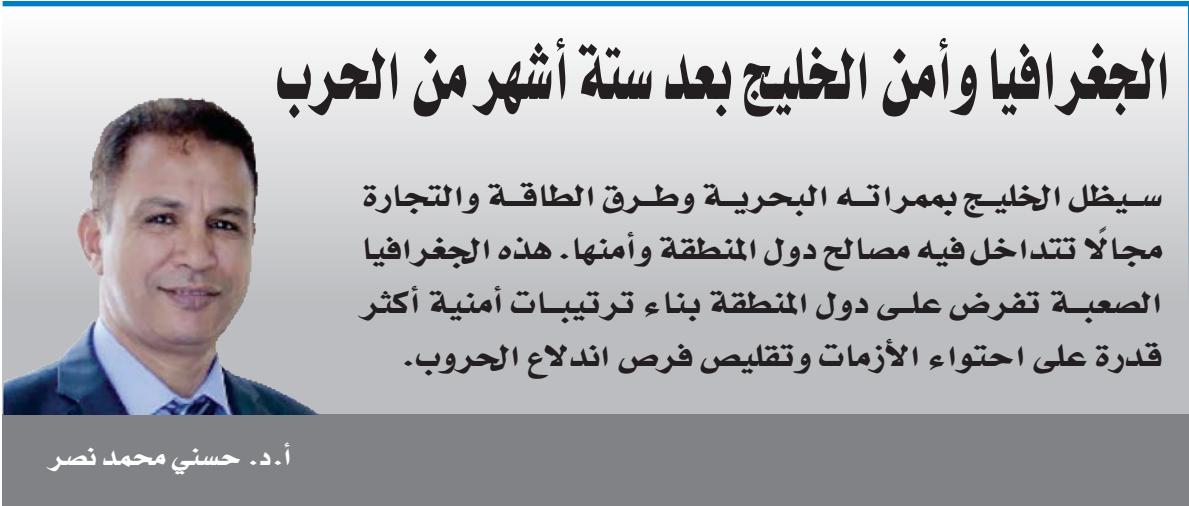
■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة





بدر العبري

■ **بدر العبري** كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه النظرف»



أ.د. حسني محمد نصر

الجغرافيا وأمن الخليج بعد ستة أشهر من الحرب

سيظل الخليج بممراته البحرية وطرق الطاقة والتجارة مجالاً تتداخل فيه مصالح دول المنطقة وأمنها. هذه الجغرافيا الصعبة تفرض على دول المنطقة بناء ترتيبات أمنية أكثر قدرة على احتواء الأزمات وتقليص فرص اندلاع الحروب.

الإسرائيلية بـ «الانكشاف الإستراتيجي»، وترى أنها نقلت الخليج من منطق «التهديد الخطي، إلى «التهديد المركب»، الذي يجمع المخاطر العسكرية والاقتصادية، والسيبرانية، والاجتماعية، والمعلوماتية. وتخلص إلى أن «الخلل الأعمق في المنظومة الدفاعية الخليجية لا يكمن في نقص الموارد أو الإنفاق، بل في توجيهه وفي محدودية التكامل بين دوله».

وقد زادت الحرب الحاجة إلى التكامل الدفاعي بين دول الخليج؛ فالصواريخ والطائرات المسيّرة لا تعترف بالحدود السياسية، وأي تهديد يصيب منشأة أو ميناء أو مجالا جويًا في إحدى دول الخليج يمكن أن تنتقل آثاره سريعاً إلى بقية المنطقة. واتسع مفهوم الأمن ليشمل، إلى جانب الدفاع العسكري، استمرار عمل الموانئ والطارات ومنشآت الطاقة والمياه والاتصالات والممرات البحرية وسلاسل الإمداد.

وأصبحت قدرة الدولة على إبقاء هذه المرافق تعمل تحت الضغط جزءاً من قدرتها على الصمود. لكن تعزيز هذا الجانب الدفاعي لا ينفصل عن سؤال آخر فرضته الحرب بقوة، يتعلق بكيفية إدارة العلاقة مع إيران نفسها.

فالعلاقة مع إيران أصبحت أكثر تعقيداً؛ فقد أمضت دول الخليج السنوات السابقة في تخفيف التوتر مع طهران وفتح قنوات للحوار معها، وكان اتفاق يكين لاستئناف العلاقات الدبلوماسية السعودية الإيرانية في مارس ٢٠٢٣ أبرز تعبير عن هذا الاتجاه. ثم جاءت الحرب لتلحق ضرراً كبيراً بالنقطة التي بدأت تتشكل. ومع ذلك، بقيت حقيقة لا تستطيع الحرب تغييرها، وهي أن إيران ستظل جاراً كبيراً على الضفة الأخرى من الخليج العربي، والجغرافيا تفرض على الطرفين البحث في النهاية عن صيغة تسمح بالتعايش وتمنع تكرار المواجهات.

ولعل هذا ما يفسر التحركات العُمانية القطرية التي شهدتها الأيام الأخيرة باتصاف طهران لدفع جهود خفض التصعيد، والمساعدة على إعادة فتح مضيق هرمز وتنظيم الملاحة فيه. وتستمر هذه التحركات رغم تجدد المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة وإيران، انطلاقاً من إدراك أن حماية المصالح الخليجية تتطلب إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة، خاصة أن كل تصعيد بين طهران وواشنطن يحمل أخطار انتقال آثاره إلى بقية دول المنطقة. لقد تغيرت اللغة أيضاً مع تغير الحسابات الأمنية؛ ففي بداية الحرب طغت على الخطاب السياسي الأمريكي مفردات الحسم وتدمير القدرات وإنهاء التهديد.

وبعد ستة أشهر، أصبحت مفردات الوساطة والتفاوض وخفض التصعيد وتأمين الملاحة أكثر حضوراً في المشهد الإقليمي. وهو تحول يعكس إدراكاً متزايداً لحدود القوة العسكرية، خصوصاً بعد أن طالت الحرب أكثر مما كان متوقفاً.

وقد لخص تقرير لوكالة رويترز بمناسبة مرور ستة أشهر على الحرب الموقف في كلمات قليلة: إيران لم تستسلم، والملاحه عبر مضيق هرمز ما زالت تعاني اضطراباً شديداً، ولا يوجد مسار واضح لإنهاء الصراع الذي سبق للرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن توقع أن ينتهي خلال أربعة أسابيع. وبعد ستة أشهر، تبدو هذه الخلاصة أكثر دالة من كثير من التصريحات التي راقت بداية الحرب.

ربما تكون هذه الحرب قد غيرت كثيراً من حسابات الأمن في الخليج، لكنها لم تغير الحقيقة الأقدم والأكثر ثباتاً وهي الجغرافيا. فإيران ستظل على الضفة الأخرى، وسيظل الخليج بممراته البحرية وطرق الطاقة والتجارة مجالاً تتداخل فيه مصالح دول المنطقة وأمنها. هذه الجغرافيا الصعبة تفرض على دول المنطقة بناء ترتيبات أمنية أكثر قدرة على احتواء الأزمات وتقليص فرص اندلاع الحروب. لقد تغير الكثير خلال ستة أشهر، وبقيت الجغرافيا تفرض أسئلتها القديمة بالباح أحقر.

■ **أ. د. حسني محمد نصر** أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

ومصر والسودان، وبلاد العراق، هذا على المستوى العربي.

فوجود اتحاد للناشرين العمانيين يسهل في وصول الكتب النوعية إلى هذه المناطق إما بمشاركة دور النشر ذاتها، أو عن طريق التوكيلات مع دور النشر في تلك المناطق الجغرافية، أو بالتنسيق مع الجهات الرسمية وعلى رأسها وزارة الثقافة والرياضة والشباب. بعض الكتب العمانيين يذهبون إلى النشر في دور خارج عمان؛ لضمان انتشار كتابهم والترويج له إعلاميا، وحضوره رقميا وورقيا، وينفقون لأجل هذا الكثير من المال. بيد أن العديد من هذه الدور أيضا لا تبيع الكتب إلا في معرض بلد الكاتب، أو البلاد القريبة منها، نموها أن الكتاب حاضري المعارض. وقد كتبت في هذا مقالا سابقا بعنوان: «خديعة الكاتب العربي في اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف»، ومما قلته فيه: «بعض دور النشر لا تلتزم بنشر الكتاب، فإذا كان الكاتب عمانيا تكون الكتب العمانية حاضرة في معرض مسقط أو الشارقة بينما المعارض الأخرى لا يحضر الكتاب عادة إلا صورة وهمية تنشر في وسائل التواصل أنه حاضري معرض دولي ما».

يبقى سؤال: «لماذا يظل الكتاب الثقافي العماني في الجملة رهين الجغرافيا العمانية؟ ولماذا هجرته إلى الخارج لا زالت ضعيفة؟، سؤال مفتوح. إلا أن الالتفاتة إليه لا تقل أهمية في دولة كعمان لها مكانتها عربيا ودوليا. والثقافة اليوم من أهم القوى الناعمة في السياحة والاستثمار والتمد

جغرافيا. ثم هذا السؤال ذاته يفتح أسئلة ومراجعات جادة على العديد من الجوانب الثقافية في داخل البلد، ومنها ما يتعلق بالكتاب والنشر والترجمة، وحماية

الحرفة من الانحلال والهشاشة المعرفية. ومراجعة وضع الجمعيات والمؤسسات الثقافية.



لماذا يظل الكتاب الثقافي العماني رهين الجغرافيا العمانية؟ سؤال يفتح أسئلة ومراجعات جادة على العديد من الجوانب المتعلقة بالكتاب والنشر والترجمة، وحماية المعرفة من الانحلال والهشاشة، ووضع الجمعيات والمؤسسات الثقافية في البلاد.

أما حماية المعرفة والقارئ فنسبة النشر في عمان مرتفعة سنويا، وهذه حالة جيدة، لكن غالبها ليست محكمة، وأسعارها مرتفعة. واليوم نحن أمام تحدي الذكاء الاصطناعي، أي نحن أمام كتب متحللة في المستقبل، وعدم وجود جمعية متابعة، سواء من عدم وجود اتحاد للناشرين العمانيين، أو نتيجة ضعف الجمعية العمانية للكتاب والأدباء في القيام بدورها في هذا، لكونها بيت الكاتب والثقاف العماني المتحقق معرفيا وثقافيا؛ الإشكالية في المستقبل لن نستطيع التفريق بين الكتاب المتحقق معرفيا، والكتاب المنحلل معنويا، أو سطحي المعرفة المتمثل في الكتاب الانطباعي. وجود جمعية متابعة لكل جديد تعطي ثقلا في إبراز الكتب النوعية، وفي الوقت ذاته تنقل الكاتب والمتصف العماني إلى الكتابة الإبداعية الجادة، وليست الانطباعية والهامشية، وهذا يعطي ثقلا للكتاب العماني خارجيا.

وأما المساهمة في الترويج وحضور الكتاب العماني لجغرافيا أوسع، فيتمثل رقميا في حضوره في الشبكة العالمية، أو المشاركة في جميع المعارض الدولية العربية، فعندنا مناطق جغرافية من غير دول الخليج واليمن لها ثقلا ثقافيا ومعرفيا، وهي دول المغرب الأقصى وموريتانيا، ودول بلاد الشام،

بإمكاناتها البسيطة في غرفة في قرية نائية في مسقط، إلا أنها استطاعت أن تكون سفيرا رقميا للكتاب العماني، فلا يكاد المهتمون بالكتاب العماني في الوطن العربي خصوصا لا يعرفون قراء المعرفة، يتواصلون معها لمعرفة الجديد في الكتب العمانية، ولا يكاد يمر أسبوع لا يزورها مثقفون وكتاب عرب وخليجيون، بل من دول آسيوية وأوروبية.

النموذج الثالث: يتمثل في مكتبتني «دار عرب» و«الفلق»، عمرهما بسيط جدا، لكنهما جمعا بين: احترام عقل القارئ في طباعة الكتاب الجاد والذي يعطي إضافة معرفية، وفي التسويق الجيد خارجيا. فهناك دور نشر للأسف غابيتها المال أكبر من جدية المعرفة المقدمة، ولو كان بعضها منتحلا من الذكاء الاصطناعي، ولا تهتم بتسويق الكتاب لا رقميا، ولا حضوريا خارجيا.

نعود إلى ذات السؤال: لماذا يظل الكتاب الثقافي العماني في الجملة رهين الجغرافيا العمانية، ولماذا هجرته إلى الخارج لا زالت ضعيفة؟ في نظري هناك دور نشر للأسف غابيتها المال أكبر من جدية النشر للناشرين العمانيين، أو على الأقل جمعية الناشرين العمانيين، تحمي المعرفة والقارئ معا من جهة، وتسهم في الترويج وحضور الكتاب العماني لجغرافيا أوسع.

في الأيام الماضية استطاعت مكتبة حبر أن تقيم معرضا عمانيا مصغرا ضمن ملتقى حبر الثقافي الثاني، وقد كتبت في جريدة عمان حول الملتقى الأول مقالا: «مكتبة حبر وتنشيط الجمع التجاري ثقافيا: عجب وأعجاب، مما قلت فيه: إن حضور المثقف العماني في المحافل الداخلية والعربية والدولية لا يتحقق إلا بالتناقص بين الأجيال، وإعطاء الثقة والدعم للجيل المثقف الجديد، وتوسيع دائرة حرية إبداعه.

بلا شك سيقع في أخطاء وعثرات؛ ولكن لا يولد الإبداع بدون أخطاء وتعثر. وعلى الجيل الجديد أن يدرك أن الثقافة ليست قراءة فحسب، بل هي نظر وتفكر وحوار وحضور وتدافع في المشاهد الثقافية، وأن ثمرتها تحتاج إلى تواضع وصبر واجتهاد، مع الاستمرار في ذلك وعدم التوقف».

ملتقى حبر الثقافي الثاني لقي تفاعلا كبيرا أيضا، ويهمني هنا الإقبال على الكتاب الثقافي العماني، ومن الأجيال الجديدة؛ حيث استطاعت مكتبة حبر، وهي مكتبة ناشئة يديرها فتيان وفتيات في بدايات تكوينهم المهري، لكنهم تجاوزوا مؤسسات معرفية وثقافية رسمية وأهلية، هذا يعطي سؤالاً: لماذا يظل الكتاب الثقافي العماني في الجملة رهين الجغرافيا العمانية، ولماذا هجرته إلى الخارج ما زالت ضعيفة؟

أضرب هنا ثلاثة نماذج: النموذج الأول مجلة نزوى الفصلية لا تفتتح المجلة على القلم العماني الجاد؛ استطاعت أن تجعل هذا القلم مقروءا على مستوى العالم العربي الواسع، وأن يتحول إلى قلم مبدع ومنافس أيضا لا يقل أهمية عن الأقلام الأدبية والثقافية العربية بشكل عام.

النموذج الثاني: نموذج مكتبة قراء المعرفة، هذه المكتبة بدأت في كتاب واحد، (شعلة) سيارة غابيتها توفير الكتاب الثقافي العماني الجاد. اليوم

وهم العقوبات

العقوبات المالية كما تُمارس حاليا نادراً ما تحقق أهدافها الاستراتيجية، وتلحق ضرراً شديداً بالسكان المدنيين الذين لا يتحملون أي مسؤولية عن السياسات التي تسعى العقوبات إلى معاقبتها.



جمال إبراهيم حيدر

السيد محمد كريمي

إلى تعويضات تزيد بنسبة ٣٥%-٤١% عن نظيراتها في القطاع الخاص للحفاظ على مستوى معيشتها قبل فرض العقوبات. واحتاج العاملون في قطاعي التصنيع والخدمات إلى تعويضات تزيد بنسبة ٢٣%-٤٢% عن العاملين في قطاعي الزراعة والبناء.

هذه ليست مجرد أفكار مجردة. إنها تمثل خسائر حقيقية في التغذية، والصحة، والتعليم، والكرامة لملايين الأسر التي لا صوت لها في النزاعات الجيوسياسية التي تسببت في أفكارها. في اقتصاد العقوبات السياسي المنحرف تُبَرَّر هذه المعاناة الشعبية باعتبارها وسيلة للضغط على الحكومة المستهدفة. لكن هذا نادرا ما يحدث. لقد أثبتت الأنظمة الاستبدادية براعة ملحوظة في عزل نفسها عن المعاناة الاقتصادية الواقعة على السكان المهمشين. بعد عقوبات عام ٢٠١٢ حافظ الإيرانيون من ذوي الصلات السياسية على قوتهم الشرائية الحقيقية في حين عانى العاملون بأجر في القطاع العام - المحملون، والعاملون في التمريض، والموظفون المدنيون - من انهيار في مستويات معيشتهم. قد يزعم بعض المراقبين أن صنّاع السياسات في غياب العقوبات لا يمكن أي أداة باستثناء القوة العسكرية، لإجبار أي حكومة على تغيير سلوكها. لكن هذا، أيضا، غير صحيح. فالعزلة الدبلوماسية، والإدانات المتعددة الأطراف، وتجميد الأصول الموجه، وفرض القيود على تأشيرات سفر النخب الحاكمة، والبناء الصبور لأليات المسائلة القانونية الدولية، جميعها تنطوي على تكاليف إنسانية أقل كثيرا. السؤال ليس ما إذا كان ينبغي للدول أن تمتلك أدوات للسياسة الخارجية، بل ما إذا كانت أي أداة تفرض حجم الضرر الذي يلحق بالمدنيين - والمثوق في الأدبيات المرتبطة بالعقوبات. يمكن اعتبارها شرعية في ظل ذات الأطر الأخلاقية والقانونية التي نطبقها على النزاعات المسلحة.

في أوقات الحرب، يحد مبدأ التناسب من الأضرار المسموح بها التي تلحق بالمدنيين في سبيل تحقيق أهداف عسكرية؛ ومع ذلك، لا يوجد مبدأ مكافئ يحكم الإكراه الاقتصادي. تُفرض العقوبات بشكل روتيني، وتُشد، وتُصان لسنوات أو عقود من الزمن دون حساب منهجي يذكر لتكليفها البشرية. ويُعامل الضرر الذي تلحقه بالمدنيين على أنه ضرر جانبي مؤسف، وليس نتيجة أخلاقية مباشرة لاختيارات الدولة التي تفرض العقوبات.

هذا التناقض لا يمكن الدفاع عنه؛ فإذا كان من غير الجائز قصف محطة مدنية لمعالجة المياه، فينبغي أيضا أن يكون من غير الجائز عزل بلد ما عن النظام المصرفي العالمي عندما يكون الأثر المتوقع والمثوق هو حرمان الأسر المتهددة من ثلث دخلها الحقيقي أو أكثر.

هذه ليست حجة لصالح التناقص في مواجهة العدوان أو انتهاكات حقوق الإنسان؛ لكن العقوبات المالية، كما تُمارس حاليا، نادرا ما تحقق أهدافها الاستراتيجية، وتلحق ضررا متوقفا وشديدا وتراجعا بالساكن المدنيين الذين لا يتحملون أي مسؤولية عن السياسات التي تسعى العقوبات إلى معاقبتها. هذه الأضرار ليست أكثر إنسانية؛ بل إن رصدها أصعب وتجاهلها أسهل.

لكن صنّاع السياسات يمتلكون الآن الأدوات التحليلية اللازمة لقياس هذه الأضرار بدقة. ما ينقصنا حتى الآن هو الإرادة السياسية اللازمة للتعامل بجدية مع هذه المقاييس. وهذا يتطلب الاعتراف بأن أصحاب الدخل المتدني في طهران، وكراكاس، وبيونغ يانغ، وموسكو هم بشر، ورفاهتهم تفرض التزامات على أولئك الذين يستخدمون معاناتهم كأداة لاكتساب النفوذ الجيوسياسي.

إلى أن تُخضع أنظمة العقوبات لذات المعايير الإنسانية التي تخضع لها العمليات العسكرية - مع ذات المتطلبات لإثبات التناسب، وتقليل الأضرار التي تلحق بالمدنيين، ومراعاة العواقب المتوقعة - فسوف يظل تفوقها الأخلاقي المقترض على الحرب خيالا أخلاقيا مريحا لأولئك الذين لا يتحملون أي من تكاليفها.

■ **جمال إبراهيم حيدر** رئيس قسم الاقتصاد في الجامعة اللبنانية الأمريكية
■ **السيد محمد كريمي** الرئيس المؤقت لقسم إدارة الصحة وعلوم النظم في جامعة لوزيفيل
■ خدمة بروجيكت سنديكت

عندما تفرض الحكومات عقوبات اقتصادية، مثل عقوبات «يوم الحسم الاقتصادي، التي يفرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب حاليا على إيران، فإنها تصور هذه العقوبات على أنها أداة دقيقة. مشرط وليس سيفا - قادرة على الضغط على النخب الحاكمة مع تجنب الإضرار بالوطنيين العابيين.

استُخدمت هذه الرواية لتبرير بعض من أكثر تدابير الإكراه الاقتصادي شمولاً في التاريخ الحديث. المشكلة الوحيدة هي أن الفرضية الأساسية التي تستند إليها غير صحيحة.

إن الحجة ضد العقوبات ليست استراتيجية فحسب - أي أنها نادرا ما تحقق أهداف السياسة الخارجية المعلنه - بل هي حجة أخلاقية أيضا. فالعقوبات، وخاصة المالية منها، لا تقع بالتساوي على السكان، بل تقع بأكثر قدر من الشدة على أولئك الأقل قدرة على تحمل وطأتها: من أصحاب الدخل المنخفض، والاعتمادين على الأجور، والموظفين في القطاع العام. وبالتالي، فإن أي شخص يدعي الاهتمام بأخلاقيات ممارسة السياسة القسرية يجب أن يواجه حقائقها المرتبطة بالتوزيع بذات القدر من القوة المطبقة على المسائل المرتبطة بالتمييزات العسكرية.

وقعت أبحاث شملت عدة بلدان على مدار عقود من الزمن حقيقة مفادها أن العقوبات الاقتصادية تقلل من نمو الناتج المحلي الإجمالي، وتوسع فجوة التفاتر في الدخل، وتزيد من معدل الوفيات بين الأطفال، وتحد من القدرة على الوصول إلى الرعاية الصحية، وتوسع نطاق انعدام الأمن الغذائي في الدول المستهدفة.

هذه ليست تأثيرات هامشية؛ فقد وجدت إحدى الدراسات أن العقوبات الأمريكية تسببت في إحداد فجوة فقر أكبر بنحو ٣,٨ نقطة مئوية في البلدان المستهدفة مقارنة ببلدان مماثلة غير خاضعة للعقوبات. وأثبتت دراسة أخرى أن العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة تسببت في خضف متوسط العمر المتوقع بمقدار ١,٢ إلى ١,٩ سنة. هذه إحصائيات عن أضرار جماعية، تصف الأضرار التي تلحق بالأسر، وليس القصور.

بيد أن الأدلة المستمدة من مختلف البلدان، رغم كونها دافعة، لم توضح لنا دائما وعلى وجه الدقة من يتحمل أي عبء داخل المجتمع الخاضع للعقوبات.

في دراسة جديدة تستخدم بيانات مصغرة مفصلة مستمدة من استطلاعات دخل ونفقات الأسر الإيرانية ومقاييس الرفاهية المستندة إلى نظرية المستهلك، نعمل على تحديد حجم الخسائر النقدية في الرفاهة التي لحقت بالأسر الإيرانية جراء العقوبات المالية المرتبطة بنظام SWIFT التي فرضت بقيادة الولايات المتحدة في عام ٢٠١٢.

أدت عقوبات ٢٠١٢ إلى قطع كل البنوك الإيرانية عن نظام المدفوعات العالي في إطار عملية الفصل المالي الأكثر شمولاً التي تُفرض على أي اقتصاد كبير. ونتيجة لهذا كانت خسائر الأسر الإيرانية الأكثر فقرا أكبر بنحو ٢,٣ إلى ٢,٨ ضعفا، كنسبة من إنفاقها الحقيقي (المعدل حسب التضخم) قبل فرض العقوبات مقارنة بخسائر الأسر الأعلى دخلا، وخسرت الأسرة المتوسطة ١٣% إلى ٤٢% من قوتها الشرائية قبل فرض العقوبات. وبالتالي، فإن العقوبات المالية تعكس التوقعات التوزيعية التي ترتبط عادة بالعقوبات التجارية أو العقوبات المفروضة على السلع الأساسية. إنها ليست ضارة فحسب، بل إنها رجعية.

هذا الطابع الرجعي ليس عرضيا؛ بل يعكس آليات عمل العقوبات المالية؛ فعندما يبلد ما عن نظام المدفوعات العالي يفقد القدرة على معالجة المعاملات الدولية، واستيراد السلع الوسيطة، والحفاظ على احتياطيات النقد الأجنبي. والنتيجة المباشرة هي التضخم الذي يؤثر بشكل غير متناسب على السلع الاستهلاكية المستوردة والدخلات التي تعتمد عليها الأسر العادية.

ولأن الأسر الأكثر فراء تميل إلى امتلاك أصول أكثر تنوعا، ومخزونات من العملات الأجنبية، وإمكانية الوصول إلى القنوات المالية غير الرسمية، فإنها تستطيع حماية نفسها جزئيا بينما تتحمل الأسر الأكثر فقرا صدمة الأسعار بالكامل.

والتأثير القطاعي غير متكافئ على نحو مماثل؛ فالعاملون في قطاعات التصنيع والخدمات المتدمجة بمقى في سلاسل التوريد الدولية، وتعتمد على مدخلات مستوردة، يعانون بشكل غير متناسب، كما يتحمل موظفو القطاع العام، الذين تُدفع رواتبهم بعملة تنهار قيمتها الحقيقية مع تفاقم تأثير العقوبات، عبئا هائلا.

في الحالة الإيرانية احتاجت الأسر التي يعيهاها موظفو القطاع العام



سباق أسلحة الذكاء الاصطناعي كارثة بوسع أوروبا فقط أن تمنعها



ألكسندر هيرست
ترجمة : أحمد شافعي

المصالح الاقتصادية والجيوسياسية البحتة، وذلك لكي يتوقف الاتحاد الأوروبي عن التخلّف نسبيًا في نماذج الذكاء الاصطناعي وقوة تشغيل حوسبة مراكز البيانات اللازمة لتشغيلها. ويتفق الداعمون الأوروبيون للذكاء الاصطناعي مع هذا الرأي رغم أن ما يقلقهم هو ضعف الاتحاد الأوروبي التنسيبي، وليس المخاطر الهائلة التي ينطوي عليها الذكاء الاصطناعي. ومشروع «أوروبا ٢٠٣١»، عبارة عن توقعات تكنولوجية سياسية - أعدها فريق من خبراء الصناعة - لما قد يحدث للاتحاد الأوروبي في حال إحداث الذكاء الاصطناعي تحولًا جذريًا في الاقتصاد، وتخلّف الاتحاد الأوروبي كثيرًا عن الولايات المتحدة.

وهم يذهبون إلى أنه على أوروبا أن تضح منات المبادرات في سياق التسليح بالذكاء الاصطناعي قبل أن تصبح النماذج الرائدة وقوة الحوسبة على مثل ما نرى عليه اليوم شركتي (تي إس إم سي) و(آيه إس إم إل)؛ إذ هما المستفيدتان من فجوة كبيرة يصعب على أي منافس سدها.

وبموجب هذا السيناريو الخاص بهم، سوف يضطر الاتحاد الأوروبي في المستقبل القريب إلى وضع الوصول إلى شركة (آيه إس إم إل) على الطاولة من أجل ضمان الوصول إلى النماذج والحسابات التي تسيطر عليها الولايات المتحدة، والتي سيعتمد عليها اقتصاد وأمنه، فقط ليكتشف أن شركة (آيه إس إم إل) قد قلّضت بمرور الزمن. (فكلما ازداد تصدير آلات الطباعة الحجرية بالأشعة فوق البنفسجية المتطرفة، ازداد تصنيع الرقائق في أماكن أخرى، واتسع الوقت للصين والولايات المتحدة كي تستنسخ تكنولوجيا شركة آيه إس إم إل).

يخشى منظرو الأسلحة النووية من أنه في حال وقوع كارثة فإن الدول سوف تضطر إلى إطلاق أسلحتها النووية بناءً على منطق «إما أن نستسلمها وإما أن نخسرها». والمنطق نفسه ينطبق على الشيء الوحيد القادر على إيقاف التطور المتسارع لصناعة الذكاء الاصطناعي: فيإمكان الاتحاد الأوروبي استخدام النفوذ الذي يملكه له شركة (آيه إس إم إل) حاليًا أو المخاطرة بفقدان الفرصة تمامًا. ومن النادر أن تتفق مجموعات متباينة على استنتاج واحد، هو أن هناك ورقة أوروبية واحدة يجب اللعب بها. فبدلاً من المسارعة إلى الحماقة هيا توقف هذا السباق الآن للجمع.

من غير المرجح التوصل إلى اتفاقية دولية؛ لأن الذكاء الاصطناعي يتشابه مع الأسلحة النووية، ويتبع منطقها نفسه: فكل فاعل لديه حوافز للمضي في هذا السباق الأحق بذريعة واحدة هي أنه لا يريد أن يجعل نفسه تحت رحمة من يفوز.

فتمنّع تصدير أشد آلات الطباعة الحجرية فوق البنفسجية المتطرفة EUV تطورًا إلى الصين في محاولة لإبطاء قدراتها المتقدمة في تصنيع الرقائق لديها. ويفرض هذه القيود على شركة (آيه إس إم إل) تكشف الولايات المتحدة ضعفها أمام هذا المفصل الحساس، فمثلما تعتمد أوروبا على الولايات المتحدة في خدمات التمويل والبرمجة (القابلة للاستنساخ في نهاية المطاف)، فإن مستقبل تكنولوجيا الرقائق كله يعتمد على شركة (آيه إس إم إل). والحظر المباشر لتصدير آلات شركة (آيه إس إم إل) كفيل بارغام صناعة الذكاء الاصطناعي فعليًا على التوقف والجري في المكان.

وسوف يؤدي النقص الناتج في الرقائق وتباطؤ تطوير الذكاء الاصطناعي إلى إهمال السلطات التنظيمية وقتًا للملاحقة التكنولوجية، وإهمال المشرعين وقتًا لتحديث كل شيء من قانون الملكية الفكرية وحتى القانون الضريبي، وإهمال المجتمعات وقتًا لإجراء نقاشات حقيقية حول الدور الذي نود أن يلعبه الذكاء الاصطناعي في حياتنا. لكن ما الذي يحمل الاتحاد الأوروبي على عمل ذلك؟ ليس محض الأسباب الإنسانية، وإنما لمصلحة ذاتية. في أفضل الحالات، سيؤدي حظر التصدير الشامل إلى إعادة تنظيم سلسلة التوريد، ويخضع المزيد من القرارات الحاسمة لسلطة الاتحاد الأوروبي، إذ سيخضع حظر التصدير لرقابة الجهة الوحيدة التي أظهرت أنها سوف تنظم الذكاء الاصطناعي وتضع له قواعد بشكل شامل. وهذا السيناريو الأمثل بعيد المثال بالطبع؛ فالأرجح أن الولايات المتحدة سوف ترد بمنع وصول شركة (آيه إس إم إل) إلى الموردين القائمين في الولايات المتحدة، لكن حتى لو حدث هذا، فسيظل من مصلحة الاتحاد الأوروبي إثارة مثل هذه المواجهة انطلاقًا من منطق ضيق قائم على

للمضي في هذا السباق الأحق بذريعة واحدة هي أنه لا يريد أن يجعل نفسه تحت رحمة من يفوز. كاننا من يكون. وأفضل فرصة للتخفيف على الإبطاء هي في ما يبدو أن يسيطر فاعل واحد على مفصل حساس ويكون لديه دافع لإغلاقه. ومن الغريب أن تكون هذه الورقة في يد الاتحاد الأوروبي، وأن يكون لديه الدافع للعب بها، إذا ما توافرت له الجارة. شركة (آيه إس إم إل) الهولندية العاملة في التكنولوجيا هي أعلى الشركات قيمة في أوروبا بفضل إنتاجها لآلات الطباعة الحجرية بالأشعة فوق البنفسجية المتطرفة (EUV). وتشكل هذه التقنية أكثر تقنيات صناعة الرقائق تقدمًا في العالم، وبذلك فهي من المفاصل الحساسة القليلة في صناعة الذكاء الاصطناعي كلها. ولقد سادت شركة (آيه إس إم إل) في التكنولوجيا وسلسلة التوريد الدقيقة، فجعلت دولار لازمة لنقش الأنماط على السيليكون؛ حيث يجري تركيز الضوء في طول موجي يبلغ ١٣.٥ نانوميتر (أي ما يعادل واحد على ألف من سمك شعرة الإنسان). وبغير هذه الآلات لا وجود للرقائق، وبغير الرقائق لا مزيد من مراكز البيانات، وهذا يعني أن كل شيء بدءًا باستثمارات تبلغ ٢٦٥ مليار دولار لشركة (تي إس إم سي) التابوئية لصناعة الرقائق وحتى مراكز البيانات التي ينتظر أن تنشئها الصناعة عالميًا (وإن بتركيز أساسي على الولايات المتحدة) بتكلفة سبعة ترليون دولار بحلول عام ٢٠٣٠. وبغير المزيد من مراكز البيانات التي تستعمل المتاح حاليًا من الرقائق، وستستعمل الجيل القادم منها، فإن المسار المتسارع لتطور (وخطر) الذكاء الاصطناعي قد يتوقف. لذلك تفرّض حكومة الولايات المتحدة على شركة (آيه إس إم إل) قيودًا على التصدير الخارجي،

يجب أن يكون واضحًا الآن لكل ذي عينين أن الذكاء الاصطناعي كتاب مغامرات يختار كل امرئ منه مصيره، غير أن المصير في كل الحالات هو الكارثة. هل تريد اختيار الانبعاثات الكربونية والانهيال البيئي؟ عليك بالصفحة السابعة والثلاثين من الكتاب. ومن النتائج الأخرى بعض أو كل مما يلي: انقضاء فقاعة وما يعقبها من أزمة مالية، أو بطالة منتشية ناتجة عن الأتمتة، أو نهاية الديمقراطية وصعود دول المراقبة الاستبدادية، أو جماعات متطرفة تظن أن خوارزميات مطابقة الأنماط وعي، أو إرهابيين يصنعون أسلحة بيولوجية فتاة، أو دول قومية توظف أنظمة أسلحة ذاتية التشغيل تعمل وفق أطر زمنية غير بشرية، أو اختراق دول قومية أو إرهابيين على الأنظمة الكثيرة التي تعتمد عليها، أو ذكاء اصطناعي واع أو غير واع يتبع تعليمات تتعارض مع سلامة البشر.

إن أي خيال ينصون أن أمثال إيلون ماسك رئيس (أوبن آيه أي)، وسام ألتمان، وبيتر ثيل في شركة (بالانتير)، ومارك أندرسن المستشار التكنولوجي لإدارة ترامب سوف يقودوننا إلى مستقبل طوباوي مزدهر بشيئا ومتناغم اجتماعيًا وهائئ هناء لا نهاية لها لا بد أن ينطوي على قدر هائل من الهلوسة والتملق لا يتوافر إلا للسيناريوهات التي يبدعها الذكاء الاصطناعي نفسه.

ثمة إدراك متمم. على الرغم من تأخره الكبير، لكوننا في الطريق إلى كارثة، تصاحبه دعوات إلى الإبطاء ووضع القواعد، بل بإيف كل هذا قليلًا إلى أن نستوعب ما يجري. وهذه الدعوات لا تصدر فقط عن النشطاء، ولكن عن مجموعة من رجال السياسة والخبراء والناقدين في شركات التكنولوجيا الكبرى ممن لا يمكن تجاهلهم، بدءًا ببيبرني صاندرز وحتى بيل جيتس الذي كتب أخيرًا أنه «إذا كانت لدى أحد خطة منطقية لإبطاء تقدم الذكاء الاصطناعي علينا فسوف يكون من دواعي سروري أن أدمعها». وما هو غير أحدث الناقدین اعترافًا بالواقع الذي أقرته شركة أنثروبك للذكاء الاصطناعي في وقت سابق من الصيف الحالي حينما دعت إلى «ضبط الكايج، فقيود الصناعة الذاتية لن تفلح، وأي توقف، إن حدث أي توقف، لا بد أن يكون مفروضًا من الخارج. ومع ذلك من غير المرجح التوصل إلى اتفاقية دولية. لأن الذكاء الاصطناعي يتشابه مع الأسلحة النووية، ويتبع منطقها نفسه: فكل فاعل فرد لديه حوافز

تايلاند بعد سنوات الجمود:

كيف أمسك المحافظون بمفاصل الدولة؟



دانكن مكارجو
ترجمة : نهي مصطفى

فتولى قيادة الحزب وواجهته العامة منذ ٢٠١٢. عوض الرجلان غياب الرؤية الأيديولوجية بالدهاء السياسي، فاستفادا من حاجة المؤسسة الحاكمة إلى حزب موثوق. وحولاً «بهومجياتاي»، وكانت السيطرة على الوزارات الرئيسية خطوة أساسية في بناء نفوذ الحزب. ففي ٢٠١٩، تولى أوتوين وزارة الصحة العامة، ورفع لاحقًا رواتب أكثر من مليون متطوع صحي في القرى، وحول كثيرا منهم إلى داعمين للحزب. ما عزز قدرته على حشد الأصوات في المناطق الريفية. وفي ٢٠٢٣، تولى الحزب وزارة الداخلية، التي تشرف على الحكم المحلي وأكثر من ١٧٠ ألف رئيس قرية، لتصبح الوزارة أداة واسعة لبناء شبكات النفوذ والمحسوبية. وبدمج شبكات الصحة ورؤساء القرى، تمكن الحزب من توسيع حضوره في مختلف أنحاء البلاد. ولا يزال أوتوين يشغل منصب وزير الداخلية، إلى جانب رئاسة الوزراء. عززت تحركات أخرى جرت خلف الأبواب المغلقة سلطة حزب بهومجياتاي. فاختيار ٢٠٠ عضو جديد في مجلس الشيوخ عام ٢٠٢٤ عبر نظام ترشيح ذاتي غامض وغير مجرب لم يحظ باهتمام يُذكر من معظم المواطنين التايلانديين، ما آتاح مجالًا واسعًا للتلاعب. واستغل المرشحون المرتبطون بالحزب النظام ليحصلوا على نحو ثلثي مقاعد المجلس الأعلى، الذي يُفترض أن يكون محايدًا. ومكثتهم هذه الأغلبية من عرقلة المرشحين المستقلين للمحكمة الدستورية ولجنة الانتخابات وهيئة مكافحة الفساد، ومن ممارسة حق النقض على أي تعديلات مستقبلية للدستور.

كما ساهمت أخطاء المعارضة في تمهيد الطريق لمزج الحزب للسيطرة على السلطة. فعندما عزلت المحكمة الدستورية، التي يسيطر عليها حزب بهومجياتاي، بايتونغفانر شيناواترا، ابنة تاكسين، من رئاسة الوزراء في أغسطس ٢٠٢٥، صوّت الحزب البرتقالي، المعروف الآن باسم حزب الشعب، لصالح أوتوين بدلًا من مرشح آخر من حزب «فو تاي» ليحل محله. واعتقد قادة حزب الشعب أن حكومة «بهومجياتاي» لن تستمر طويلًا، وأن إجراء انتخابات مبكرة سيسمح للقوى التقدمية بالضغط لتعديل الدستور وتقليص نفوذ النخبة. لكن ذلك كان خطأ فادحًا. ففي انتخابات فبراير، فاجأ حزب بهومجياتاي معظم المراقبين بفوزه الساحق؛ إذ حصد ١٩٢ مقعدًا مقابل ١٢٠ مقعدًا لحزب الشعب. ومع سيطرته على أجهزة السلطة والبرلمان تبذرت آفاق الإصلاح الدستوري التقدمي.

بعد تهديد حزبي «فو تاي» والشعب»، أصبح حزب بهومجياتاي أنجح حزب محافظ في تاريخ تايلاند الحديث، لكن هيمنته لم تحدث تحولًا في المشهد السياسي بقدر ما أدت إلى شلّه. فالحزب، الذي يجسد المحافظة النفعية، يسيطر الآن على أجهزة الدولة الرئيسية، لكنه يفتقر إلى مضمون أيديولوجي أو سياسي واضح، وإلى قاعدة شعبية حقيقية.

أصبح حزب بهومجياتاي أنجح حزب محافظ في تاريخ تايلاند الحديث. لكن هيمنته لم تحدث تحولًا في المشهد السياسي بقدر ما أدت إلى شلّه؛ فالحزب الذي يجسد المحافظة النفعية يسيطر الآن على أجهزة الدولة الرئيسية، لكنه يفتقر إلى مضمون أيديولوجي أو سياسي واضح، وإلى قاعدة شعبية حقيقية.

حزب «فو تاي، بزعامة تاكسين. وقامت هذه الاستراتيجية على السماح للمعارضة بتشكيل الحكومة ما دام قاداتها يركزون على الاقتصاد ولا يتحدون المكانة الخاصة للملكية.

وكان المحافظون يرون أن الحزب قابل للاستمالة أو الإكراه على قبول صيغة لتقاسم الثروة والنفوذ بين شخصيات من الحزب ووسطاء محافظين. وكانت حكومة ينجلوك شيناواترا، بين ٢٠١١ و٢٠١٤، ثمرة هذا الترتيب، الذي لم يرض المحافظين ولا أنصار تاكسين، ولم يكن أي من الطرفين مستعدًا للاعتراف به صراحة. لكن الحكم القائم على حق النقض كان بطبيعته غير مستقر. ففي النهاية، لم يعد المحافظون قادرين على تحمل حكومات حزب «فو تاي، الطموحة والمستقلة، فاطاحوا بها، كما حدث في انقلاب ٢٠١٤. وعندما لم يلجأوا إلى القوة، استخدموا القانون للحد من نفوذ المعارضة. ومنذ ٢٠١٩ اكتسبت سلسلة من الأحزاب التقدمية «البرتقالية» شعبية واسعة، خصوصًا بين الشباب. وبعد فوز حزب «التحرك إلى الأمام، بأكثر عدد من المقاعد في انتخابات ٢٠٢٣، منعه مجلس الشيوخ المعين من الجيش من تشكيل الحكومة. ثم حلت المحكمة الدستورية الحزب عام ٢٠٢٤ ومنعت زعيمه بيتا لمجاروينرانت من ممارسة العمل السياسي لعشر سنوات.

وبحلول ٢٠٢٥ كانت أدوات المؤسسة الحاكمة التقدمية لإضعاف المعارضة من انقلابات وصفقات سياسية وحظر للأحزاب وعزل رؤساء الوزراء قضائيا، تفقد فعاليتها. وكان المحافظون بحاجة إلى حليف موثوق يستطيع الفوز في الانتخابات.

برز عندها حزب «بهومجياتاي»، وهو حزب متوسط الحجم من بوريرام في شمال شرق البلاد. تأسس عام ٢٠٠٨ بعد انشقاق مجموعة من نواب حزب تاكسين، لكنه ظل لسنوات بلا شخصيات شعبية بارزة أو رؤية اقتصادية واضحة أو قاعدة جماهيرية وطنية.

غير أن نبوين تشيدتشوب حوَّله إلى قوة مؤثرة وحليف للملكية. وكان نبوين، المعروف داخل الحزب بلقب «مدير المدرسة»، قد شغل مناصب وزارية في عهد تاكسين وحكومات أخرى، قبل أن يبتعد عن السياسة المباشرة ويركز على نادي بوريرام بونايتد. ورغم ابتعاده عن الأضواء، ظل صاحب النفوذ الأكبر في استراتيجية الحزب وشبكاته. أما أوتوين تشارنفيراكول، المهندس المتعلم في الولايات المتحدة ونائب الوزير السابق،

خصوصًا قمع المظاهرين في مايو ١٩٩٢. هدفت الإصلاحات إلى تحسين النظام ضد الانقلابات، ووضع ضوابط تمنع السياسيين المنتخبين من إساءة استخدام السلطة، وتسهيل انتقال السلطة الملكية. وأنشأ الدستور لجنة انتخابية، ومحكمة دستورية، وهيئة لمكافحة الفساد، ولجنة لحقوق الإنسان، إلى جانب مجلس شيوخ منتخب بالكامل يفترض أنه غير حزبي. لكن المشروع جاء بنتائج عكسية: فقد أخفق في تحقيق الاستقرار السياسي، ومهد النظام البرلماني الجديد الطريق لانتخاب تاكسين شيناواترا رئيسًا للوزراء عام ٢٠١٤. وبفضل شخصيته الكاريزمية وشعبيته بين الناخبين ذوي الدخل المحدود في شمال البلاد وشمال شرقها بنى قاعدة انتخابية قوية واستغل ثروته ونفوذ حزبه وعلاقاته البيروقراطية لبناء آلة سياسية فعالة. كما عمل على استمالة مجلس الشيوخ والهيئات المستقلة، وتعيين موالين له في مواقع يفترض أن تحد من سلطة رئيس الوزراء. رأت النخب التقليدية في صعود تاكسين تهديدًا عميقًا. وسعت حركة «القمصان الصفراء»، اللون المرتبط بالملكية، إلى شل الحكم من خلال احتجاجات واسعة واحتلال المباني والأماكن العامة، ما أدى إلى إسقاط حكومات المعارضة ثلاث مرات بين ٢٠١٤ و٢٠١٩. لكن الحركة لم تحل المشكلة الأساسية: فقد تمكن المعسكر المحافظ من إسقاط الحكومات المنتخبة، من دون أن يتمكن من الفوز في الانتخابات وتشكيل بديل مستقر.

استبعت أزمًا ٢٠٠٦ و٢٠١٤ مسارًا متشابهاً: احتجاجات شعبية أضعفت حكومات شيناواترا، ثم انقلابات عسكرية أطاحت بها. وفي كل مرة تدخل الجيش الملكي لإعادة تنظيم الحياة السياسية، وتعديل الدستور، وإعادة تشكيل النظام الحزبي قبل إجراء انتخابات جديدة. لكن الانقلابات لم تؤسس لحكم محافظ دائم؛ فقد كانت حلولاً مؤقتة أضعفت شرعية السلطة. ولم يكن الشعب مستعدًا لقبول الحكم العسكري طويلاً، فيما افتقر الجبرالات إلى الخبرة السياسية، فعاد النخبون إلى القوى التي أطاح بها الجيش. ففي انتخابات ٢٠٠٧، وهي الأولى بعد انقلاب ٢٠٠٦، عاد حزب تاكسين إلى السلطة. ولهذا السبب أجلت الحكومة التي تشكلت بعد انقلاب ٢٠١٤ الانتخابات حتى عام ٢٠١٩. مع عجز المحافظين عن القضاء على المعارضة، اتجهت المؤسسة الحاكمة إلى قعد صفقات مع

لأكبر ٢٥ عاما تخوض المؤسسة المحافظة في تايلاند وقوى المعارضة صراعاً محتدمًا حول هوية البلاد. يطالب الملكيون بحماية مؤسسات القصر من النقد الشعبي، والإبقاء على جيش مخول بالتدخل في أوقات الأزمات السياسية، وأحزاب وسياسيين خاصين، وسلطة مطلقة لتمنع أي شخصية سياسية تتجاوز الخط المرسوم. في المقابل، تدعو المعارضة إلى ملكية دستورية، وجيش يلتزم بكتائته، ونظام حزبي تنافسي يستجيب لإرادة الشعب، وضوابط وتوازنات واضحة تحول دون معاقبة السياسيين المنتخبين بصورة مفرطة.

في أغلب الأحيان كانت الغلبة للملكيين؛ فقد حشدوا حركات احتجاجية، ونفذوا انقلابات عسكرية، وحظروا أحزاب المعارضة لمنع السياسيين المشايخين من إحداث تغييرات تحد من سلطتهم وامتيازاتهم. ومع ذلك، فشلت كل محاولاتهم لتوجيه ضربة قاضية للمعارضة؛ إذ لم يتمكن المحافظون من تحويل انتصاراتهم، القانونية وغير القانونية، إلى حكومات مستقرة. في المقابل، واصلت المعارضة إعادة ابتكار نفسها. فقد بنى تاكسين شيناواترا، الشرطي السابق وملياردير الاتصالات، نفوذًا هائلاً كرئيس للوزراء في أوائل الألفية، ما أثار استياء الملكيين. حتى بعد الإطاحة به في انقلاب عسكري عام ٢٠٠٦ ظلت أحزابه قوة انتخابية كبيرة. وبعد انقلاب ٢٠١٤ الذي أطاح بشقيقته ينجلوك شيناواترا، ظهر تحد أكثر إثارة للقلق: احتجاجات شبابية واسعة عام ٢٠٢٠ طالبت بإصلاح النظام الملكي، وأحزاب تقدمية استقطبت هؤلاء الناخبين الشباب.

ساد الجمود السياسي في تايلاند، إذ عجز الطرفان عن حسم الصراع لصالحهما. لكن الوضع تغير في فبراير ٢٠٢٦، عندما اكتسح حزب «بهومجياتاي»، المعروف سابقًا بدعوته إلى تقنين القنب، الانتخابات الوطنية. وبدعم ضمني من المؤسسة الملكية والمحافظين، بسط الحزب نفوذه على الدولة مكرسًا نمطًا سياسيًا جديدًا، يقوم على تعاون النخب، وقمع القوى التقدمية، والفوز في الانتخابات العامة من دون تلاعب علني.

ولم يكن صعود «بهومجياتاي»، مجرد نتيجة انتخابية عابرة، بل تويجا لجهود المحافظين لاستعادة السيطرة. فقد جاء فوزه في إطار حملة منهجية للسيطرة على مؤسسات الدولة الحادية اسميًا، بما فيها مجلس الشيوخ والحكومة الدستورية. والتحاليف بين الشبكة الملكية والحزب أقرب إلى تحالف طرزي منه إلى مشروع أيديولوجي مشترك، ربما لن يدوم طويلًا، لكنه نجح بالفعل في تعزيز المعسكر المحافظ، وإضعاف أبرز الأحزاب المنافسة، وربما إعادة تشكيل الدولة التايلاندية لسنوات مقبلة.

تعود جذور النظام السياسي الحالي في تايلاند إلى عام ١٩٧٩ حين قدمت نخبة ملكية ليبرالية بدعم من المجتمع المدني، دستورًا جديدًا عرف باسم «دستور الشعب». وجاء الدستور ردًا على انقلاب ١٩٩١ وما أعقبه من أحداث دامية،



بالوغون يتعاقد مع إيفرتون الإنجليزي

لندن ١٤.٥.٢٠٢٦: توصل إيفرتون الإنجليزي إلى اتفاق للتعاقد مع المهاجم الأمريكي فولارين بالوغون من موناكو الفرنسي في صفقة تبلغ قيمتها ٤٠ مليون جنيه إسترليني (٥٤ مليون دولار).

وسيغود اللاعب البالغ ٢٥ عاما إلى الدوري الإنجليزي بعد ثلاثة أعوام من رحيله عن أرسنال إلى موناكو في صفقة بلغت قيمتها ٣٥ مليون جنيه إسترليني.

ولفت بالوغون الأنظار بأدائه مع المنتخب الأمريكي في كأس العالم الأخيرة، كما كان محورا لجدل واسع خلال البطولة.

وكان قد تعرض للإيقاف أمام بلجيكا بسبب بطاقة حمراء نالها في مواجهة البوسنة والهرسك في دور المجموعات، لكن العقوبة ألغيت لاحقا بعد تدخل من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

يلتقي بالمنتخب السعودي غدا

منتخب الشباب ينتزع فوزا ثمينًا من قطر في تصفيات كأس آسيا

فوز السعودية

وفي المباراة الأخرى التي لعبت لذات المجموعة، تمكن المنتخب السعودي من التغلب على منتخب هونغ كونغ بهدفين دون مقابل، وافتتح المنتخب السعودي التسجيل عبر لاعبه صهيب هوساوي في الدقيقة ٢٦، وفي الوقت بدل الضائع من زمن الشوط الأول ضاعف المنتخب السعودي تقدمه عبر لاعبه لؤي العبيدي. في الشوط الثاني، لم ينجح منتخب هونغ كونغ في العودة للقاء وإحراز أي هدف، حيث نجح المنتخب السعودي في الحفاظ على تقدمه وإنهاء اللقاء بالفوز بنتيجة هدفين دون رد.

مشاركة حكامًا في التصفيات

يشارك عدد من حكامنا في إدارة مباريات تصفيات كأس آسيا ٢٠٢٧ للشباب تحت ٢٠ عاما، في الفترة من ٣١ أغسطس - ٦ سبتمبر، حيث يتواجد سعيد الزمزي حكم ساحة ومحمد الغزالي حكم مساعد في المجموعة الرابعة التي تستضيفها البحرين، وتضم البحرين والأردن وأفغانستان وطاجيكستان، بينما يشارك عمر البقوي حكم ساحة ورشاد الحكمانى حكما مساعدا في المجموعة الثامنة التي تستضيفها لاوس، وتتكون من لاوس وأستراليا وإندونيسيا وماليزيا، فيما يتواجد يحيى البلوشي كحكم ساحة وحمود الشعبي حكما مساعدا ضمن المجموعة العاشرة، ومرحلة التطوير، التي تحتضن مبارياتها بوتان، وتضم الصين تايبيه وماكاو والصين وسنغافورة وبوتان.

الدقيقة ٥٦ انطلق لاعب المنتخب القطري تميم القاضي من الجهة اليسرى وأرسل كرة عرضية زاحفة لم تجد متابعة من زملائه وذهبت بعيدا عن المرمى. وواصل منتخبنا شن هجماته على المرمى القطري، وتصدى حارس مرمى قطر عوض أشرف على مرتين لتسديتين من لاعبي منتخبنا، الأولى جاءت عبر عبدالله السعدي والثانية عبر أحمد الفهدى الذي حاول متابعة الكرة التي ارتدت من الحارس وايداعها في الشباك، إلا أن الحارس أنقذ الموقف، وأبعد الكرة بنجاح في الدقيقة ٥٩، وتمكن منتخبنا بعد ذلك من إحراز هدف التعادل عبر اللاعب علي بن ربيع العلوي بعد فرصة بدأت من ركلة ركنية وأبعدها الدفاع، ومن ثم وصلت الكرة إلى العلوي الذي أطلق قذيفة يسارية لا تُرد سكنت شباك مرمى قطر، لتتعادل الكفة بهدف مثله.

وسنحت فرصة للمنتخب القطري لاستعادة التقدم من جديد عبر لاعبه الشيخ جوغاري محمد، لكن رأسيته لم تعرف طريقها للشباك، وتصدى حارس مرمى قطر لتوصية جديدة من لاعب منتخبنا سليمان الخروصي، قبل أن يرسل الوليد البريدعي الكرة داخل منطقة الجزاء، ويحرز من خلالها أحمد الفهدى ثاني أهداف منتخبنا في الدقيقة ٧٤، وممرت الدقائق المتبقية من عمر المباراة بدون أي جديد، لتنتهي المواجهة بفوز منتخبنا على قطر بهدفين مقابل هدف واحد.

الشوط الثاني، حينما أحرز هدف التعادل عبر اللاعب علي بن ربيع العلوي في الدقيقة ٦٤، ومن ثم خطف منتخبنا هدف الفوز عبر اللاعب أحمد الفهدى في الدقيقة ٧٣. وعودة لجريبات اللقاء، لاحت أولى الفرص لمنتخبنا في الدقيقة ٤ من كرة رأسية تصدى لها حارس مرمى المنتخب القطري عوض أشرف ببراعة، وبعدها حاول المنتخب الاستحواذ على الكرة وشن الهجمات على المرمى، ليتمكن مهندس جميل من افتتاح النتيجة للمنتخب القطري في الدقيقة ٢٦ بعدما استغل تمركه الجيد داخل منطقة الجزاء، وتلقى تمريرة حريرية من زميله آدم رياض وأسكنها بيمناه في الشباك، ومن ثم سعى منتخبنا جاهدا للرد على هذا الهدف عبر هجمة منظمة من الجهة اليسرى بتمريرة بنية جميلة وصلت إلى عبد العزيز المنوري الذي انطلق بسرعة فائقة وسدد كرة جاءت خارج المرمى في الدقيقة ٣٤، لتستمر محاولات المنتخبين بغية الوصول إلى الشباك دون جدوى، وانتهت أحداث الشوط الأول بتقدم المنتخب القطري في النتيجة بهدف دون رد.

في الشوط الثاني، دخل منتخبنا الشوط بطاقة متجددة ورغبة كبيرة في تعديل النتيجة، وسنحت للمنتخب فرصة مواتية للتسجيل في الدقيقة ٥١ عبر تسديدة محمد بن غانم السمين، لكنها وجدت حارس قطر عوض أشرف الذي كان متمركزا بشكل جيد وأمسك الكرة بنجاح، وفي

كتب - عمر الشيباني

دشن منتخبنا الوطني لكرة القدم للشباب مشواره في تصفيات كأس آسيا ٢٠٢٧ تحت ٢٠ عاما بالفوز على منتخب قطر، مستضيف مباريات المجموعة الخامسة، بنتيجة ٢-٠، فيما حقق المنتخب السعودي فوزا مريحا على هونغ كونغ ٢-٠ صفر، وذلك لحساب الجولة الأولى للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس أمم آسيا ٢٠٢٧ بالصين. بهذه النتائج، تصدر المنتخب السعودي ترتيب المجموعة الخامسة برصيد ٣ نقاط بفارق الأهداف عن منتخبنا الذي يمتلك ٣ نقاط أيضا، فيما يحتل المنتخب القطري المركز الثالث ومنتخب هونغ كونغ الرابع بدون نقاط. وسواجه منتخبنا غدا الخميس المنتخب السعودي في الجولة الثانية للتصفيات على ملعب استاد حمد بن خليفة عند الساعة ٨:٠٠ مساء بتوقيت سلطنة عمان، وفي اليوم نفسه وذات المجموعة يلتقي المنتخب القطري بمنتخب هونغ كونغ. وفي لقاء منتخبنا أمام المنتخب القطري الذي لعب مساء أمس الأول على ملعب استاد عبدالله بن خليفة، تمكن المنتخب القطري من التقدم في النتيجة عبر لاعبه مهند بابلي في الدقيقة ١٦، لينجح منتخبنا بعدها في تسجيل عودة قوية خلال



■ علي العلوي رقم ١٨ يحتفل مع زملائه بإحرازه هدف التعادل في شباك قطر

■ فرحة المنتخب عقب الفوز على قطر

«منتخب السلة» يودع تصفيات آسيا 2029 بفوز شرفي على نيبال

للمنتخب النيبالي، لينتهي الربع بتقدم المنتخب الوطني بنتيجة ٥٥-٤٦.

وفي الربع الرابع، واصل المنتخب الوطني أفضليته، ونجح في المحافظة على الفارق رغم محاولات المنتخب النيبالي العودة إلى المباراة. وتعامل لاعبو المنتخب الوطني بصورة أفضل مع الدقائق الأخيرة، وتمكنوا من تسجيل ٢١ نقطة، مقابل ١٦ نقطة لنيبال، لتنتهي المباراة بفوز المنتخب الوطني بنتيجة ٧٦-٦٢. وعلى الرغم من تحقيق المنتخب الوطني لكرة السلة الفوز، فإنه لم يتمكن من مواصلة مشواره في التصفيات، ليسدل بذلك الستار على مشاركته في النافذة الأولى، محققا فوزا وحيدا مقابل ثلاث خسائر. وشكلت المشاركة فرصة للاعبين لاكتساب مزيد من الخبرة والاحتكاك على المستوى الآسيوي، فيما تتطلب المرحلة المقبلة العمل على معالجة الملاحظات التي ظهرت خلال المباريات، وتعزيز الجوانب الفنية والبدنية للمنتخب استعدادا للاستحقاقات المقبلة. وكانت منتخبات البحرين والإمارات والكويت قد حسمت بطاقات التأهل الثلاث إلى النافذة الثانية، حيث أنهى المنتخب البحريني مشواره في صدارة المجموعة برصيد ٨ نقاط من أربعة انتصارات، فيما حل المنتخب الإماراتي ثانيا برصيد ٧ نقاط، والكويت ثالثا برصيد ٦ نقاط، وجاء المنتخب الوطني رابعا برصيد ٥ نقاط، ثم نيبال خامسا برصيد ٤ نقاط. واستهل المنتخب الوطني مشواره بالخسارة أمام الكويت بنتيجة ٣٣-٨٨، ثم خسر أمام البحرين بنتيجة ٦٢-١٠٦، وتلقى خسارته الثالثة أمام الإمارات بنتيجة ٨٩-١١٥، قبل أن يختم مشاركته بالفوز على نيبال. وجاء ذلك وفق نظام البطولة الذي أقره الاتحاد الدولي لكرة السلة، والقاضي بتأهل المنتخبات الثلاثة التي احتلت المراكز الأولى في المجموعة إلى النافذة الثانية.



«تصوير: عمار المسافر»

■ تسديدة عمانية في سلة نيبال

فقط، مقابل ١٦ نقطة لنيبال، لينتهي الشوط الأول بتقدم المنتخب الوطني ٢٧-٣١. ومع انطلاق الربع الثالث، استعاد المنتخب الوطني توازنه ونجح في إعادة توسيع الفارق، بفضل تحسين الأداء

كتب - خليفة الرواحي

أنهى المنتخب الوطني الأول لكرة السلة مشواره في النافذة الأولى من التصفيات التمهيدية المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٩، بفوزه على منتخب نيبال بنتيجة ٧٦-٦٢، في المباراة التي جمعتهم مساء أمس الأول على صالة شباب الأهلي بدبي، إلا أن الفوز لم يكن كافيا لانتزاع بطاقة التأهل إلى النافذة الثانية، بعدما جاء المنتخب الوطني في المركز الرابع بالمجموعة الأولى برصيد ٥ نقاط، خلف منتخبات البحرين والإمارات والكويت التأهلة إلى المرحلة المقبلة، ومنح الفوز على نيبال في المباراة الأخيرة المنتخب الوطني انتصاره الأول في التصفيات، بعد ثلاث خسائر متتالية أمام الكويت والبحرين والإمارات، ودخل المنتخب للقاء برغبة واضحة في إنهاء مشاركته بصورة أفضل، ونجح في فرض أفضليته منذ البداية، حيث ظهر أكثر تركيزا ونسجاما، نقطة، وحديد بيت تدريجيا بفضل تميز عدد من اللاعبين. وتصدر رشيد الزهبي وزكريا الوهبي قائمة المسجلين في المنتخب الوطني برصيد ١٨ نقطة لكل منهما، فيما سجل أسامة الريامي ١٦ نقطة، وحديد بيت بجيت ١٢ نقطة، وأمين المحرمي ١١ نقطة، وعبدالرحمن الشعبي ٧ نقاط. وفرض المنتخب الوطني أفضلية واضحة في الربع الأول، وتمكن من السيطرة على مجريات الفترة بفضل التحرك الجيد والفاعلية الهجومية، لينهي الربع متقدما بفارق ١٤ نقطة، بعدما حسمه لصالحه بنتيجة ٢٩-١٥.

وفي الربع الثاني، تغير شكل المباراة، حيث تحسن أداء المنتخب النيبالي، وتمكن من تقليص الفارق، في الوقت الذي تراجع فيه المعدل الهجومي للمنتخب الوطني، الذي سجل خلال هذه الفترة ٨ نقاط

الاتحاد يحقق لقب المجموعة الثالثة لدوري الناشئين للهوكي



تصوير: عابر ديوان

■ تتويج الاتحاد بكأس دوري المجموعة الثالثة للهوكي للناشئين

لم تأت بجديد، ومن هجمة منظمة تمكن الاتحاد من التقدم بهدف السبق عبر اللاعب عمير بن عمر عوض، لينتهي الربع الثاني بتقدم الاتحاد بهدف دون رد. مع انطلاق الربع الثالث، حصل صلالة على ضربة ركنية جزائية، ولكن لم يتم تنفيذها بشكل صحيح، ومن هجمة منظمة تمكن الاتحاد من إحراز هدفه الثاني عبر اللاعب ياسين مدحت السكري، وبعد الهدف حاول صلالة تقليص النتيجة من خلال هجوم مكرر، لكنه لم يأت بجديد في النتيجة، لينتهي الربع الثالث بتقدم الاتحاد بهدفين دون مقابل، وشهد الربع الرابع أداء كبيرا من الفريقين من خلال الهجمات المتبادلة، ومن إحرازها تمكن ياسين السكري من إحراز الهدف الثالث للاتحاد، لتنتهي المباراة بفوز الاتحاد بثلاثة أهداف دون رد. أدار المباراة طامق تحكيكي مكون من سعيد فايل ومحمود عاشور، وسامي عوض حكما ثالثا، والقاضي عادل جعمان عوض، وأشرف الفني عبدالله بن جعمان المستهيل. بعد انتهاء المباراة النهائية، قام راعي حفل الختام بتتويج فريق الاتحاد بالكأس وميداليات المركز الأول، وفريق صلالة بميداليات المركز الثاني، والحاصلين على الجوائز الفردية، كل من لاعب الاتحاد كبيرة لكسب النقاط، ومن خلال مجريات الربع الأول قدم الفريقان مستوى متكافئا مع أفضلية نسبية لفريق الاتحاد، الذي لم يستغل ضربة ركنية جزائية لإحراز هدف التقدم، لينتهي الربع الأول بالتعادل السلبي. ومع انطلاق الربع الثاني، تحصل الاتحاد على ركنية جزائية لم يستغلها الاستغلال الأمل للوصول لمرمى منافسه، الذي تحصل هو الآخر على ركنية جزائية

صلالة - عادل البركة

تمكن فريق الاتحاد لناشئي الهوكي من تحقيق لقب المجموعة الثالثة لدوري الناشئين للهوكي بمحافظة ظفار، بعد تغلبه على منافسه صلالة بثلاثة أهداف دون رد، خلال المباراة التي جمعتهم على ملعب الهوكي بجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة، وذلك في ختام منافسات الدوري ضمن المجموعة الثالثة لمحافظة ظفار، التي أقيمت برعاية علي بن محمد باقي، مدير دائرة الأنشطة الرياضية والشبابية بالبلدية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار، بحضور قيس بن غانم المروهن، أمين سر نادي الاتحاد، وعلي بن عوض المروهن، رئيس اللجنة الشبابية بنادي الاتحاد.

وكان الفريقان قد التقيا في مواجهتين سابقتين، تمكن فريق الاتحاد من الفوز في المواجهة الأولى بنتيجة ثلاثة أهداف لهدف، وانتهت المواجهة الثانية بالتعادل الإيجابي بينهما بثلاثة أهداف لكل فريق. وشهدت المواجهة الثالثة والخامسة بين الفريقين ندية كبيرة لكسب النقاط، ومن خلال مجريات الربع الأول قدم الفريقان مستوى متكافئا مع أفضلية نسبية لفريق الاتحاد، الذي لم يستغل ضربة ركنية جزائية لإحراز هدف التقدم، لينتهي الربع الأول بالتعادل السلبي. ومع انطلاق الربع الثاني، تحصل الاتحاد على ركنية جزائية لم يستغلها الاستغلال الأمل للوصول لمرمى منافسه، الذي تحصل هو الآخر على ركنية جزائية



«الأولمبية العُمانية» تنظم

ملتقى الواعدين بمحافظة ظفار

الرياضي الواعد، منها حماية الرياضيين، والقِيم والأخلاق إلى تنمية مهارات النجاح التي يحتاجها الرياضي داخل اللعب وخارجه، وتطوير قدرته على التعامل مع مختلف مراحل مسيرته الرياضية. وتضمن البرنامج الإطلاع على تجارب عدد من الرياضيين، وما شهدته من محطات وتجاوز يمكن الاستفادة منها في بناء الاسر الرياضي للواعدة. واختتم الملتقى بنقاش مفتوح مع اللاعبين، أتاح لهم طرح استفساراتهم ومشاركة آرائهم حول مختلف الموضوعات التي تناولها البرنامج، وتبادل الأفكار والخبرات في أجواء تفاعلية.

ختام دورة شباب ليما لكرة القدم لناشئين بمحافظة مسندم



■ جانب من تكريم أفضل لاعب فى الدورة

بجاء - أحمد بن خليفة الشحي

منصور.

وبعد انتهاء المباراة، قام أحمد بن عبدالله الطوع الشحي بتكريم الفريق واللعبين، حيث حصل على جائزة أفضل لاعب في الدورة الزين بن عبدالله الغافري، كابتن فريق الاتحاد، وحصل على جائزة أفضل مدافع في الدورة علي بن صالح الشحي، مدافع فريق الاتحاد، وحصل على جائزة أفضل حارس منضو محمد علي الشحي، حارس مرمى فريق الاتحاد، وجائزة هدف الدورة حصل عليها جاسم محمد حسن، كابتن فريق الأهلي.

كما تم تكريم حكام الدورة، الحكيم محمد بن يوسف الشحي، والحكم عثمان بن إبراهيم الشحي، والحكم محمد بن علي الشحي، إلى جانب تكريم إداري الدورة، خالد بن سالم الشحي، وعلي بن عبدالله الشحي، والمشراف العام على الدورة موسى بن يوسف اللهال.

الريامي والبلوشي يتوجان بلقب بطولة دولية للمصارعة في قطر



■ أنس الريامي «يمين» وشاذان البلوشي أثناء التتويج

لكل أكبر إنجاز في مسيرتي حتى الآن،
صاف، فباعت للقب قيمة خاصة، كونه بطولة
عالمية، كانت انتصاح QPW وسبق أن حركها
د من نجوم WWE، من بينهم كارلينو وكريس
ستروز، وهو ما يجعل هذا الإنجاز أكثر تميزاً بالنسبة
لي.
والآن إلى الترويج يحمل أهمية كبيرة للمصارعة
ألمانية، قائلاً: «أشعر بضخ كبير لكوني جزءاً من
إنجاز من هذا النوع، والتمثل في ترويج مصارعين
ألمانيين بلقب احترازي خارج سلكة عمان.»
وأضاف الريمان أن الفوز ببطولة للمواهب
ألمانية الطامحة إلى دخول عالم المصارعة
ترقية، عرباً عن العمل في أسبهم الإنجاز في
أز قدارت المصارع الألمانية، وتأكيده قدارته على
الافسة وتحقيق انقلاب إقليمي ودولي.
ختمت حديثه بتوجيه الشكر إلى كل من ساندته خلال
مسيرته في مصارعة الهواء والاحتراق، مؤكداً أن
الترويج بدأ مرحلة جديدة حامل مزيداً من
لمحوات والتحديات.

عقاً ، نوح الصارعان الغمانيان أنس الريامي وشاذان البلوشي بقلب بطولة اتحاد QPW للفرق، والتي أقيمت بقطر مؤخرا.

ويستل هذا التتويج لحظة بارزة في مسيرة الصارعة الغمانيّة، إذ أصبح أنس الريامي وشاذان البلوشي أول صارعين غمانيين يحققان لقباً في الصارعة الاحترافية خارج سلطنة عمان، وفقاً لما أكدّه الصارعان في مقابلة فريهما بالبطولة.

وجاء الإنجاز بعد مسيرة امتدت أربع سنوات خاضها أنس الريامي في عالم الصارعة الاحترافية، سبقتها ١٣ عاماً في صارعة الهواة، فيما يشكل اللقب خطوة جديدة تعزز حضور الريامي الغمانيّين في المنافسات الاحترافية على المستويين الإقليمي والدولي.

وعقب التتويج، أعرب أنس الريامي عن سعادته بهذا الإنجاز، مؤكداً أن لقب بطولة QPW للفرق قد لاقى أكبر دعم في مسيرته الاحترافية حتى الآن. وقال: «يعني لي هذا الاستثمار الكثير على الصعيد الشخصي والمهني، فبعد أربعة أعوام قضيتها في عالم الصارعة الاحترافية، أقيمت التتويج بطولة QPW للفرق

لموسم 2026 - 2027

الاتحاد العُماني لسباقات الهجن يطلق البرنامج السنوي للمنافسات الأهلية

من ٢٩ سبتمبر إلى ١ أكتوبر ٢٠٢٦م،
والسباق الثاني من ١٢ إلى ١٤ أكتوبر،
والسباق الثالث من ١٧ إلى ١٩ أكتوبر،
فيما يقام السباق الرابع خلال الفترة
من ١٠ إلى ١٢ نوفمبر، والسباق الخامس
من ١ إلى ٤ ديسمبر ٢٠٢٦م.

كما يتضمن البرنامج سباق ثمرية
التنافسي خلال الفترة من ١٣ إلى ١٩
نوفمبر ٢٠٢٦م، إلى جانب عدد من
الفعاليات التي تعنى بجمال الهجن
ومواصفاتها، من بينها مسابقة العرضة
بولاية بركاء (الفليج) خلال الفترة من
١٩ يناير ٢٠٢٧م، ومسابقة المزيانة
بولاية بركاء (الفليج) خلال الفترة من
١٧ إلى ٢١ يناير، ومسابقة المزيانة بولاية
المصعة (طوي الشاوي) خلال الفترة
من ٢١ يناير إلى ٤ فبراير ٢٠٢٧م.

وسباق في محافظة الظاهرة خلال الفترة من ٤ إلى ٥ نوفمبر، وسباق في محافظة الوسطى خلال الفترة من ٩ إلى ١٠ ديسمبر، إلى جانب سباقات أخرى في محافظتي الداخلية والظاهرة، واختتامها في محافظة الوسطى خلال شهر مارس ٢٠٢٧م.

وبأتى تنظيم البرنامج السنوي لسباقات الهجن الأهلية في إطار الاهتمام الذي توليه سلطنة عمان برياضة الهجن، باعتبارها إحدى الميادين التربوية الهامة، وما تمثل من قيمة ثقافية واجتماعية ورياضية، فضلاً عن دور السباقات في دعم ملاك الهجن والمضرمين وتشجيعهم على تطوير سلالات الهجن والمحافظة عليها.



■ من منافسات الموسم الماضى لسباقات الهجن

«هيماء» تتوج بالبيريقي في ختام مهرجان المزاينة بمحافظة ظفار

صلالة - عادل البراكة

تُوِّجَت الحوارة «هيماء» مالمكها سالم بن كدش الحرسوسي بالمركز الأول في شوط بريق خريف ظفار للحيران عُمانية، ضمن ختام مهرجان المحالبة والمزاينة للإبل والحيران، الذي اختتم برعاية سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني، رئيس بلدية ظفار.

ونظم المهرجان مكتب والي صلالة، بدعم من مكتب محافظ ظفار، وبلدية ظفار وغرفة تجارة وصناعة عمان والاتحاد العماني لسباقات الهجن، وشهد مشاركة ما يقارب ١٥٠ حوارة في منافسات مزينة الحيران، وأكثر من ٣٨٠ ناقة في مسابقة المحالية.

وأكد سعادة الشيخ الدكتور سعيد بن حميد الحارثي، والي صلالة، في كلمته، أن رياضة المحالبة والمزينة تعد من الموروثات الأصيلة في سلطنة عُمان وتحتفي ومجلس التعاون الخليجي، وتحظى باهتمام كبير في محافظة ظفار، مشيدا بجهود اللجنة المنظمة ولجهات والأفراد الداعمين في انجاح فعاليات المهرجان.

وتضمن ختام المهرجان منافسات عدد من أشواط مزانية الحيران، حيث حصلت الحوارة "أجراس" لملكها سعيد بن علي الحكمانى على المركز الأول في شوط السهل والجبل عمانيات، فيما جاءت الحوارة "الوافية" لملكها رامس بن سعيد محمد الرواس على المركز الأول في شوط السهل والجبل - الضرائب.

وفي شوط الضرائب - مفتوح، حصلت الحوارة "هزامة" لملكها محمد بن مسلم

■ من تتويج الفائزين «تصوير: حافظ سويلم»

سالم زغبوت المري على المركز الأول،
فيسلم ثالثاً الحوارة «الظاهرة» مالكاها
مبروق بن أحمد شويقل مسن المركز
الأول في شوط الجاهيم - ثلاث.
في الشوط الذهبي - مجاهيم، جاءت
الحوارة «محولة» مالكاها أحمدان بن
أحمد كشمي زغبوت في المركز الأول،
فيسبقها حققتا الحوارة «ظفار» الشيخ
مسعود بن محمد مهنا مسن الكثيري
المركز الأول في شوط البيرق - مجاهيم،
جاءت في شوط الثلاث - غمانيات، حصلت
على المركز الأول، درس مالكاها أحمد بن مبروك
النفوس المري على المركز الأول، وفي
شوط الحوارة - فضي، جاءت الحوارة
ضجة، مالكاها الدكتور أحمد بن العبد

الحرسوسي في المركز الأول، فيما حقق الحوارة "سلطنة"، ملكها إبراهيم بن مبروك النقش المركز الأول في الشوط الذهبي - عمانيات.

وشهد شوط مابق خريف ظفار للحيوان عمانيات منافسة قوية بين الحيران المشاركة، وأسفر نتائجه عن فوز الحوارة "هيماء" ملكها سالم بن كدش الحرسوسي بالمركز الأول، وجاءت الحوارة، ترف، ملكها سالم العبد السهلي الكثيري في المركز الثاني، والحوارة "مياسة"، ملكها ليت بن محمد عويدة المهري في المركز الثالث، فيما جاءت الحوارة "مياسة"، للمالك نفسه في المركز الرابع، والحوارة "سامحوا"، ملكها سالم بن محمد كتيلة

اتفاقية دعم وشراكة بين نادي بهلا ومجموعة «إم زد»



■ جانب من حفل توقيع الاتفاقية

على المنافسة وتحقيق
ت. يتطلع إليها النادي
ش. بن راشد الشكلي
الشراكة تمثل خطوة
مسيرة النادي، مربعا
و تقديره لمجموعة أ
معها، مؤكدا أن هذا
يديم فرق النادي فافزا
بمهم أفضل مستوياتها
الطموحات المرسومة
الجديد.

كيلى إلى أن الاتفاقية
مجموعة (إم زد، صفة
الحصري لشراكة فرق
لرياضية في مسابقات
العماني لكرة القدم
٢٠٢٢/٢٠٢٣، مربعا عن
تكون هذه الشراكة
يد من التعاون والدعم
نوات المقبلة.

«علاء»: وقع نادي بهلا ومجموعة إم زد، صباح أمس الثلاثاء، اتفاقية شراكة ودعم رياضي، للموسم ٢٠٢٦/٢٠٢٧، وذلك تحت رعاية سعادة عمر بن علي الجنيبي، عضو مجلس الشورى (بها) بهلا، في خطوة تهدف إلى تعزيز التعاون بين النادي والقطاع الخاص ودعم مسيرته الرياضية.

ووقع الاتفاقية من جانب نادي بهلا سيف بن راشد الشكيلي، رئيس مجلس إدارة النادي، فيما وقعها عن مجموعة إم زد إبراهيم سليم الجنيبي، الرئيس التنفيذي للمجموعة.

وتضمن الاتفاقية دعم فرق نادي بهلا الرياضية المشاركة في مسابقات الاتحاد العماني لكرة القدم للموسم ٢٠٢٦/٢٠٢٧، بما في ذلك دعمهم في رفع جاهزيتها وتعزيز

مواجهات متكافئة في قرعة «كأس جلالة السلطان لكرة القدم»



«تصوير: عبد الواحد الحمداني» ■ كلمة رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم

فهد الزهيمي

أسفرت قرعة النسخة الـ ٥٥ لمسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٦/٢٠٢٧ عن مواجهات متزنة ومتكافئة، ففي الدور التمهيدي وأوقعت القرعة نادي سمائل أمام بديعة ويلاقي نادي صحم نظيره مسقط بينما يلتقي ناديا الطليعة والمضيبي ويواجه نادي الوحدة نادي مجيس ويلعب نزوى أمام نادي فنجان أما نادي السويق فيلعب أمام عبري ويلتقي المصنعة نظيره نادي العروبة، وفي دور



■ قرعة نادى النهضة بطل النسخة الماضية لمسابقة الكأس

مناسبة وطنية خالدة

وختتم سعادة السيد سليمان بن حمود البوسعيدى رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم كلمته بالقول: نحن على أعقاب انطلاقا جديدة لنسخة واحدة من هذه المسابقة العريقة، نسأل الله تعالى لتوفيق والسداد، وأن يديم على وطننا الغالي عمان الأخراج والسلام والتقدم والازدهار. في ظل القيادة الحكيمة والرؤية السديدة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -

تتألف من ذلك كلمة المهندس علاء الدين بن عبد الله بن
فاضل الرئيس التنفيذي التجاري بالشرعة العمانية
التي تعني (مماثل) قال فيها: لتلقى معا في هذا
الحدث الرياضي الممثل لسحب قرعة مسابقة كأس
جلالة السلطان لكرة القدم في نسختها ٥٥، وهي
الخاصة في لقب جماهير كرة القدم في سلطنة عمان،
تتبع استضافة هذا الحدث في مبنى مماثل عمق
الشراكة التي تجمعها بالاتحاد العماني لكرة القدم،
من خلال رعاية الحصرية لمسابقة كأس
جلالة السلطان ورعايتها الرئيسية للمنتخب الوطني
الأول، التزام الممثل بمواصلة دعم الرياضة وتعزيزها.

۲۳ نادیا

ويشارك في مسابقة كأس جلالة السلطان في هذا الموسم ٢٣ نادياً من أصل ٥٠ نادياً منتسباً لعضوية الاتحاد العراقي لكرة القدم وهي النخبة والبطولة والشباب والمجسم وعبري والصنعة وشعاع وجبسة والسويق ومسطق ونزوى والمضيبي والوحدة والطبيعة والعربية وبوذية، وشهد هذه النسخة الجديدة من المسابقة تطبيق النظام تنافسي يبدأ بالدور التمهيدي، قبل الوصول إلى دور ١٦، حيث يوجد ١٤ نادياً منافسات الدور الأول، على أن تجري ٦ مباريات طاقاتها إلى دور ١٦، تتضمن ٩ أندية متاهلة مباشرة، وبذلك يكتمل عقد الفرق الـ ١٦ التي ستتنافس في الدور الإقصائية للمنافسة، وهذا النظام الدور التمهيدي أهمية مضافة؛ إذ يستغل الأندية الـ ١٤ المنافسة بهدف انتزاع سبع بطاقات فقط، في الوقت الذي تنتظر فيه الأندية الـ ١٢ المتاهلة مباشرة انطلاقاً من الدور الأول، في سياق تنافس من خلاله جميع الفرق إلى بلوغ الأدوار المتقدمة والمنافسة على لقب النسخة الجديدة لمسابقة كأس العالية.

وتستند قائمة الأندية المتاهلة مباشرة إلى دور ١٦ إلى المعايير والنتائج التي حققها



تناكس عليها الأقدوس ٢٣ نادياً صاعدا عام ٢٠١٣، وتتأهب على الفوز بسجلها كل من أدنى؛ السبق وشفاء والعروبة وصحم والنصر وصور ولفطار والسبيل والحرية، وزينت الكأس الإيجالية وحفرت بالبلايد، واستخدم في صنعها الذهب والفضة من خمسة ميكرون من طلاء الذهب عيار ٢١ قيراطا، ويصل وزنها ٦١ كيلو جراما وارتفاعها ٦٠ سنتيمترا. ووضع الشعار السلطاني على أعلى الكأس، وشعار الاتحاد العماني لكرة القدم في القاعدة السفلى المصنوعة من حجر المالاكايت الإيجالية، وتم حفر المسابقة بالجنجاني العربية والإنجليزية، ووضع على الكأس شعار سلطنة عمان والاتحاد السلطاني. التصميم في مجله مستوحى من ألوان علم سلطنة عمان الأحمر والأخضر، فيما علمي اللون الذهبي إلى الهيئة والاتسار، على مدى

٥٢ عاماً من عمر هذه المسابقة، قدمت ٧ كؤوس من الطلاقة المسابقة، وكانت الكأس الأولى التي تحصل عليها كأس قايس وظلت بهذا الاسم حتى موسم ١٩٧١، وكان الفريق الفائز يحتفظ بالكأس، واحتفظ بها نادي شجاع مرتين: والأهلي وصور والطليعة وظفار ذلك.

في عام ١٩٧٧ تغير مسمى المسابقة إلى كأس جلالة السلطان لكرة القدم، وأصبح هناك تنظيم أفضل لسابقات، وتم تصمص كأس جديدة، هي الثانية في تاريخ المسابقة، وحملت الكأس أدبيّة: ظفار وعبان وفشّاح. أما الكأس الثالثة، فقد صنعت عام ١٩٨٢ وتمكن الأهلي من الاحتفاظ بها بعد أن فاز بها ثلاثة مواسم متتالية. الكأس الرابعة، كانت من تصمص عباس بن غلام بن رسول الزرجاني صنعت عام ١٩٩٥ ويجبر تصمص الكأس عن رعاية جلالة للشباب، وصنع الشريط الذي يحيط بالكرة من الفضة، وخرّض لعبة خريطة سلطنة عُمان بأرزة من الذهب، وتحمل كرة القدم قاعدة فضية ذات صدف ذهبية على شكل نجمة من ٨ أضلاع وقاعدتها الرئيسية من خشب اللورد، وتم تصمص هذه الكأس في دار جيرارد هرات في لندن، وتحتفظ نادي شجاع بهذا الكأس بعد أن فاز بها ثلاث مرات متتالية.

وفي موسم ١٩٩٨ صنعت كأس جديدة أخرى هي الكأس الخامسة في مسأور المسابقة واستمرت هذا الكأس ١٠ سنوات قبل أن يحتفظ بها السبب لفوزه ثلاث مرات متتالية وسبق لأندية: الأهلي وشجاع وظفار وصور والعروبة وعبان والنصر أن تناوبت على حبل الكأس في السنوات السبع قبل أن يحتفظ بها السبب. وقدمت كأس سادسة في موسم ١٩٩٩ واحتفظ بها ظفار بعد أن ظلت ١٠ سنوات هي الأخرى تتناقص عليها الأندية وحملت هذه الكأس أدبيّة: العروبة والنصر ومسقط وصور والسويق وصحم والنهضة.

الأول من نادي عمان عام ١٩٧١ كأس السلطان رقيقا الأول من الأهلي وتتوق على نادي عمان في النهائي، وأول ملعب احتضن نهائي الكأس ملعب نادي عمان بحفاظة مسقط، وفي عام ١٩٧٤ أنشأ ملعب ٢٢ ناديا، لأول مرة أقيمت المسابقة بنظام المناطق، وأول مباراة تقام على ملعب معشب في عام ١٩٧٦ على ملعب استاد الشارقة في قضاء والعروبة، وأول مرة أقيمت المسابقة بنظام القرعة وخرج المغرب من الكأس السابعة ١٩٧٨، وأول امتلاك الكأس كان من نصيب نادي الأهلي في عام ١٩٧٨، وأول نهائي في مجمع السبب قايس الرياضي بنوعه كان في نسخة ١٩٨٤ على عام ١٩٨٥ نادي شجاع والأهلي وفاز بها شجاع، وأقيمت المسابقة لأول مرة بنظام الذهاب والإياب في الربع الذهبي في نسخة ٢١ عام ١٩٩٧، وفي عام ٢٠٠٤ طبق لأول مرة نظام المجموعه، وفي عام ٢٠٠٧ تم تطبيق نظام خروج المغلوب في الأدوار النهائية.



كتاب جديد يستعرض 191 وثيقة تاريخية تكشف ملامح الحياة في جعلان بني بو حسن

كتب - حمد العريمي

أصدرت مكتبة المنهل الصليبي كتابا جديدا بعنوان «من وثائق الشيخ عبدالله بن سعيد بن عبدالله الجابري» من تأليف محمد بن خميس بن حمد الجابري ويأشرف سليمان بن عبدالله الجابري، ويضم الكتاب أكثر من (١٩١) وثيقة تاريخية تتعلق بولاية جعلان بني بو حسن.
في خطوة تسهم في إبراز جانب من الوثائق التاريخية المرتبطة بالولاية.

ويأتي هذا الإصدار في وقت يشهد فيه مجال توثيق الوثائق التاريخية اهتماما متزايدا في سلطنة عُمان؛ حيث تسهم الوثائق في حفظ الذاكرة الوطنية وإثراء الدراسات التاريخية من خلال ما تتضمنه من معلومات عن مختلف جوانب الحياة في الفترات الماضية.
وقدّم سليمان بن عبدالله الجابري للكتاب قائلا: إن فكرة إصدار هذه الوثائق جاءت وفاء لوالده الشيخ عبدالله بن سعيد بن عبدالله الجابري -رحمه الله-، وذلك من خلال اختيار مجموعة من الوثائق التي احتفظ بها في خزائنه الخاصة وإخراجها للنشر، لتكون مصدرا علميا ينتفع به الباحثون والمهتمون بالتاريخ، وتسهم في تعريف الأجيال بتاريخ وطنهم وأجداد أسلافهم.

من جانبه، أشار مؤلف الكتاب محمد بن خميس الجابري في مقدمته إلى أنه أتبع له الاطلاع على الوثائق المحفوظة في خزانة الشيخ الراحل، بهدف نشرها وإتاحتها للباحثين والقراء، موضحا أن هذه الوثائق تمثل رصيدا معرفيا يسهم في توثيق جانب من تاريخ ولاية جعلان بني بو حسن، ويضيف مادة تاريخية يمكن الاستفادة منها في



الشيخ سليمان بن سعيد بن عبدالله بن محمد بن عبد الله الجابري
محمد بن خميس بن حمد بن عبد الله الجابري

من الهستيريا إلى العنف التوليدي

فعلاً بالألم أثناء الولادة، أم أن ما يظهر عليهن ليس سوى استجابة هستيرية لوقف ضاغطة؟ وبعد إضخاع ألم الولادة للقباس، خُصص الباحثان إلى أن الولادة مؤلمة فعلاً. لكن المفارقة لا تنف عند اضطراب النساء إلى انتظار العلم كي يثبت حقيقة أمهن؛ فالقباس الذي استخدم لإثباته كان قد جرى توحيد أصله أصلاً على أجساد ذكور. أي أن المرأة لم تكن مطالبة فقط بإثبات أن ألمها حقيقي، بل كان عليهن أن تفعل ذلك داخل معيار لم يبنَ على جسدها أصلاً. هنا لا تبدو المسألة مجرد واقعة طبية غريبة، بل مثالاً على تاريخ طويل لم يكن فيه وصف المرأة لألمها كافياً، وكان لا بد أن تؤكد أدوات الطب ومعاييره حتى يعترف به.

وترى بارنز أن هذه ليست مجرد حادثة طريفة من ماضي الطب، فلا تزال النساء أكثر عرضة لأن يقلل من ألامهن أو تعاد أعراضهن الجسدية إلى القلق والانفعال والعوامل النفسية، وتستعين هنا بمفهوم ميراندا فريكر عن «بحر المصادقية»؛ أي أن مُنح شهادة شخص عن تجربته وزناً أقل بسبب تصورات مسبقة عن الفئة التي ينتمي إليها. وفي حالة النساء، يعمل الإرث القديم لصورة المرأة «الهستيرية» أو المبالغة أو غير العقلانية على إضعاف سلطتها بوصفها شاهدة على ما يحدث داخل جسدها. ولهذا تصبح قضية الألم نسوية أيضاً: من يملك حق تعريف ما تشعر به المرأة؟ المرأة نفسها، أم المؤسسة التي تمتلك لغة التشخيص والقياس؟

تصل هذه المسألة إلى أقصى وضوحها أثناء الحمل والولادة، حين يجتمع الألم الشديد والهشاشة الجسدية مع مؤسسة طبية تمتلك قدرة واسعة على التدخل في الجسد. وهنا ظهر مفهوم العنف التوليدي (Obstetric Violence)، تحاول الباحثة القانونية كاميليا بيكلز في دراستها «كل شيء أصبح عنفاً توليدياً الآن: تحديد العنف في مفهوم العنف التوليدي لتعزيز جهود الإصلاح الاجتماعي والقانوني»، المنشورة في Oxford Journal of Legal Studies عام ٢٠٢٤، أن تمنح المفهوم حدوداً أكثر دقة،

بعدما اتسع استخدامه ليشمل تقريباً كل تجربة سلبية في الرعاية الإنجابية. وتفتح فهم العنف، في جوهره، باعتباره انتهاكا للسلامة الجسدية أو النفسية؛ ويصبح عنفاً توليدياً عندما يقع هذا الانتهاك خلال الرعاية السابقة للولادة أو أثناءها أو بعدها. وهي تربطه كذلك بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، لأن هذه الممارسات تنطلق من تصورات عن جسد المرأة ودورها وقدرتها المفترضة على تحمل الألم، أو من افتراض أن عليها أن تكون أكثر امتثالاً أثناء الولادة. كما تربطه بالطابع المؤسسي للرعاية التوليديّة؛ أي حين لا يكون التجاوز مجرد تصرف فردي من طبيب أو ممرضة، بل جزءاً من إجراءات وممارسات روتينية قد تهتمش بغيه المرأة، أو تتعامل مع جسدها بوصفه موضوعاً للادارة الطبية أكثر من كونه جسد شخص صاحب قرار. وتظهر الأشكال المادية لهذا العنف بوضوح في الرعاية التوليديّة: شق العجان دون موافقة، الفحوص المهبليّة المتكررة أو غير المأذون بها؛ إعطاء الأوكسيتوسين لتسريع المخاض دون شرح وموافقة، استخدام المقص أو الشفاط، فرض وضعية معينة أثناء الولادة أو تقييد الحركة، وللجوء إلى القيصرية دون إشراك المرأة فعلياً في القرار عندما لا تكون هناك حالة طارئة. ويمكن أن يأخذ العنف شكلاً نفسياً أو لفظياً كذلك، مثل تحقير المرأة بسبب صرخاها، التقليل من ألمها، تخويفها للحصول على موافقتها، أو التعامل معها باعتبارها عائقاً أمام الإجراء الطبي بدلاً من كونها الشخص الذي يقع الإجراء على جسده. وتدخل هذه الأفعال في ما تسميه بيكلز «استمرارية العنف، حيث لا توجد دائماً حدود فاصلة بين الإكراه الجسدي والإهانة النفسية ونزع الاستقلالية.

وهذا يعيدنا إلى مشكلة «الهستيريا» من مداخل آخر. فمن السهل النظر إلى عدم تصديق الألم والعنف التوليدي بوصفهما موضوعين منفصلين؛ الأول يتعلق بالتشخيص، والثاني بإجراءات الولادة. لكنهما يلتقيان عند سؤال واحد هو سلطة

الدراسات والبحوث. ويقع الكتاب في (٣٠١) صفحة من القطع المتوسط، ويتضمن تسعة فصول تناولت عددا من الموضوعات والوثائق التاريخية المتنوعة. ويستعرض الفصل الأول المراسلات، بينما خصّص الفصل الثاني لوثائق سوق جعلان بني بو حسن الأثري القديم. أما الفصل الثالث فضمّ مجموعة من الوثائق المتنوعة، فيما تناول الفصل الرابع وثائق معاملات البيع والشراء. ويعرض الفصل الخامس وثائق متعلقة بجامع الإمام عزان بن قيس البوسعيدي، في حين يضم الفصل السادس وثائق خاصة بمسجد العبد بن ناصر الجابري. أما الفصل السابع فيتناول الوصايا، بينما يستعرض الفصل الثامن وثائق قسمة الموارث والتركات، إضافة إلى وثائق عقود الزواج والعقن. ويختتم الكتاب بالفصل التاسع الذي يتناول مخطوطاً خاصاً بالشيخ عبدالله بن سعيد الجابري، كما يضم في صفحاته الأخيرة مجموعة من الصور التي تشمل شخصيات تاريخية وعقوداً ووثائق متنوعة.

وتغطي الوثائق المنشورة في الكتاب موضوعات متعددة، من بينها المراسلات الشخصية، والمعاملات التجارية، والبيع والشراء، والوصايا، والموارث، وعقود الزواج، ووثائق الأسواق، إلى جانب وثائق تتعلق بالمساجد، وهو ما يعكس تنوع مجالات التوثيق التي احتوتها خزانة الراحل. ويعد الكتاب أول إصدار يجمع وثائق تاريخية منشورة تتعلق بولاية جعلان بني بو حسن، حيث يقدم مادة وثائقية متخصصة تسلط الضوء على جوانب مختلفة من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والإدارية في الولاية خلال فترات تاريخية متعاقبة، مستندا إلى وثائق أصليّة.



أمل السعيدى

المراة على المعرفة التي تنتجها عن جسدها. عندما تقول المرأة إنها تتألم ولا تصدق، أو تقول إنها لا تريد تدخلاً معنا ويتعامل مع اعتراضها بوصفه جهلاً أو خوفاً أو انفعالا آخر يستطيع أن يعرف ما ينبغى أن يحدث لجسد المرأة أفضل منها إلى درجة تسمح بتجاوز صوتهها.

يستمر التعامل مع النساء بهذه الطريقة في تنويعات لا نهائية. حتى خيارات مرتبطة بتخفيف ألم الولادة، مثل «إبرة الظهر»، قد تتحول إلى اختبار ضمنى لداستحقاق المرأة للألمومة؛ كأن الأم الأفضل هي التي احتملت الألم أكثر، ولم تطلب تخفيفه، وتركت الولادة تمر وفق صورة مثالية لما ينبغى أن تكون عليه. والأبعد من ذلك أن بعض الخطابات لا تكتفي بالحكم على طريقة الولادة، بل تربط بها لاحقاً جودة علاقة الأم بأطفالها؛ فإذا بدت الأم أقل التصاقاً بصورة الأم المثالية، أو اضطرت إلى العمل، أو لم تتمحور حياتها كلها حول أبنائها، لا يثبت فقط في شروط العيش والعمل والضغط الاقتصادي والاجتماعي من العالم الحديث، بل يُعاد أحياناً إلى قرار اخذته منذ سنوات في غرفة الولادة، مثل اختيار التخدير، وكأن تخفيف الألم في تلك اللحظة قد انقص بصورة حتمية من إحساسها بالألمومة أو من قدرتها على الارتباط بطفلها.

أمسكت بيد ذريتي، وقلّت لها، لن أسمح بأن تخبرني ذلك. وربما علينا أن نفكر في ذلك الألم معاً، وبالطريقة الأنسب لك للتعامل معه.

■ أمل السعيدى كاتبة وقاصة عُمانية



محمد زروق

إضلال الشعراء

لم أكن على وفاق مع الشعر والشعراء دوما، ذافقتي الشعرية صعبة المنال، ولا يهزني من الشعر إلا القليل، وبالرغم من سنوات طوال درستُ فيها الشعر العربي عبر مختلف حقبة وتجاريه، فإنّي أميلُ إلى التفاعل مع القصص ومع الحكايات، أجد فيها متعة في الدراسة وفي التدريس، ولكن هنالك شاعرا تحملنني إليه دوما الناقصة، وأبهر فقدرته على خلق المعاني الأنيكار، هو المتنبي علة كتابة هذا المقال.

ذلك أنّي في نزعة من قليل نزعاتي إلى قراءة الشعر، عدتُ إلى صديقي المتنبي، وقرأت له البيت التالي، يمدح فيه كافور الإخشيدي، ويلتقط حدشا تاريخياً حصل في إمارته، وهو زلزال عظيم، هز مصر، فقال: «ما زُلزلت مصر من سوء يُراد بها/ لكنّها رقصت من عدله فرحا»، فأدركتُ ما يتحدث عنه النقاد القدامى من قدرة الشعراء على إظهار الحقّ في صورة الباطل، وأظهار الباطل في صورة الحقّ، وأدركتُ فعلا قدرة المتنبي على الابتكار والصناعة، وكيف تتأتّى له المعاني، فمُصاب جللُ نصيب البلاد والعباد، ويُحزن القائمين على الأمور، يتحوّل في يد الشاعر إلى مناسبة يلتقطها لصياغة فكرة مدحية حادثة، وإحلال بهجة. وليس الأمر بغريب على شاعر ذكي، مالك لزمام المعاني، يصرفها كيف شاء.

الزلزال كارثة، مصيبة في الواقع، رُعب ودمار وهزل للبناء وتدمير للبشر، غير أنّ هذا الواقع المرزئي متى دخل الخطب الشعرى بأداء المتنبي أصبح ميزة وطربا ورقصا وبهجة ناتجة عن عدل وعن فعل حاكم اهتزلت له الأرض سرورا واحتفاء باستقامته نهجه. كيف قلب أوصم الأشياء بالغة، وكيف يتكّن الشعراء، هم أمراء الكلام، من حسن استخدام بلاغة التبرير والتعليل، فالمتنبي لا ينفي حدوث الزلزال، ولا يُنكره، وإنّما هو ناظر في علته وسبب تحركه، فالقول الثابت (الزلزال) هو قول حقّ، وإنّما التناويل في التبرير، ومن عادة الناس إن حصلت مصيبة، ورُزِلت الأرض أن يردّوا ذلك، إلى غضب من الله، وإلى معاقبة القوم لضلالهم، أي هي نتائج طلل حال، أو جور حاصل، وهنا يأتي دور الشاعر في التبرير، خروجاً به عن المعهود والمنالوف، أو ليس الشعر خروجاً عن المنالوف؟ بلاغة قديمة في العرب، تُثبتُ الواقع وتحوّل من النظر إلى الظاهر إليها، تصرف المدح عن سوء الفاجعة، وتمثّل له عالماً يرضيه ويحقق فيه انتفاخا وتطواسا، وقديما كان في الناس محبة التقرب إليهم ومدحهم وعلاء شأنهم صدقا أو كذبا، والمتنبي مدركٌ لنفسية المدح، نافذٌ إليها من مواطن ضعفها، ولذلك لم يَرحم ولم يُقتل ولم يُصلب إذ مدح سيف الدولة وأوغل في إعلاء شأنه، ومتّحه صفة النبوة والرسالة، إذ قال: «لو كان علمُك بالنبوة مُقسّما/ في النّاس ما بعثَ إلّاه رسولا- لو كان تُفْطِكُ فيهم ما أنزل ال/ قرآنُ والْتوراةُ والإنجيل- لو كان ما تُعطِطهم من قَبْلِ أن/ تُعطِطهم لم يعرفوا التّأميلا»، لأنّ المقصود بالمدح والإعلاء يستطِيب هذا القول ويهنا به، ويستلذّ سماعه.

صحيح أنّ العرب مداحون، مُبالغون في المدح، متفَنّون فيه، ولكن في مقابل ذلك، هنالك ذوات مقصودة بالمدح، كانت تُشجّع على ذلك، وتُرضى هائنة، مانحة المال ولعطايا لمديح قد يصل درجة الإخراج من الملة لو أريد بالشاعر الضرر، ومن ذلك، ما دخل فيه الشاعر ابن

هائئ الذي كان يُلقّب بمتنبئ المغرب، ويولوجه درجة من مدح الخليفة الفاطمي المهز لدين الله الفاطمي حدّا كُفّره به علماء الدين وأخرجوه من الملة، على شاكلة قوله المعروف، «ما شئتُ لا ما شاءت الأقدار/ فاحْكُمْ فانت الواحدُ القهار»، أو ما نُسب إليه من قول في المدح ذاته، عند زيارة المهز لدين الله الفاطمي لمدينة رقادة القيروانية، حل برقادة المسيح/ حلّ بها آدم ونوح- حلّ بها الله ذو المعالي/ وكلّ ما سواه ريح..

واقع اللغة في إجراء الشعراء فسيجّ، يخوضون به عوالم من المعاني، ويصنعون من الذوات المدروحة كلنثنا إن صدقت واقع الخطاب اللغوي أربكت واقعها، فهل كان كافور الإخشيدي مصدّقا رأي المتنبي الذي يرذ حركة الأرض زلزلا إلى الطرب والرقص من الأثرى العدل؟ لا أعتقد، ولكن القول راقه، وثبت له صورة رسخت اسمه في التاريخ، كما أن قول ابن هائئ ثبتت في الذاكرة وراق المدح وتداوله الناس.

الشعراء المجيدون لا يصفون حالا وإنّما يبنون خيالا وصورة، بها يقيمون معاني جديدة، عالما التخيل لا التسجيل، ومجالها المبالغة لا الوصف وعرض الحقائق. فالشاعر يرى الحقيقة أو هو يري الحقيقة من جهة ثانية، يرى ما لا يراه عامة النّاس، يلتقط المعنى من زاوية مغايرة تجد هوى في نفس المقصود بالقول، ويحملنا على إدراك المعنى، على الإيمان بقوله، وضلاله ليس عيبا أخلاقيا، وكذبا، وإنّما جنوحه إلى الإضلال هو أداة شعرية يميّز بها قول الشعر وهما وإيهاما وخروجا عن المتوقع.

شاعرٌ مثل المتنبي قادرٌ أن يتخذ من يمدح حتى يبلغ بالمدح أعالي السماء، وقادر أن يهجو ويذمّ حدّا يبلغ به المدح أسافل الدنئ، وهو في الحالين، يقول معنى هو صائمه بأداة يحسن إجراها، وهي اللغة، يؤرّخ ما لكها الوجود على هواء، ففعل الشعر أعمق من وصف الحال أو تصوير الوجود أو رصد الحقائق، الشعر قادرٌ على تحويل الموت إلى خلود، والضراق إلى لقاء وحبٍّ ووحد، والهزيمة إلى ظفر، والخراب إلى بهاء وجمال، تعرف جيدا ضلال الشعراء وإضلالهم، وتُدرِك مبالغتهم، غير أنّنا نعود إليهم دوما، ونؤخذ بما يقولون، ونُعجب بصورهم وخيالاتهم ومبالغاتهم وجنوحهم إلى الخروج عن معهود الاعتقاد.

الشاعر لا يقدر أن يقول الحقيقة عارية، وإنّما هو مقيم للأشياء صورا وأخيلة بها يمكن أن نصبر على توحش الوجود. فقد يكون في قول المتنبي وفي ترقيصه للكون بدلا من النظر إلى كارثة الزلزال، مبالغة، بل قد يكون أوغل في التقرب والنفاق، غير أنّه في ثقافته وتقديره صنع معنى جميل.

الشاعر المجيد، النادر، ضال مُضلّ، وهمّ مُوهِم، غاو مغو، كاذب كذوب، وهو صانع لعوالم منّ الخيال يأنسها السامع والقارئ ويهنا بها، لأنّ بعض البشر محبوبون على محبة المدح، مهوس بإعلاء الذات، ميال إلى

من ينفع في صورته.

■ محمد زُرُوق ناقد وأكاديمي تونسي

المبادرات الثقافية في عُمان

المجتمع المدني، يشكل فضاء اجتماعيا يتفاعل فيه الأفراد الماديون ويتعاونون، بحسب أرماندو سالفاتوري مؤلف كتاب (المجال العام؛ ٢٠١٢م-ص ١٥).

غير أن هذا الفضاء لا يتحدد بمكان بعينه، ولا يتحقق بمجرد اجتماع الناس أو حضورهم فعالية عامة؛ إذ يرتبط أساسا بنوعية التفاعل الذي ينشأ داخله، وبقدرته على إتاحة النقاش والاختلاف وتكوين رأي مشترك. ومن هنا يمكن النظر إلى المبادرات الثقافية بوصفها فضاءات محتملة للمجال العام، لا لأنها تنظم الفعاليات فحسب، بل لأنها قد تفتح المجال أمام إنتاج المعرفة وتداولها، وتمنح الأفراد فرصة المشاركة في تشكيل الأسئلة الثقافية التي تخص مجتمعهم.

تؤدي المبادرات الثقافية فعلا مدنياً موازيا لا يتعارض مع الأهداف العليا والأدوار التي تؤديها وزارة الثقافة والرياضة والشباب خدمة للمجتمع والدولة، حيث تسعى المبادرات الثقافية جاهدة إلى تبينة الثقافة وتوطئتها في المجتمع، لا سيما في الولايات. ويبدل القانونون على المبادرات البالغ عددها إلى اليوم (٢١) مبادرة جهوداً كثيرة لتمويل مبادراتهم الثقافية، في ظروف ليست استثنائية بالضرورة؛ حيث إن المجتمع الذي يعترف بالثقافة وأهميتها في

لا يعني النظر إلى المبادرات الثقافية في عُمان بوصفها شكلا من أشكال المجال العام البحث عن تطابق كامل بينها وبين النموذج الذي قدمه بورغن هابرماس؛ فاختلاف السياقات التاريخية والاجتماعية والقانونية يجعل مثل هذا التطبيق متعذرا، وأحسب أنه غير مطلوب أصلا.

لكن التساؤل الأهم الذي نناقشه هو التالي: ما الذي يُمكن أن تتيحه هذه المبادرات من فضاءات للقاء والحوار وإنتاج المعرفة، وما الذي يمكن أن تمنحه للأفراد من قدرة على الانتقال من الاهتمام الخاص إلى المشاركة في شأن ثقافي مشترك؟

ينطلق مفهوم المجال العام، في صورته العامة، من وجود فضاء يتاح فيه للمؤسسات والمؤسسات والأفراد أن يلتقوا بوصفهم مواطنين. في مكان تتبدور فيه الأفكار، وتضخج فيه الآراء حول قضايا تتجاوز مصالحهم الخاصة، وتعين المجتمع على التفكير العقلاني والتواصل الجمعي. كما يرتبط وجود المجال العام بالسماح بالتعبير فيه الأفكار، وتضخج المتجدرة لدى الأفراد في مجالهم الخاص وفي المجتمع المدني، عبر مندييات مجامعية، حلقات نقاش في القاهي، والصالونات الأدبية، والنوادي والروابط... ويعكس هذا فكرة وجود مستوى من الفعل الاجتماعي ومن الاتصال بين الدولة

أمّنة الربيع



المبادرات في سلطنة عمان، ضرورة وجود جهة رسمية تخصص ميزانية تدعم من خلالها المبادرات النشيطة وفق لائحة مؤسسية منظمة، لأن خدمة الثقافة والارتقاء بالمعرفة لا ينبغي أن تنبني على تراتبية مجتمعية وتحقيق الذات كما تفعل بعض المبادرات التي تحول الفعل الثقافي إلى وجهات اجتماعية مبتعدة بذلك عن التفكير الناقد لإثراء الحياة الثقافية في المجتمع.

إن المبادرات الثقافية التي ينظمها قانون وزارة الثقافة والرياضة والشباب، في الأصل هي مبادرات تطوعية، تملك حرية إقامتها وتنفيذ برامجها في المكان المناسب المهيأ دون هيمنة أو سيطرة من أحد، ما يحوّلها تنفيذ فاعلياتها دون قيود حادة، وتخضع بالتالي للائحة الوزارة. والفاعلون فيها من الأعضاء، يقدمون شكلا من أشكال الثقافة والمعرفة والوعي، دون استقلال كامل عن الدولة، وهي مسألة تصب في سياق بناء علاقة المبادرة ووعي القائمين فيها برؤية (عمان ٢٠٤٠م)، ومركزتها على الهوية والثقافة والتراث وبناء الإنسان. لذلك يمكن القول إن المبادرات الثقافية المُعانة لا تمثل المجال العام الثقافي بصورة مكتملة، لكنها تفتح إمكانه وتخبر شروطه، فهي تصبح أقرب إلى هذا المجال حين تخلق فضاء للحوار والنقد والمشاركة وإنتاج المعرفة،

الخدمة الفعل الثقافية في المجتمع (البقاء في إطار المحيلة أو القطرية)، أم متفقا مبادرا يعي مسؤوليته في تأسيس مشروع ثقافي له رؤية واستراتيجية وأثر (الانطلاق من المواطنة إلى العالمية)؟ ولا أرى أن الصفتين متعارضتان بالضرورة؛ فقد يكون المثقف متطوعا، لكن الفارق يكمن في وعيه بالدور الذي يؤديه، وفي انتقال المبادرة من مجرد تنظيم الفعاليات إلى بناء مشروع ثقافي قادر على إنتاج المعرفة والحوار والتأثير. ومن هنا يصبح الآخر هو التعبير الحقيقي الذي تحدته المبادرة في المستقبلين منها، ويقاس بما تتركه من نتائج كمية ونوعية تستمر بعد انتهاء النشاط.

وتعرّف المبادرون على مبادرات لا تستطيع الاستمرار بسبب عدم قدرتها على توفير التمويل المناسب لإقامة فعالية تتطلب مكاناً وشهدات للمشاركين وربما مطبوعات معينة ونثریات أخرى. إن الصورة ليست قائمة بالضرورة، فهناك مبادرات استطاعت أن تخلق فرساً جيدة، بدأت من الضفر ووصلت إلى مكانة جيدة في بعض ولايات عُمان المختلفة، استثمر مؤسوسها العلاقات وبناء الشراكات وشبكات التعاون، بينما تظل بعض المبادرات المتخصصة مهددة بالبقاء في الظل بسبب عدم استمرارية التمويل.

ويرى بعض المبادرين، في ظل تزايد عدد

موسم يجمع الفن العُماني والتجارب العالمية

دار الأوبرا السلطانية مسقط تكشف عن 28 عرضاً في الذكرى الـ 15 لافتتاحها

جلست حوارية وحلقات عمل وفعاليات تفاعلية، إلى جانب برامج «هيا نقرأ»، و«موسيقى وقت الغداء»، و«الندوات الأوبرالية»، والنسخة الموسعة من «استكشاف سحر الكواليس»، كما يستضيف «صناع الإبداع»، شخصيات عُمانية من مجالات الأدب والفنون والسينما والرياضة في لقاءات تستهدف تحفيز الجيل الجديد على الاقتراب من التجارب الإبداعية.

ويحظى الأطفال بجانب مهم من هذه المنظومة، من خلال «أوبرا الصغار»، الذي يقدم الموسيقى واللعب الإبداعي للأطفال والعائلات منذ السنوات الأولى، فيما يستمر «التعليم الأوبرالي» في شراكته مع المدارس، وصولاً إلى عروض «النأي السحري» هزيمية الحوش، ويتوسع خلال الموسم حضور كورال الأطفال في الدار بالتوازي مع مبادرة «نبضات»، التي تستخدم الموسيقى في دعم نمو الأطفال وتنمية حواسهم وقدراتهم خلال مراحل العمر المبكرة.

وتتجاوز الأنشطة حدود مبنى الدار عبر «الأبواب المفتوحة»، التي تنقل الموسيقى والمسرح إلى المستشفيات ومراكز الرعاية والمؤسسات الاجتماعية في أنحاء سلطنة عُمان، ففي الجانب المتصل بتطوير المواهب والتعاون الدولي تجمع «الأوركسترا المشتركة»، الموسيقيين العُمانيين مع أعضاء من أوركسترا عالمية، بينما يتيح برنامج المواهب الواعدة للموسيقيين الشباب مشاركة المسرح مع فنانين كبار، ومن أمثلة ذلك مشاركتهم في «أمسية على أنغام القانون»، ويعود كذلك برنامج «عالم الأرغن»، للموسم الثاني، مواصلاً توجه الدار نحو تعزيز حضور هذا الفن وتعليمه وترسيخ مكانة سلطنة عمان مركزاً إقليمياً له.

ويصل هذا المسار إلى محطته الختامية مع «الخيم الصيني»، الذي يجمع أكثر من مائة طفل ومشارك صغير مع فنانين محترفين لتقديم معالجة جديدة لقصة «بنوكيو». وفي امتداد لفكرة إتاحة الفنون لمختلف أفراد المجتمع، تتضمن الأنشطة التعليمية والمجتمعية توفير الترجمة بلغة الإشارة العُمانية، بما يدعم مشاركة أوسع في مختلف أنحاء سلطنة عمان.

المعارض والمكتبة الموسيقية

ويُفتح الموسم جانباً آخر من تجربة دار الأوبرا السلطانية مسقط عبر معرض «خمس عشر عاماً من سحر المسرح»، الذي يتتبع محطات المسيرة الفنية للدار منذ افتتاحها، مستعنياً بالأزياء الأصلية ومقتنيات الإنتاج والمواد الأرشيفية وتجارب تفاعلية تتيح للزائر الاقتراب من تفاصيل صناعة عدد من أبرز عروضها، من «توراندوت»، و«لاكليه» و«ريغوليتو»، إلى «سندباد: البحار العُمانية». وفي معرض «عُمان والعالم: رحلة موسيقية»، تختز

الموسيقى مدخلاً للتعرف على ثقافات وتجارب متعددة، من خلال عرض الموروث الموسيقي العُماني إلى جانب نماذج من موسيقات العالم، باستخدام الأفلام والتجارب الصوتية والعناصر التفاعلية. ويقدم المعرض الدائم جانباً من الرؤية التي قامت عليها الدار في بناء صلات ثقافية بين سلطنة عمان والعالم عبر الفنون. وتحفظ المكتبة الموسيقية بموقعها كمساحة للمعرفة والبحث، متيحة للطلاب والباحثين والهتمين بالموسيقى مجموعة واسعة من المصادر، من بينها مكتبة ناكوس الموسيقية، ونسخ طبق الأصل من مدونات موسيقية أصلية نادرة، وأرشيف للعروض، إلى جانب مصادر متخصصة أخذت في الاتساع في مجالات الموسيقى والفنون الأدائية.

مسيرة تتواصل

تجدر الإشارة إلى أن موسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧ يأتي امتداداً لهذه المسيرة، محققاً بما تحقق ومواصلاً بناء ما هو قادم، يلتقي دار الأوبرا السلطانية مسقط مساحة يلتقي فيها الإبداع العُماني بالفنون العالمية، وهو امتداد لمسيرة خمسة عشر عاماً من الحضور الفني والثقافي، رسخت خلالها الدار حضورها في المشهد العُماني وفتحت أمامه نوافذ واسعة على العالم، جامعة بين الإنتاج الفني والشراكات الدولية ورعاية المواهب والتواصل مع الأجيال الجديدة.



■ أوبرا ريغوليتو من عرض سابق



■ جلسة للإنشاد الصوفي

الفن وفي تجارب أجيال متعاقبة من الموسيقيين، ويشارك في الأمسية الغني العالي ستيفن تريفيت إلى جانب أوركسترا نيويورك سوينج والضيف الخاص مارك آدمز، في برنامج يستعيد مختارات من روائع كتاب الأغنية الأمريكية العظيم.

الموسيقى العالمية

أما عروض الموسيقى العالمية فتفتح نافذة أخرى على تجارب موسيقية نشأت في بيئات وثقافات مختلفة، عبر برنامج يقوم على التقاطع بين التقاليد الفنية وتقدم فرقة للجمهور في سياقات تجمع بين الاستماع والتعرف على الآخر، فمن إيطاليا، تقدم فرقة ميلاجرو أكوستيكو، «صقلية بالعربية: أغان من جزيرة النور»، في عرض يتتبع التداخلات الثقافية التي تركت أثرها في الموسيقى الصقلية وشكلت جانباً من ملامحها عبر قرون متعاقبة، أما «نسمات من لشبونة»، فينتقل إلى مسقط أجواء الفادو البرتغالي من خلال ميغيل راموس وبياتريس فيليبسيو تحت الإدارة الموسيقية لبيدرو جويبا، في تجربة تستحضر أحد أكثر أنماط الغناء ارتباطاً بالذاكرة الثقافية للبرتغال.

العروض المتنوعة

وتعود «الموسيقى العسكرية: بين عُمان والعالم»، إلى ساحة الميدان في دار الأوبرا السلطانية

بمباشرة أمام الجمهور، ويجمع «أمسية على أنغام القانون»، بين عازف القانون العُماني وهب الضنكي والأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية وأوركسترا الدولة السيمفونية في أرمينيا بقيادة سيرجي سمباتيان، ويتضمن البرنامج «الكونشرتو رقم ٢ للقانون والأوركسترا» لخاتشاتور أفديسيان، إلى جانب مختارات من الموسيقى التقليدية العمانية والأرمنية، في مشروع يضع الموسيقى العمانية داخل حوار مباشر مع تقاليد موسيقية أخرى.

الباليه

ويستعيد موسم الذكرى الخامسة عشرة واحداً من أشهر أعمال الباليه المرتبطة باسم رودولف نورييف من خلال تقديم «دون كيشوت»، على خشبة دار الأوبرا السلطانية مسقط، بأداء فرقة باليه مسرح لا سكالا العالمية ومصاحبة أوركسترا هانكوبنغ آر تي الفيلهارمونية بقيادة سايهون هيويت، وتستند قيمة العرض إلى مكانته في رصيد نورييف وإلى ما يجمعه من حيوية الحركة ودقة الأداء وجمال التكوين المسرحي، ليحضر كواحد من الأعمال البارزة في مسار الباليه الكلاسيكي.

الجاز

ويأخذ الموسم جمهوره إلى مرحلة مفصلية من تاريخ الجاز مع «أمسية من العصر الذهبي للجاز»، مستعيداً أعمالاً تركت أثراً واسعاً في تطور هذا

«علاق»: تدخل دار الأوبرا السلطانية مسقط موسمها ٢٠٢٦-٢٠٢٧م، وهي تستعيد خمسة عشر عاماً من حضورها في المشهد الفني والثقافي العُماني، عبر برنامج يمتد من أكتوبر المقبل حتى مايو من العام المقبل، ويضم ٢٨ عرضاً موزعة على ٤٢ ليلة. ويمتص الموسم مساحته الأوسع للأوبرا والموسيقى العربية والحفلات الموسيقية والباليه والجاز والموسيقى العالمية والعروض العائلية، إلى جانب معرض يستعيد محطات خمسة عشر عاماً وبرنامج متنوع للتعليم والتواصل المجتمعي، على أن تكون البداية مع «ريغوليتو» لجوزيبي فيردي، حيث تحتل الأوبرا موقعاً محورياً في موسم الذكرى من خلال أعمال ارتبط بعضها بمسيرة الدار الإنتاجية، بما يعكس توجهها يتجاوز استضافة الفرق العالمية إلى صناعة إنتاجات تحمل هويتها الفنية الخاصة وتمنحها حضوراً في المشهد الأوبرالي الدولي، وتبدأ هذه الرحلة مع «ريغوليتو» ليفردي في تعاون بين دار الأوبرا السلطانية مسقط وأوبرا ومسرح باليه ليتوانيا، ويكتسب العرض خصوصيته من كونه آخر رؤية أوبرالية للمخرج فرانكو زيفريللي، فيما صمم أزياءه ماوريسيو ميليتوتي، ويقود الأوركسترا إيفيلينو بيدو، بمشاركة فرانكو فاسالو وإينيا سكالو والسوبرانو ماريا كوكاريفا.

ومن الأعمال التي تبرز البعد الإنتاجي للدار «سندباد: البحار العُمانية»، بموسيقى هشام جبر وتأليف نادر صلاح الدين وإخراج تشابا كابل. ويأتي العمل في إنتاج أصلي معاصر بالتعاون مع قصر الفنون موبيا بودايست، بمشاركة فنانين من أنحاء العالم العربي وأوركسترا الإذاعة المصرية السيمفونية، مستلهمًا الموروث البحري العُماني وما يرتبط به من حكايات وأجواء، ويمتص «سندباد: البحار العُمانية»، التراث البحري العُماني مساحة جديدة على خشبة الأوبرا، من خلال عمل ينقل ملامح من الهوية الثقافية المحلية إلى جمهور دولي، ويقدم نموذجاً لقدرة الموروث العُماني على الدخول في صيغ فنية معاصرة والوصول إلى فضاءات الإبداع العالمي، كما يستعيد الموسم عرض «الأوبرا»، في معالجة مسرحية تجمع عدداً من أشهر أريات فيردي وموتسارت وبيليني ومندلسون وبوتشيني، ويستند العمل إلى أسطورة أورفيوس ويوريديشس، من إخراج دافيديه ليفموريه وقيادة فرانثيسكو لازيلوتا، وقد أصبح واحداً من الأعمال المرتبطة بالهوية الفنية الخاصة لدار الأوبرا السلطانية مسقط.

وللصغار والعائلات حضورهم في البرنامج الأوبرالي من خلال عودة «النأي السحري: هزيمة الحوش»، وهي معالجة لرائعة موتسارت تفتح هذا الفن أمام الأجيال الجديدة في قالب يجمع الموسيقى والخيال، ويشارك في الإنتاج أوركسترا مسقط الفيلهارمونية السلطانية وأوركسترا أكاديمية لا سكالا وكورال أطفال دار الأوبرا السلطانية مسقط، بقيادة موسيقية لبيترو ميانيتي وإخراج ستيفانو سيموني بينتور.

الحفلات العربية

يحضر الغناء العربي في الموسم الجديد عبر مجموعة من الأمسيات التي تستعيد أسماء وتجارب راسخة في الذاكرة الموسيقية العربية والخليجية، إلى جانب حضور الموروث الموسيقي العُماني، في برنامج يراهن على تنوع الأجيال والتجارب والمدارس الفنية، وتأتي البداية مع حفل «يوم المرأة العُمانية»، الذي تشارك فيه عازقات من الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية وأوركسترا مسقط الفيلهارمونية السلطانية، بمشاركة الفنانة المصرية مروة ناجي، احتفاءً بحضور المرأة

كما يقدم الموسم تجربة تجمع السينما بالموسيقى الحية من خلال عرض «هاري بوتق وحجرة الأسرار»، فيما تراقف أوركسترا الدولة السيمفونية في أرمينيا الفيلم بأداء موسيقى جون ويليامز

■ نوال



■ مشهد من عرض سندباد البحار العُمانية

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

غائم جزئيًا إلى غائم على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع، صحو بوجه عام على بقية المحافظات مع فرص لتدفق السحب العالية، وأيضًا تشكل السحب على أجزاء من جبال الحجر خلال فترة الظهيرة قد تؤدي لهطول أمطار متفرقة، احتمال تصاعد الغبار والأترية على المناطق الصحراوية المكشوفة، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية لبحر عمان وبحر العرب، احتمال تصاعد الغبار والأترية على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية إلى شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً، وتهب على معظم المحافظات رياح جنوبية شرقية إلى جنوبية خفيفة إلى معتدلة، وتكون جنوبية غربية نشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة لمحافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار وعلى سواحل بحر العرب.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويتراوح أقصى ارتفاع له من ٣,٠ أمتار إلى ٤,٠ أمتار، وهادئ إلى متوسط الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع للموج إلى متر وثلاثة أرباع المتر.

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـوـي	صـور	إـبراء
40	31	41	34	28
هـيـمـه	الـبـرمـي	جـبل شـمس	جـبل سـحـان	الدقم
43	33	31	24	37

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأربعاء ٢٠ من ربيع الأول ١٤٤٨ هـ الموافق ٢ من سبتمبر ٢٠٢٦ العدد ١٦٠٢٨

Wednesday 2 September 2026 - Issue No 16028

إشتر إحدى سيارات شانجان يوني وإستمع بضمان ٦ سنوات غير محدد المسافة

إختار سيارتك المفضلة من بين تشكيلة سيارات يوني وتمتع بأقساط شهرية مخفضة

٨٠٠٥٠٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

www.changanoman.com

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

تطبق الشروط والأحكام. * يتم احتساب القسط الشهري الميسر بناءً على دفعة مقدّمة 2٠ فترة سداد للقرض ٦ سنوات، خاضع لموافقات الائتمان من البنوك فقط. ينطبق على المركبات المشتراة للاستخدام الشخصي، الصور المعروضة لأغراض توضيحية فقط.

عبدالله بن سالم الشعلي

ashuily.com

نوافذ

اقتصاد الاستنزاف الصامت

مليار هاتف ذكي حول العالم خلال عام ٢٠٢٥، وهو سوق تقنيته، إلى جانب المستخدمين الجدد، الرغبة المستمرة في استبدال الأجهزة واقتناء الطراز الأحدث. وتدل هذه الأرقام على تنامي نمط حديث من الاستهلاك الفردي والأسري، وعلى نشوء اقتصاد غير تقليدي يقوم جانب كبير منه على منتجات وخدمات كان ينظر إليها بوصفها ترفاً أو إنفاقاً زائداً عن الحاجة. ويغذي هذا الاقتصاد إقبال الأجيال الجديدة على شراء هذه المنتجات والاشتراك في خدماتها، إلى جانب التسهيلات التي تقدمها شركات التمويل والدفع، والتي تتيح تقسيط أثمان سلع بسيطة على أشهر أو سنوات. كما أسهم انتشار الاشتراكات الشهرية في تحويل الكماليات من مشتريات عابرة مرتبطة بوجود فائض في الدخل إلى نفقات ثابتة تحتل مساحة متزايدة من ميزانية الفرد والأسرة. وهذا يقودنا إلى مفارقة جوهريّة؛ فرغم ارتفاع دخول الأفراد والأسر في كثير من المجتمعات، فإن نمو الاستهلاك الحديث أصبح يسبق نمو الدخل. ولذلك يمتلك الإنسان المعاصر سعاً أكثر، ويتمتع بخدمات لم تكن متاحة للأجيال السابقة، وهكذا لا يشكو في الوقت نفسه من غلاء المعيشة، وقلة المدخرات، وتراكم الديون والأقساط الشهرية. ولا يعود ذلك إلى هذا النمط الاستهلاكي وحده، إلا أنه يضيف ضغطاً متزايداً إلى ميزانية الأسرة، ويمتد أثره أحياناً إلى الصحة النفسية والجسدية، إذ تربط دراسات عديدة بين الضغوط المالية المستمرة والقلق والاكتئاب وتراجع صحة القلب. وهكذا لا يدفع الفرد ثمن هذا الاستهلاك من دخله فقط، بل قد يدفعه أيضاً من راحته وصحته. لذلك، تقع على الجهات المعنية بالشأن الاقتصادي، وعلينا أيضاً في الصحافة ووسائل الإعلام، مسؤولية التوعية بمخاطر هذا النمط الاستهلاكي والتنبيه إلى أثره في ميزانيات الأفراد والأسر. فالمشكلة ليست في الاستفادة من الخدمات الحديثة، بل في تحولها إلى التزامات تفوق القدرة على السداد، وتبديد المدخرات، وتهديد الاستقرار المالي والنفسي للأسرة على المدى الطويل.

■ عبدالله الشعلي رئيس تحرير جريدة «عمان أوبزيرفر»

شريحة دماغية تعيد القدرة على الكلام لمرضى إصابات المخ

هذه الشريحة الإلكترونية لدى عدد من المرضى لعلاج حالات ارتعاش خارجة عن السيطرة. وأضاف الباحثون في تصريحات للموقع الإلكتروني «هيلث داي» المتخصص في الأبحاث الطبية أن الشريحة الإلكترونية ساعدت أيضاً في تحسين أداء عضلات الوجه والقدرة على الابتلاع والتحكم في الكلام لدى أحد المرضى بعدما تعرض لإصابة في المخ جراء حادث سيارة. وأكد الباحثون أن حالة المريض المذكور تحسنت بنسبة بلغت قرابة عشرين بالمائة بعد تثبيت الشريحة الإلكترونية في مخه. وذكرت رئيسة فريق الدراسة الفيرا بيرونديني في تصريحات لموقع «هيلث داي» أن عملية إعادة التأهيل لعلاج مشكلات الكلام والبلع والقدرة على الابتلاع تتصدر الأولويات لدى كثير من المرضى، وفي كثير من الأحيان تفوق في أهميتها عمليات التأهيل الحركي. ويؤكد الباحثون أن عمليات التحفيز العميق بالإشارات الكهربائية للمخ تستخدم حالياً لعلاج كثير من المشكلات الصحية العصبية بما في ذلك حالات الارتعاش الناجمة عن الإصابة بالشلل الرعاش على سبيل المثال.



■ الشريحة تمتع إشارات كهربائية منخفضة التردد إلى المهام الحركي

سان فرانسيسكو، د.ب.أ: ابتكر فريق من الباحثين في الولايات المتحدة شريحة دماغية تساعد في تحسين القدرة على الكلام والقدرة على الابتلاع بعد إصابات المخ. وذكر الباحثون من جامعة بيتسبرج الأمريكية أن الشريحة تبعث بإشارات كهربائية منخفضة التردد إلى المهام الحركي، وهي منطقة عميقة في المخ متصلة بالقشرة الحركية. وكشفت التجارب أن التحفيز العميق للمخ بواسطة الإشارات الكهربائية ساعد في تنشيط عضلات الوجه والحلق بعد زرع

موجات الحر ترتبط ب33 خطراً صحياً واجتماعياً

سان فرانسيسكو، د.ب.أ: كشفت دراسة أمريكية أن موجات الحر الشديدة لا تقتصر مخاطرها على الجفاف وضربات الحر، وإنما ترتبط بزيادة احتمالات الإصابة بـ٣٣ مشكلة صحية واجتماعية، من بينها الفشل الكلوي والاضطرابات النفسية والطغح الجلدي إلى جانب حوادث الطرق والإصابات المرتبطة بالعنف ولدغات الحشرات. وحلل باحثون من جامعة نورث وسترن أكثر من ١٨٠٠ تشخيص طبي لنحو مليون حالة في أقسام الطوارئ والرعاية المركزة في شيكاغو بين مايو وسبتمبر خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠٢٣. وخلصوا إلى أن ارتفاع درجات الحرارة يسبب ضغطاً على الجسم والعقل، ما قد يزيد تشتت الذهن والسلوك العدواني واحتمالات وقوع الحوادث.

دعوى أمريكية تتهم أمازون بالتلاعب بمزادات الإعلانات

واشنطن، د.ب.أ: رفعت لجنة التجارة الاتحادية الأمريكية و٢٢ ولاية دعوى قضائية ضد شركة أمازون متهمة إياها برفع أسعار الإعلانات على منصتها بشكل مصطنع، ما مكنها على الأرجح من تحقيق عشرات المليارات من الدولارات. وقالت اللجنة: إن أمازون تلاعبت سرا بمزادات الإعلانات لأكثر من سبع سنوات، واتهمتها بتحويل قيمة العرض الفائز كاملة في نحو أربعة من كل عشرة مزايدات الإعلانات المتناج بدلا من السعر الذي تنص عليه قواعد المزاد، كما زعمت استخدام مزايدين وهميين لرفع الأسعار. وأضافت أن هذه الممارسات أدت إلى زيادة التكاليف التي تتحملها الشركات، والتي انتقلت بدورها إلى المستهلكين، فيما تراجعت أسهم أمازون بنحو ٢,٥٪ عقب الإعلان عن الدعوى.

وفاة مؤسس المهرجان الفرنسي الدولي للتصوير الصحفي

تولوز، أ.ف.ب: توفى جان فرانسوا لوروا مؤسس مهرجان التصوير الصحفي «فيزا بور ليماج» أمس الأول عن ٦٩ عاما جراء إصابته بالسرطان في خضم الدورة الثامنة والثلاثين من الحدث العالمي الذي يقام سنويا في مدينة بيربينيان في جنوب فرنسا. وجاء على الحساب الرسمي للمهرجان في إنستغرام فريق مهرجان «فيزا بور ليماج» وعائلة جان فرانسوا لوروا يعلنون ببالغ الحزن نبأ وفاة

مؤسس المهرجان الدولي للتصوير الصحفي ومديره التاريخي صباح الاثنين ٣١ أغسطس.. وأضاف المنشور «لقد دعم الصوريين الصحفيين من كل أنحاء العالم وسلط الضوء عليهم.. وللمرة الأولى منذ ٣٨ عاما غاب الصور السابق عن افتتاح المهرجان الوحيد في العالم المخصص للتصوير الصحفي والذي يستعرض سنويا أعمال نخبة من المصورين الصحفيين.

.. ووفاة أول ياباني يصعد إلى الفضاء

طوكيو، د.ب.أ: توفى تويوهيرو أكياما وهو أول ياباني صعد إلى الفضاء والصحفي السابق عن عمر ناهز ٨٤ عاما، بحسبما أعلنته أحد أقاربه أمس، وأفادت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية أن أكياما المولود في طوكيو صار رائد فضاء من خلال عملية اختبار داخلية تمت في شركة طوكيو لليبت التلفزيوني، حيث أقام في محطة فضاء «مير» في ديسمبر من عام ١٩٩٠، واشتهر بأولى كلماته في الفضاء: «هل أنا على الهواء؟». وبعد انضمامه إلى شركة البث في عام ١٩٦٦ قام أكياما بتغطية الشؤون السياسية



التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.com

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم التحرير: 22651122

قسم التحرير: 22651105

قسم التحرير: 22651133

قسم التحرير: 22651144

قسم التحرير: 22651166

رئيس التحرير:

رقم الهاتف: 22651100

البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.com

عُمان